



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

=====

قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التنظيم والعمل

دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي

دراسة ميدانية على عينة من جمعيات المجتمع المدني - ولاية برج بوعريريج -

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل

إشراف الأستاذ:

د. هشام بوخاري

إعداد الطالب:

نايلي نبيل

السنة الجامعية: 2023 - 2024



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج.
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

=====

قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التنظيم والعمل

دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي

دراسة ميدانية على عينة من جمعيات المجتمع المدني - ولاية برج بوعرييج -

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل

إشراف الأستاذ:

د. بوخاري هشام

إعداد الطالب:

نايلي نبيل

السنة الجامعية: 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء وعلى آله وأصحابه الطيبين أجمعين، الحمد لله الذي أحانني ووفقني على إنجاز هذا العمل المتواضع، وعملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله و من أهدى إليكم بمعروفه فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له".

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا البحث، وقدم لي يد العون والمساعدة، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور هشام بوخاري الذي لم يدخر جهداً ولم يبخل علي بتوجيهاته وإرشاداته السديدة وقدم لي يد العون و المساعدة طيلة فترة إنجاز هذا العمل، فألفه شكر لك أستاذي على صبرك وسعة صدرك ونفع الله بعلمك العباد والبلاد. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة ومناقشة هذا العمل. كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان والتقدير ، إلى كل الأساتذة الذين تشرفتم بالتتلمذ على أيديهم طيلة مشواري الدراسي، وكل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي فألفه شكر لكم. وإلى زملائي وأصدقائي في الدراسة ورفقاء دربي علي فالج، الأمين بن صغير، بن قدوج اليزيد.

إهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين وماما الأعمام راجياً من الله عز وجل أن يحفظهم
ويمدهم بالصحة والعافية

من دعمني في هذا المشوار الدراسي وسندي إخوتي عبد المؤمن، بلال هشام ورشيد،
وإلى أحبتي عبد الوهاب صحراوي، أيوب دحموني وعليو، وإلى كل أفراد عائلتي
إلى كل أصدقائي : رؤوفه شيخ وعبد الفتاح شخار وخاصة رفقاء دربي الأمين والبزدي .

إلى روح معلمتي الراحلة : مرسلي زعيمة رحمة الله عليهما

إلى الدكتور جنيط حمزة ، بوقفة عبد الرحمان ، بادي سامية.

وكل من أثار لي طريق العلم إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد ولو
بكلمة طيبة إلى كل هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

_ ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي دراسة ميدانية على عينة من جمعيات المجتمع المدني بولاية برج بوعرييج ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، و أجريت الدراسة على عينة قوامها 75 منخرط، و تم جمع البيانات من ميدان الدراسة عن طريق الاستمارة و خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-تساهم أنشطة جمعيات المجتمع المدني في زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي.

- لجمعيات المجتمع المدني دور في تحقيق فعالية كبيرة في تلبية احتياجات الفئات المستهدفة

من خلال تقديم برامج متناسبة وذات جودة.

- تسعى جمعيات المجتمع المدني لتحقيق التكامل بين مختلف الموارد البشرية والمادية والمالية لضمان السير

الحسن لبرامجها.

المصطلحات المفتاحية : المجتمع المدني، الجمعيات، التعزيز، العمل التطوعي، المنخرطين.

_ Summary of the study:

This study aimed to know the role of civil society associations in promoting volunteer work. A field study on a sample of civil society associations in the state of Bordj Bou Arreridj. To achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was relied upon. The study was conducted on a sample of 75 participants, and data was collected from the field. The study was conducted using a questionnaire and the study concluded the following results:

–The activities of civil society associations contribute to increasing awareness of the importance of volunteer work.

Civil society organizations have a role in achieving great effectiveness in meeting the needs of target groupsBy providing proportionate and quality programmes.

Civil society associations seek to achieve integration between various human, material and financial resources to ensure the good conduct of their programs.

Key terms: civil society, associations, promotion, volunteer work, those involved.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
المقدمة	
أ_ب	تقديم الموضوع
ت	1- الإشكالية
ت_ث	2- فرضيات
ث	3- أسباب اختيار الموضوع
ج	4- أهمية الموضوع
ج	5- أهداف الدراسة
ح_س	6- تحديد المفاهيم
ش_ض	7- المقاربة النظرية
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة	
57_30	المبحث الأول: المجتمع المدني والعمل التطوعي
35_30	1- المجتمع المدني
42_36	2- العمل التطوعي
44_43	3- العلاقة بين الجمعيات والعمل التطوعي
57_45	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
57_45	1- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
69_60	المبحث الأول : الإجراءات والطريقة
62_60	1- مجالات الدراسة
62	2-منهج الدراسة
63	3- أدوات جمع البيانات
68_63	4- عينة الدراسة وخصائصها
69	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة
106_70	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج
98_70	1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها
101_99	2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
104_102	3-مناقشة النتائج في الدراسات السابقة
105	4-إقتراحات وتوصيات
106	5- أفاق الدراسة
107	خاتمة
112_108	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح جمعيات المجتمع المدني محل الدراسة	64
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب لجنس .	65
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	66
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	67
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	68

63	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.	06
65	يوضح فئة الأنشطة الرئيسية المفضلة بالنسبة للمنخرطين	07
66	يوضح العلاقة بين الجنس وفئة الأنشطة الرئيسية المفضلة	08
67	يوضح مساهمة الأنشطة في زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي.	09
68	يوضح كيفية تنفيذ الأنشطة	10
6	يوضح تناسب الأنشطة المقدمة مع الفئات المستهدفة	11
69	يوضح كفاية الموارد البشرية لتنفيذ الأنشطة	12
70	يوضح كفاية الموارد المالية لتنفيذ الأنشطة.	13
71	يوضح كفاية الموارد المادية لتنفيذ الأنشطة	14
71	يوضح نوع الأنشطة المود المشاركة فيها.	15
72	يوضح إسهام استخدام التكنولوجيا يساهم في تعزيز العمل التطوعي	16
73	يوضح تقييم المنخرطين للأنشطة التي شاركوا فيها	17
73	يوضح العلاقة بين تناسب البرامج المقدمة وتقييم جودة النشاطات المشارك فيها.	18
74	يوضح إتخاذ آراء ومقترحات المنخرطين في عملية إتخاذ القرار	19
76	يوضح إقتراحات المنخرطين لتحسين جودة النشاطات المقدمة	20
77	يوضح المشاركة في العمل التطوعي بصفة منتظمة	21
78	يوضح العلاقة بين الوظيفة والمشاركة في العمل التطوعي بإنظام	22
80	يوضح الهدف الأسمى للجمعية	23
80	يوضح العلاقة بين أخذ الآراء في عين الإعتبار مع الهدف الأسمى للجمعية	24
82	يوضح تأثير مستوى الإنخراط على فعالية العمل التطوعي.	25
82	يوضح تأثير دعم وتشجيع القيادة على عملية إنخراط المتطوعين.	26
83	يوضح بأن مستوى الانخراط يمكن أن يكون مؤشرا على نجاح المنظمة التطوعية في تحقيق أهداف الجمعية.	27
83	يوضح التطلع إلى تحفيز الآخرين للمشاركة في الأنشطة التطوعية	28

84	يوضح كفاية عدد المنخرطين لتحقيق برامج ونشاطات الجمعية	29
85	يوضح أن الفعاليات الإجتماعية تزيد من جاذبية الجمعية للمتطوعين	30
85	يوضح وجود اقتراحات لزيادة عدد المتطوعين في الجمعية	31
86	يوضح أن الجمعية تقدم ما يكفي من المعلومات والتوعية لجذب المتطوعين	32
87	يوضح أنسب وسيلة إعلامية لاستقطاب المتطوعين	33
88	يوضح تأثير الشفافية على مستوى الثقة والتفاعل	34
88	يوضح حاجة الجمعيات لتعزيز الدعم الحكومي.	35
89	يوضح الحاجة لدعم الشركات في العمل التطوعي	36
90	يوضح مساهمة العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة	37
90	يوضح وجود إقتراحات لتحسين الظروف المالية للجمعية	38
91	يوضح تقييم المنخرطين لخطة الجمعية في تعزيز العمل التطوعي	39

فهرس الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب لجنس.	
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.	
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.	
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.	

المقدمة



المقدمة

تقديم الموضوع

1- الإشكالية

2- فرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الموضوع

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- المقاربة النظرية

تقديم الموضوع:

في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، شهدت المجتمعات تطورات هائلة على مختلف الجبهات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وقد أدت هذه التطورات إلى تشكل العديد من المفاهيم الجديدة، كمفهوم المجتمع المدني، الذي أصبح محور اهتمام الباحثين والخبراء في مختلف التخصصات، السياسية، الاجتماعية، اقتصادية و ثقافية. ويرجع ذلك جزئياً إلى الفشل الذي عانته الدولة في التعامل مع تحدياتها ومشكلاتها، وعجزها عن التكيف مع التغيرات الاجتماعية المعقدة، مما دفع الدولة للإستعانة بالمجتمع المدني من خلال مؤسساته المتنوعة، مثل النقابات والجمعيات، النوادي، الأحزاب وغيرها بهدف حل تلك المشاكل.

يعتبر المجتمع المدني قطاعاً حيوياً في كل مجتمع، حيث يلعب دوراً مهماً في عملية التنمية، بحيث يشكل الجانب الثالث للتنمية إلى جانب الجهاز الحكومي والقطاع الخاص، وذلك من خلال مساهمته في استثمار الموارد الاقتصادية والبشرية المتاحة، كما يشجع على مشاركة شتى فئات المجتمع في خدمة المصلحة العامة.

تلعب جمعيات المجتمع المدني دوراً فاعلاً في تقدم المجتمع، خاصة تلك التي تعمل في مجال العمل التطوعي والخيري. فهي تعمل على رعاية الفئات الهشة والفقيرة والمحتاجة، وتوفير الدعم للأطفال الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى العمل على قضايا الشباب والمرأة وحقوق الإنسان، وتعزيز الوعي الصحي وحماية البيئة، بهدف تعزيز التقدم والتنمية المستدامة للمجتمع.

و في إطار جمعيات المجتمع المدني، يعتبر التطوع ركيزة أساسية تعزز الروح الجماعية، إذ تسهم في دعم الخدمات الحكومية المباشرة للمواطنين، حيث يعتبر العمل التطوعي تعبيراً عن قيم إنسانية نبيلة وسلوك حضاري حيث يهدف إلى تقديم الخدمات و مساعدة الآخرين بصفة فردية أو جماعية بدون مقابل مادي. ويساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية وتعزيز التعاون بين المتطوعين، مما يعزز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وذلك يشجع على المشاركة الفعالة في تعزيز دور جمعيات المجتمع المدني.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر العمل التطوعي ركيزة أساسية لدعم وتنمية المجتمعات الإنسانية، حيث يمتد تأثيره بعيداً عن التمويل المالي إلى المساهمة في القضايا الاجتماعية والإستثمار في الوقت والجهد.

يظهر العمل التطوعي القيم الإجتماعية الحقيقية ويعكس مدى نضج الفكر والوعي العام بأهمية الحفاظ على إستقرار وتوازن المجتمعات.

وبناء على أهمية العمل التطوعي، قررت منظمة الأمم المتحدة في القرار رقم 212/40 الصادر في ديسمبر 1985 تخصيص الخامس من ديسمبر كيوم عالمي للتطوع، لتكريم هذا الدور الحيوي ودعمه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتأتي فكرة إقامة "اليوم العالمي للتطوع" بهدف تعزيز سياسات الأعمال التطوعية وتوسيع شبكتها لتحقيق الأهداف التنموية المرسومة. وإضافة إلى ذلك، تم تحديد الخامس عشر من سبتمبر كيوم عربي للتطوع، بهدف تعزيز ثقافة التطوع ونشر الوعي حول أهمية العمل التطوعي، ودعم المتطوعين، وتشجيع إيجاد قنوات للتواصل بين المراكز والهيئات والمؤسسات التطوعية في الوطن العربي. في الزمن الحاضر، أصبح العمل التطوعي ليس فقط رمزاً للتقدم والتطور، بل أصبح مبدأً أساسياً للدول المتقدمة. يعتبر إستثمار الطاقات البشرية في ترسيخ ثقافة التطوع منذ الصغر جزءاً لا يتجزأ من بناء المجتمعات المزدهرة. تسعى جمعيات المجتمع المدني جاهدة لنشر هذه الثقافة وتوعية الناس بأهميتها، مما يساهم في تعزيز قيم المشاركة والتعاون وتعزيز الروابط الاجتماعية.

في ظل التحديات الإقليمية والدولية التي نواجهها في عصرنا الحالي، برزت الجمعيات الخيرية كمثلة بارزة لمؤسسات المجتمع المدني، وأصبحت واحدة من أشكال التنظيمات الاجتماعية التطوعية الفاعلة. وقد زاد الحديث مؤخراً عن دورها في تكملة العمل الحكومي وتعزيزه لصالح الفرد والمجتمع على حد سواء، من خلال تعزيز خدماتها وتوسيع نطاقها لتشمل مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية والترفيهية والعمرانية، وحتى البيئية.

في الفترة الأخيرة، شهدت الجزائر، مثل العديد من الدول الأخرى، تحولات سياسية وإجتماعية وإقتصادية هامة أثرت على المجتمع المدني بشكل كبير، خاصة بعد فترة الانفتاح السياسي والانتقال نحو الديمقراطية. ظهرت نخب سياسية وإجتماعية طموحة، تعمل على تعزيز العلاقة بين الفرد والمجتمع من خلال تعزيز مبدأ مشاركة المواطن في الجمعيات والتنظيمات الخيرية والتطوعية. ظهرت العديد من الجمعيات في مجالات متعددة مثل الدينية والنسائية والثقافية والرياضية وحماية المستهلك وجمعيات الأحياء والتضامنية التطوعية، حيث بلغ عدد جمعيات المجتمع المدني على المستوى الوطني، حسب المرصد الوطني

للإحصاء 33444 جمعية ولائية، و101438 جمعية بلدية، و1134 جمعية وطنية. شملت ولاية برج بوعرييج على 182 جمعية ولائية و2309 جمعية بلدية. تسعى السلطات إلى زيادة هذه النسبة الكبيرة عن طريق تعزيز ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع ودعوتهم للإنخراط في الجمعيات، بهدف زيادة عدد الجمعيات النشطة وتكثيف أعمالها التطوعية.

1- تحديد الإشكالية :

يعد المجتمع المدني من خلال الجمعيات عاملا مهما للتنمية وتحقيق روح التضامن والتكافل في جميع دول العالم، ويختلف مدى مساهمة هذه الجمعيات في العمل التطوعي من خلال برامجها التي تجسدها عن طريق أنشطتها المتنوعة بما يتناسب مع الأهداف المسطرة والمعلنة إضافة إلى كثافتها وجودتها. كما تقوم بوضع خطط مستقبلية من أجل تطوير مواردها البشرية والمالية والمادية وتعزيز دورها داخل المجتمع الذي تنشط فيه، من هنا فقد جاءت هذه الدراسة لتحديد دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي في الجزائر، ويمكن تحقيق الغرض من هذه الدراسة عن طريق الإجابة عن الإشكالية التالية :

هل تسهم جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل تساهم أنماط برامج جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي؟

2- هل تساهم خطة عمل جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

تسهم جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي

الفرضية الفرعية الاولى:

تساهم أنماط برامج جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي

ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية :

. نوع الانشطة. . نوعية الأنشطة.

. كثافة الأنشطة. . جودة الأنشطة.

الفرضية الفرعية الثانية

تساهم خطة عمل جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي

ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:

. رفع مستوى الإنخراط. . الإستقطاب. . تحسين الظروف المالية والمادية .

3- أسباب إختيار الموضوع :

إن دراسة أي موضوع أو بحث علمي لا يتم إلا بناء على دوافع وأسباب تجعلنا نميل إلى دراسته،

وقد جاء إختيارنا لموضوع دراستنا للأسباب التالية :

. الرغبة في اكتشاف والتعرف على كل ما يتعلق بجوانب هذا الموضوع نظرا لأهميته البالغة.

. البعد الديني والاجتماعي الكبير لهذا الموضوع

. موضوع البحث يندرج ضمن التخصص العلمي .

. الاقتراب من الجمعيات كممثل للمجتمع المدني والتعرف على طبيعة نشاطاتها و إستقراء

واقع العمل الجمعي في الجزائر .

. الحاجة إلى تطوير و تعزيز العمل التطوعي من وراء مؤسسات المجتمع المدني .

. قلة الدراسات التي عالجت موضوع دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي في الجزائر .

. حاجة الفاعلين في هذا الميدان إلى دراسات تعالج واقع العمل الجمعي و التطوعي في المجتمع الجزائري .

. ضرورة تطوير ثقافة الإنخراط في العمل التطوعي في المجتمع وزيادة فعالية الجمعيات وتوسيع نطاق عملها

. التعرف على الجهود المبذولة من طرف الجمعيات في تقديم المساعدة للمحتاجين والمستفيدين من التطوع.

. التنامي المتزايد لظاهرة الجمعيات والعمل التطوعي مما جعل الدول تعول عليه وبقوة على إعتبره أحد

أدوات التنمية التي تنشدها المجتمعات وتسعى إلى تحقيقها.

4- أهمية الدراسة :

- إن موضوع دراستنا يكتسي أهمية بالغة سواء على المستوى العلمي أو العملي ويتضح ذلك من خلال:
- أهمية الموضوع بالنسبة لجمعيات المجتمع المدني في ظل التطورات الإجتماعية، الاقتصادية ، الصحية، والثقافية الحاصلة على المستوى المحلي، الإقليمي و العالمي.
 - الدور الرائد المبني أساس على المبادرة الفاعلة لجمعيات المجتمع المدني في تدعيم أواسر البذل والعطاء وثقافة التطوع .
 - محاولة لتقديم المزيد من الإسهامات العلمية لأهمية جمعيات المجتمع المدني في إرساء قواعد العمل التطوعي، وإبراز آثار العمل التطوعي على المجتمع الجزائري، وكذلك العمل على غرس ثقافته من خلال وسائل الإعلان والندوات والحملات التحسيسية التي تقيمها جمعيات المجتمع المدني .

5- أهداف الدراسة :

- نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي المطروح في الإشكالية والتعرف على دور جمعيات المجتمع المدني وإسهاماتها في تعزيز العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري، وبناء على هذا هدفت الدراسة إلى:
- التعرف على ما يمثله العمل التطوعي في أذهان الأفراد المتطوعين بجمعيات المجتمع المدني .
 - الوقوف على الدور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز وتطوير العمل التطوعي أهم البرامج الأنشطة التي تقدمها هذه الجمعيات .
 - معرفة كيفية استثمار جمعيات المجتمع المدني لطاقت ومؤهلات الأفراد المتطوعين ضمنها .
 - معرفة مدى مشاركة المنخرطين داخل جمعيات المجتمع المدني في سير العمل التطوعي والمشاركة في تحسينه.
 - التعرف على أهم المعوقات التي تعيق تعزيز العمل التطوعي بجمعيات المجتمع المدني بولاية برج بوعرييج .

6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

- الدور :

أ - لغة : فالدال والواو والراء من أصل واحد و في اتصال بعضهما ببعض تصبح دور والذي يدل على إحداق الشيء بالشيء من حواليه¹ ، بمعنى إحاطة الشيء بما حوله أو ما يتعلق بمحيطه. كما يشير الدور كذلك إلى الاضطلاع بمهمة ما² .

ب - اصطلاحا:

عادة ما تم إلحاق مفهوم الدور بالمكانة أو المركز الذي يحتله الفرد، إلا أن المتمعن للمفهومين يجدهما متميزين عن بعض، رغم التداخلات التي بينهما. ويرجع الفضل إلى لينتون الذي استطاع أن يضع حدودا فاصلة بينهما، ويرى إن الدور هو: « يمثل الجانب الديناميكي للمركز ،وعندما يضع الفرد عناصر المركز من حقوق وواجبات موضع التنفيذ، فإنه حينئذ يمارس دورا، لا يشغل دورا و إنما يشغل مكانا اجتماعيا³».

ويعرف محمد عاطف غيث الدور في قاموس علم الاجتماع بأنه:

« نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتقها الآخرون، كما يعتقها الفرد نفسه⁴ » .

أما عبد المجيد سالمى فقد حدد الدور بأنه : « مجموعة أنماط السلوك الفرد، تمثل المظهر الدينامي للمكانة وتركز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها وبمعنى آخر يتحدد الدور على أساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الأشخاص الذي يحتل مكانة ما في وضع معين⁵ » .

ج . إجرائيا : هو ما يمكن أن تقوم به جمعيات المجتمع المدني من خلال أنماط برامجها من أنشطة تطوعية،

¹ أحمد أبي الحسين بن زكرياء بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ج 2 ، دار الفكر للطباعة والنشر ،العراق ، 1979 ، ص310.

² المنجد الأبجدي ، دار المشرق للنشر والتوزيع ، ط 5 ، بيروت ، 1985 ، ص451.

³ محمد بهجت جاد الله كشك ، تنظيم المجتمع من المساعدة الى الدفاع ، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع ،د/ط ، الاسكندرية ، 1996 ، ص36.

⁴ محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية - مصر - 1997 ص 390.

⁵ عبد الحميد سلمى وآخرون ،معجم مصطلحات علم النفس ،دار الكتاب للنشر والتوزيع ، ط 4 ، القاهرة ،1998، ص107.

وخططها في رفع مستوى الإنحراط وتحسين القدرات المالية والمادية.

- الجمعية:

أ - لغة : الجمعية هي مصدر صناعي من الفعل جمع والجمع يفيد للضم الشيء لشيء آخر أي بتقريب بعضه من بعض فيقال جمعته.

والجمع بضم العين تدل على جماعة من الناس وجمعها جموع وهي اسم لجماعة من الناس⁶ . تتجمع من هنا وهناك .

والجمعية يراد بها طائفة من الأعضاء يتم جمعهم لغرض ما⁷.

ب . اصطلاحا:

واجه مصطلح الجمعية عدة تعاريف متباينة فيما بينها، حيث تعددت استخداماته المختلفة في البناء

النظري ،حيث نظر إلى الجمعية كالآتي:

عرف بارسونز مصطلح الجمعية بأنها: « هي وحدات اجتماعية أو تجمعات إنسانية تبني ويعاد بناؤها بقصد تحقيق أهداف معينة »⁸.

ويرى المنصف وناس الجمعية بأنها: « نمط من المشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية، و إنها

هيكل من هياكل الإدماج السياسي والاجتماعي، كما أنها تدريب فردي وجماعي على الاستفادة من المعارف ووضعها موضع التطبيق تحقيقا للنفع العام »⁹.

أما ماهر المعاطي فقد عرف الجمعية بأنها: « تنظيم اجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد يهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع»¹⁰. ويعد هذا التعريف الأقرب إلى تحديد مفهوم الجمعية بشكل شامل لولا أنه أغفل جانب عدم وجود الريح المادي من وراء القيام بالعمل الجماعي ، وبالتالي فإن النشاط الذي تقدمه الجمعية لا يتوقع الأفراد المعنيين بالقيام به (المنضمين للجمعية) جني عائد مادي من وراء هذا النشاط . وهذه النقطة التي

⁶ ابن منظور ، لسان العرب ، مجلد 11 ، دار بيروت للنشر والتوزيع ،د/ط ،د/س ، ص1199.

⁷ الزبيدي مرتضى السيد محمد ، تاج العروس ، ج 5 ، دار الصادر للنشر والتوزيع ،بيروت ،د/س ، ص308.

⁸ عبدالله محمد عبدالفتاح محمد ، الأسس النظرية لإدارة المؤسسات الاجتماعية .مصر ، مصر :المكتب الجامعي الحديث. 2004، ص45.

⁹ المنصف وناس ، الحياة الجمعياتية في المغرب العربي: التاريخ و الأفاق ، مجلة العربية لحقوق الانسان ، العدد 4 ،تونس، 1997 ، ص137.

¹⁰ ابو المعاطي ماهر ، إدارة المؤسسات الاجتماعية ، دار تكنوماشين للنشر والتوزيع،د/ط ، القاهرة ، 1988 ، ص17.

ارتكز عليها تعريف قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية في تحديده لتعريف الجمعية على أنها: « منظمة تسعى إلى تحقيق أهداف إجتماعية معينة ولا تهدف إلى الحصول على الربح، و لها وظائف متنوعة وقد تكون قومية أو محلية، وتساهم بشكل متميز في مجال الخدمات الاجتماعية »¹¹.

المجتمع المدني :

أ . لغة: حسب ما جاء في الموسوعة الميسرة في العلوم الاجتماعية بأنه ترجمة غير دقيقة لمصطلح غربي *Society Civil*، والواقع ان كلمة *civil* في اللغة مشتقة من كلمة *civis* التي تعني باللاتينية مواطن، أي أن الترجمة الصحيحة لمصطلح *Society Civil* من المفترض أن تكون مجتمع المواطنين أو المجتمع المدني¹².

ب . اصطلاحاً:

يعرف والزر *Walzer* المجتمع المدني بوصفه: « ذلك الفضاء الذي ينطوي على ضمان الظروف الكاملة التي تكفل الحياة الاجتماعية الجيدة، فهو ذلك المجال الذي في إطاره يكون البشر شكلاً اجتماعياً يتواصلون فيه ويرتبطون ببعضهم البعض، بغض النظر عن ماهية هذا الشكل الاجتماعي وكيونته، سواء أكان جماعة أو نقابة أو قبيلة أو رابطة أو دين أو أخوة أو ذكورة أو أنوثة، إنه ذلك المجال والإطار الذي يجتمع الأفراد من أجل تحقيق هدف واحد سام، ألا وهو حب الاجتماع الإنساني»¹³.

حسب ندوة المجتمع المدني المنعقدة بمركز دراسات الوحدة العربية سنة 1992 ، بأنه: « المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلالية عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة منها: أغراض سياسية كالمشاركة في صنع القرار على المستوى الوطني والقومي ومثال ذلك الأحزاب السياسية، ومنها أغراض نقابية كالدفاع عن مصالح أعضائها، ومنها أغراض ثقافية كما في اتحادات الكتاب والمثقفين والجمعيات الثقافية التي تهدف إلى نشر الوعي الثقافي»¹⁴.

ويمكن تحديد مفهوم المجتمع المدني عند غرامشي بأنه: « مجتمع أو مؤسسات تقوم ما بين الواقع

¹¹ احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع ، د/ط ، بيروت، 1993، ص 423.

¹² معتوق، فريدريك ، الموسوعة الميسرة في العلوم الاجتماعية :عربي-انجليزي-فرنسي" ، ط1 ، بيروت :مكتبة ناشرون ،لبنان ، 2012، ص141.

¹³ Michael Walzer: **The civil society argument**. The good life, New statesman and society, vol 2, oct1989, p28.

¹⁴ العيدي، صونية :المجتمع المدني...المواطنة والديموقراطية: جدلية المفهوم والممارسة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العددان

الثاني والثالث، جامعة محمد خيضر ،بسكرة، 2008، ص 04.

الاقتصادي المباشر وبين آليات الدولة القمعية، وتضم مؤسسات سياسية، ثقافية، تربية نقابية، تقوم الطبقات السائدة من خلالها بممارسة الهيمنة أو فرض القبول على الطبقات المسودة»¹⁵.

ج. إجراءات :

جمعيات المجتمع المدني: وهي مؤسسات اجتماعية ذات صفة شخصية أو معنوية ، تنشأ الأفراد من المتطوعين بهدف تقديم المساعدات المادية والمعنوية لبعض الفئات الاجتماعية قليلة الحظ كالأيتام، والأرامل، المرضى والمستهلكين بغية التكفل بهم ، دون أن يستفيد هؤلاء المتطوعين من أي عائد مادي مقابل ما يقومون به من عمل تطوعي .

3. التعزيز :

أ. لغة : جاء في لسان العرب" : عززت القوم أعززتهم وعززتهم قوتهم و شددتهم، وفي التنزيل: { إذ أرسلنا إليهم إثنين فكذبوهما فعززنا بثالث }¹⁶ . أي قوينا وشددنا، وقد قرئت فعززنا بثالث بالتخفيف.

فتعزيز الشيء دعمه وتقويته، وعززه تعزيزاً جعله عزيزاً وعظمه ونصره.¹⁷

ب . إصطلاحاً:

جاء في معجم المصطلحات التربوية: التعزيز هو ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار، منها ما هو مرض أو مريح أو مقنع أو مشبع، فيقال أثر طيب أو مكافأة أو تعزيز موجب، فمنها ما هو غير مرض، مؤلم، منفور أو سالب، فيقال له أثر غير طيب أو عقاب أو تعزيز سلبي. المكافأة ميسرة للتعليم، بينما يكفي العقاب في بعض الأحيان لما يراد إبطاله وتعديل من سلوك¹⁸ .

ويعرف **دولارد وميلر التعزيز أو المعزز:** « هو أي حدث يزيد من احتمالية حدوث استجابة معينة »¹⁹

إنَّ تعريف التعزيز على هذا النحو، يعتمد على آثاره السلوكية، أي على ما ينتج من تغيرات في

¹⁵ ستيفن، ديبلو، المجتمع المدني بين التفكير السياسي والنظرية السياسية، ترجمة ربيع وهبة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، 2003 ، ص25.

¹⁶ سورة يس، الآية 14

¹⁷ ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، بيروت، 1414 هـ ، ج 15 ، مادة(عزز)، ص374 .

¹⁸ ينظر المعجم التربوي، الجهوية ملحقه سعيدة ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ، وزارة التربية الوطنية، 2009 ، ص 119.

¹⁹ انجلر : باربرا مدخل إلى نظريات الشخصية ترجمة : د .فهد عبد الله دليم ،دار الحارثي للطباعة والنشر ، 1991،ص 328.

السلوك، دون أيّة ضرورة للرجوع إلى بعض الخصائص الانفعالية له، فالمثير أو الحادث يغدو معززا، إذا أدى إلى ازدياد احتمال حدوث السلوك المعزز مستقبلاً، فابتسامة المعلم لا تقوم بوظيفة المعزز؛ إلا إذا أدت إلى تقوية السلوك الذي يرغب في تقويته عند تلاميذه. فالتعزيز هو عملية تثبيت السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل، وذلك بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ولا تتوقف وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل، هو ذو أثر إيجابي من الناحية الانفعالية أيضاً، فالتعزيز يؤدي إلى تجويد مفهوم الذات وتحسينها، وهو أيضاً يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة ببناء²⁰.

ج. إجرائيا : هو دعم وتشجيع الأنشطة والمبادرات التطوعية في المجتمع. كما يشمل تطوير أنماط البرامج وخطط مثيرة للاهتمام، مجزية للمتطوعين من أجل زيادة المشاركة المجتمعية، والوعي وتحسين التعاون بين المؤسسات والجمعيات، وإنشاء بيئة مشجعة للمتطوعين.

4. العمل التطوعي :

العمل :

أ. لغة : عمل ومفردها عامل وساع وفي التنزيل الكريم: {والعاملين عليها}²¹. والعمل يشير إلى المهنة والفعل وجمعها أعمال²².

ب. إصطلاحا:

يشير لمصطلح العمل بمعناه العام إلى النشاط أو الجهد الموجه نحو إنجاز هدف معين، أو أنه الجهد المبذول لقاء تحقيق طائل منه²³.

التطوع :

أ. لغة : التطوع لغة مشتقة من الفعل طوع، و يقال تطوع لهذا الأمر حتى تستطيعه وتطوع أي تكلف

²⁰ عناية حسن القبلي، التعزيز في الفكر التربوي الحديث، شركة أمان للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2014، ص11.

²¹ سورة الصافات، الآية56.

²² ابن منظور، مرجع سابق، ص475.

²³ عاطف غيث محمد، معجم علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة، 1995، ص 255.

استطاعته. والتطوع بالشيء التبرع به والمطوعة هم الذين يتطوعون بالجهاد وأصله المتطوعين²⁴.

ب . اصطلاحا :

ويستدل به على نافلة الأعمال ، أي تحمل مشقة بشكل إرادي وطوعي دون إكراه و عن رضا و اختيار .
وفي القرآن الكريم : { فمن تطوع خيرا فهو خير له }²⁵.

العمل التطوعي :

أ . اصطلاحا:

تعددت التعاريف المقدمة لمفهوم العمل التطوعي ولكن رغم تعددها إلا أنها حاولت كلها ملامسة جانب معين من ملامح العمل التطوعي، ومن بين هذه التعاريف نجد:

أن هناك تعاريف ركزت على الجانب الطوعي والاختياري في العمل التطوعي كتعريف باترسيا والتي ترى أن العمل التطوعي: « هو تلك الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري دون مقابل، من خلال المشاركة في برامج أو تقديم خدمة لإحدى الجمعيات التطوعية أو المؤسسات الحكومية²⁶ » .

وكذلك في تعريف آخر له : « هو الجهد الذي يبذل عن رغبة و إختيار بغرض أداء واجب إجتماعي دون توقع جزاء مالي » .

بينما هناك تعارف أخرى للعمل التطوعي ركزت على الطابع سير المؤجور للعمل التطوعي. في حين حاولت تعاريف أخرى النظر للعمل التطوعي من ناحية مساهمته في تحمل جزء من المسؤولية الإجتماعية إتجاه المجتمع وذلك بهدف تمييزه والنهوض به ، ومن بين هذه التعاريف نجد تعريف روبرت باكر الذي يعرف العمل التطوعي : « هو قيام فرد أو جماعة بمحض إختيارها وبدون مقابل بتقديم خدمات إنسانية للمجتمع الذي تتواجد فيه²⁷ » .

كما عرفته سامية فهمي العمل التطوعي بأنه : « ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه

²⁴ الجوهري اسماعيل ابن حماد ،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،ت/ج: عطار أحمد عبد الغفور ، ج 3 ،دار العلم للملايين للنشر والتوزيع ، ط 2 ، بيروت ،لبنان ، 1979 ، ص 1255 .

²⁵ سورة البقرة، الآية 184 .

²⁶ مدحت محمد أبو النصر ،العمل التطوعي في الوطن العربي: رؤية مستقبلية لتطوير ، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع ، د/ط ، القاهرة ، 2015 ، ص 19 .

²⁷ مدحت محمد أبو النصر، نفس المرجع، نفس الصفحة.

،أو من أجل جماعات معينة، وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الإجتماعية القائمة، إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى الرضا والقبول من جانب المجتمع²⁸ ، كما أن هناك تعريف آخر للعمل التطوعي الذي يشير كذلك إلى : « ذلك الجهد الذي يبذله أي فرد بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على الرعاية الإجتماعية »²⁹ .

. إجرائيا :

العمل التطوعي : هي تلك المجهودات التي تبذلها جمعيات المجتمع المدني من خلال خططها و برامجها وأنشطتها التطوعية في التكفل بفئة المرضى الأيتام، المعوزين، الأرامل... دون أن يستفيد هؤلاء الأفراد المنخرطين في الجمعية أي عائد مادي مقابل ما يقومون به من خدمات تطوعية ، وهي نابعة من دافعهم القوي نحو المساهمة بما أتيح لهم من إمكانيات في التخفيف من معانات وإحتياجات تلك الشرائح في ولاية برج بوعريريج والتكفل بهم، رغم عديد الصعوبات التي تعيق عمل جمعيات المجتمع المدني .

²⁸ زهراء أحمد عيسى سند ، معوقات مشاركة المرأة البحرينية في جهود العمل التطوعي ، مذكرة ماجستير ، غير منشور ،كلية التربية ،جامعة البحرين ، 2003 ، ص 23

²⁹ الليحاني مساعد منشط ،التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية ، مطابع الجمعة للنشر والتوزيع ،د/ط ،الرياض، 1994،ص27.

7- المقاربة النظرية :

النظريات المفسرة :

أ . نظرية الدور (THEORY OF THE ROLE) :

تتعلق من فكرة أن الدور هو أحد عناصر التفاعل الإجتماعي وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين ومركز إجتماعي معين³⁰. وبما أن العمل التطوعي يتوقف على أدوار الناشطين بجمعيات المجتمع المدني ووفقا للمركز الاجتماعي الذي يشغلونه بالجمعية يحققون نوعا من التفاعل الاجتماعي.

ب . نظرية التبادل الاجتماعي (EXCHANGE THEORY):

تركز النظرية على العلاقات التبادلية بين الفرد والجماعة والمكاسب والخسائر التي يجنيها الأفراد من علاقات بعضهم ببعض، فاستمرار المكاسب مرهون عادة باستمرار المكاسب التبادلية التي يحصلون عليها جراء التفاعل، وأنه كلما كانت هناك مكاسب من العمل والنشاط كلما زادت احتمالية الفرد بتكرار ذلك³¹، وعليه فإن هذه النظرية تطبق على العمل التطوعي والناشطين بجمعيات المجتمع المدني الذي يحصلون على مكاسب معنوية ومادية سواء من إحترام المجتمع لهم وتعاطفهم معهم وحبهم للعمل التطوعي، والذين من خلال مشاركتهم فيه يحقق لهم مكاسب تحفزهم أكثر لممارسة نشاطات تطوعية أخرى تسهم في تلبية احتياجات الفئات المحتاجة ومن شأنها أن تحقق التنمية المجتمعية.

ج . النظرية البنائية الوظيفية (theory of structural and functional):

كبير نقد اعتبر اميل دور كايم **Émile Durkheim** أن لمؤسسات المجتمع المدني دور في تحقيق التضامن المنشود، حيث عول على هذا النوع من المؤسسات في إعادة تأسيس النظام في المجتمع مرة أخرى بعد فشل الجماعات التقليدية في الحفاظ على تضامن وتماسك المجتمع، لذا فقد دعا إلى أن تحصل تنظيمات المجتمع المدني على السلطة الاجتماعية والأخلاقية لتتمكن من السيطرة على أنانية الأفراد في

³⁰ أحمد عبد الفتاح ناجي ، العمل الاجتماعي التطوعي :الأدوار والمسؤوليات في ظل النظام العالمي الجديد، ط1، ،المكتب الجامعي الحديث ودار

الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية، مصر، 2017،ص77.

³¹ طارق عبد الرؤوف عامر وإيهاب عيسى المصري، الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة

،مصر، 2015،ص148.

المجتمع، التي أصبحت تهدد التضامن والتماسك الاجتماعي³².

ويرى بأن المجتمع المدني هو المجال الذي تشغله الجماعات المهنية، من خلال أنه أشار في نظريته إلى ظهور هذه الجماعات المهنية أو النقابات المهنية التي يمثل ظهورها أحد مظاهر البناء الجمعي، وتتمثل هذه الأخيرة في أنها تنظيمات إقتصادية قومية واسعة الانتشار لأعضاء من المهنة نفسها، يحكمها العمال أو نواب الموظفين وتتحدد مهمتهم في تنظيم الشروط المناسبة

للعمل، وتقدم الرعاية لأعضائها وتحل مشاكلهم، وينتقل التحميل على المهمة الأساسية كما حددها دوركايم حول الجماعات المهنية في التخفيف من حدة الأنومي *Anomie* بوصفها مشكلة نجمت عن تفسير العمل الحديث³³.

وينطلق تالكوت بارسونز Talcott Parsons من خلال نظريته للعالم على أنه: " كل واحد "من فكرة النسق الاجتماعي الذي يعرفه بأنه عبارة عن فاعلين أو أكثر يحتل كل فاعل مركزا أو مكانة متميزة عن الآخر ويؤدي دورا متميزا ". فهو عبارة عن نمط منظم يحكم علاقات الأعضاء ويصف حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم بعضا، وإطار من المعايير أو القيم المشتركة، بالإضافة إلى أنماط متنوعة من الرموز والموضوعات المختلفة، وقد حث بارسونز على إلزام الفرد بقيمه الاجتماعية بشكل أكبر حتى لا يكون منعزلا وأنانيا بل متعاوناً مع أفراد المجتمع من أجل المحافظة على تماسك وتوازن المجتمع³⁴.

ومكونات المجتمع المدني حسب تالكوت بارسونز في (نظرية النسق الاجتماعي) تكمن فيما يأتي:

. ضرورة انتمائها للأمة فكرا وأهدافا.

. إستقلاليتها عن الدولة .

. قيامه على مبدأ الطوعية وحرية الانتماء إليه .

. إعتماده على إجراءات تنظيمية وإدارية حول كيفية إتخاذ القرارات وطرق تنفيذها .

. المساواة بين الأعضاء في الحقوق والواجبات.

³² خليل، نزيهة ، معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني :دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة ، أطروحة دكتوراه علوم في علم إجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.،إشراف :عبد العالي ديلة،2015،2016.

³³ لطاد بن محرز ، ليندا، إشكالية مفهوم المجتمع المدني :قراءة سوسيو-تاريخية" ، ط1 القاهرة :دار الكتاب الحديث2016 . ص 110.

³⁴ خليل، نزيهة ،مرجع سبق ذكره ، ص3635.

بالإضافة إلى عدم استهدافه للربح المادي من خلال خدماته التي يقدمها، وعدم محاولة السيطرة على الآخرين³⁵ .

ترى هذه النظرية أن للمجتمع نسقا من شبكة العلاقات الإجتماعية، وأن المجتمع هو البناء الكلي ويحتوي مجموعة أجزاء مترابطة، لكن ليس بالذوام يكون هناك التكامل، وذلك أنه قد يحدث خلاا وظيفيا داخل النسق الاجتماعي بسبب عدم قيام أحد أجزاء النسق بوظائفه وأدواره³⁶، وترتبط هذه النظرية بالعمل التطوعي باعتبار أن جمعيات المجتمع المدني كأحد الأنساق الفرعية في البناء الاجتماعي الكلي تقوم بوظائف من أجل الحفاظ على تكامل المجتمع وتوازنه، وتعمل على إحداث انسجام داخل المجتمع بمساعدة الفئات الهشة والضعيفة على الوصول إلى أرقى مستوى.

وعلى هذا الأساس يظهر جليا أن النظرية الأكثر تلاؤما مع موضوع دراستنا الحالية هي النظرية البنائية الوظيفية التي كما قلنا سألنا تركز على جمعيات المجتمع المدني كنسق اجتماعي هدفها تحسين ظروف الحياة لدى الفئات المعوزة وبالتالي تحقيق التوازن داخل البناء الاجتماعي الكلي.

³⁵ بوصنيرة، عبد الله، الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، جامعة قالمة، 2010، 2011، ص10.

³⁶ أحمد عبد الفتاح ناجي ، العمل الاجتماعي التطوعي :الأدوار والمسؤوليات في ظل النظام العالمي الجديد، ط1، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ودار الوثائق القومية، 2017، ص78.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

لموضوع البحث.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لموضوع الدراسة

المبحث الأول: المجتمع المدني والعمل التطوعي

1- المجتمع المدني

2- العمل التطوعي

3- العلاقة بين المجتمع المدني والعمل التطوعي

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

1- الدراسات السابقة

المبحث الأول: المجتمع المدني والعمل التطوعي

1- المجتمع المدني

أولا/ مميزات المجتمع المدني:

اعتمادا على تعريفات المجتمع المدني ونشأته وتطوره سألغة الذكر يمكننا استنتاج العديد من الأهداف النبيلة التي لأجلها يتم تكوين مجتمع مدني متحضر، مقوماته الجوهرية تصب في هدف الارتقاء بالمجتمع و الأفراد تحت ظل عاملين أساسيين هما: الديمقراطية و السلم لذلك فإن تحقيق تلك الأهداف السامية لن يأتي إلا إذا تميز المجتمع المدني بخصائص معينة.

أ_ الطوعية:

يأتي هذا المفهوم من كلمة التطوع أو الطوعية، ليدل ذلك على أن هذه التنظيمات بكل ما تحمله من أهداف وقيم، إنما جاءت بناء فقط على رغبة أصحابها المشتركة و ذلك بكامل حرياتهم وإرادتهم في القيام بتلك النشاطات، بعيدا كل البعد عن أي شكل من أشكال الضغط الخارجي، بما في ذلك إمكانية أنها قد تكون فرضت من طرف جهة معينة أو تنفيذاً لأوامر الجهة الحاكمة أو حتى ذووا النفوذ و عادة ما يكون ذلك ناتجا عن إحساس أولئك الأفراد بغريزة انتمائهم لذات المجتمع، حيث يتأثرون سلبا و إيجابا بكل أحداثه، الأمر الذي يولد لديهم الإحساس بالمسؤولية تجاهه و بالتالي الرغبة في خلق طريقة فعالة، يسهمون من خلالها في الدفاع عنه بعيدا عن أي ضغوطات سياسية أو خلافها، خدمة للصالح العام والتوصل في نهاية المطاف إلى تحقيق نتائج إيجابية بعد تحيين العمل المشترك و عودته بالفائدة على المجتمع ككل.

ب_ عدم الإنتماء إلى السلطة الحاكمة:

و القصد بذلك أن تكون تتميز بالاستقلالية التامة عن الدولة و أن لا تسخر لها لا من قريب و لا من بعيد في خدمة أهدافها السياسية، لذلك تسمى جمعيات المجتمع المدني في الأمم المتحدة و وكالاتها المتخصصة بالمنظمات غير الحكومية ويختصر اسمها ب:(O.N.G)، هذه الأخيرة بناء على مختلف القراءات التي تعرضنا، لها فإننا نرى عدم وجود تعريف موحد لها نظرا لاختلاف الزوايا التي يراها منها ذوي الاختصاص، فمنهم من يعرفها بأنها: "الجماعات النوعية أو الطوعية أو التضامنية التي تعمل على تعبئة أوسع عضوية ممكنة حول هدف يتطلب التمكين لتحقيقه و تتخذ شكل جمعيات أو مراكز في ظل بعض

القوانين الموجودة¹ ، بينما جاء في تعريف البنك الدولي لها بأنها: "مؤسسات و جماعات متنوعة الاهتمامات مستقلة كلياً أو جزئياً عن الحكومات و تتسم بالعمل الإنساني و التعاون و ليس لها أهداف تجارية " .

كما تجدر الإشارة إلى أن استقلالية المجتمع المدني عن الدولة لا يقابلها بتاتا مفهوم النقيض أو الخصم و إنما المغزى من ذلك أن علاقته بها لا يجب أن تكون مبنية على التبعية، إذ في أحيان كثيرة لا بد و أن تكون هناك علاقة شراكة و تعاون بين الجهتين و هذا الأسلوب لن يتأتى إلا في وسط ديموقراطي، أي أن تكون الدولة في حد ذاتها تتمتع بالديموقراطية و أن يكون شعارها الشفافية و يكون الشعب مصدر السلطات و الكل منطو تحت سيادة القانون، أما إذا كان عكس ذلك، فإن المجتمع المدني إن وجد سيمثل قوة معارضة، الأمر الذي قد يزيد في أحيان كثيرة من تأزم الأمور داخل المجتمع.

ج_ التنظيم:

معروف أن هيئات المجتمع المدني تتأسس بناء على حرية أفراد معينين غاياتهم تقديم الخدمات النفعية للمجتمع الذي ينتمون إليه كما سبق و أشرنا، إلا أن ذلك لا يعني أو يشير إلى وجود العشوائية في بنائها أو القيام بمهامها، بل هي تخضع إلى قوانين معينة تفتح لها المجال في حرية التأسيس من جهة و تخضع لها في المهام المنوطة بها من جهة أخرى، الأمر الذي يميزها عما عرفته سابقا المجتمعات العربية الإسلامية و التي كانت تعرف بالقبيلة والعشيرة والزاوية².

د_ خدمة الصالح العام:

و هو الهدف الرئيسي الذي لأجله تنشأ و تتأسس هيئات المجتمع المدني ، إذ يجب أن تجعل كل خدماتها لفائدة المجتمع و إن لم تكن لعله، فلا يجب أن يقل عن فئة معينة تستهدفها هذه المنظمات من حيث تقديم مختلف الخدمات الإنسانية والاجتماعية، تخدمها في جانب معين أو عدة جوانب، كما توجد العديد من الحالات التي بإمكان المجتمع المدني أن يعني بها، سيما إذا كان المجتمع يعيش حالة عدم توازن أيا كان نوعه، فبإمكانه أن يعمل مثلا على رعاية أشخاص معاقين أو معوزين أو أن يهتم بالطفولة سواء المسعفة أو

¹ مركز البحوث العربية، "المجتمع المدني وسياسة الإفقار في العالم العربي"، ميرين للنشر والتوزيع، تونس، ط1، 01، 2002، ص44.
² غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر، الجمعيات نموذجا، مجلة التنمية البشرية، العدد 10، مارس 2018، جامعة وهران، ص261.

الجانحة ويحميها من كل الأخطار الاجتماعية التي قد يكون لها انعكاسات سلبية في كبرهم و بالأخص في مرحلة مراهقتهم و شبابهم، أن يحارب الأمية و يعمل على نشر العلم داخل أوساط معينة ، كتلك الأوساط الريفية المعروفة بعدم تبنيها لفكرة التعليم وينشر الاهتمام بقضايا المرأة و يحميها من العنف بمختلف أشكاله و حتى التهميش وأيضا المحافظة على القوة الشبابية من خلال متابعة تطلعات الشباب و مساعدتهم قدر الإمكان من تحقيق آمالهم خاصة من خلال خلق مناصب شغل لهم حتى يكونوا هم أيضا عناصر فاعلة في المجتمع ، أيضا العمل على النهوض بالثقافات الشعبية والفنون و توسيع الجهود في المحافظة على الهوية الوطنية وترسيخ مقوماتها إلى جانب الدفاع عن حقوق الإنسان و نشر قيم المواطنة و محاربة كل أشكال التهميش الاجتماعي والفقر قدر الإمكان، حتى البيئة التي تحتضن المجتمع هي الأخرى يجب أن تحض بنصيبها في أن تخلق لها أفكار جديدة من شأنها المحافظة عليها و حمايتها من التخريب، الإهمال و اللامبالاة إلى جانب ضرورة الاهتمام بجانب الرياضات و حتى الترفيه .و تبقى المجالات عديدة و متنوعة التي بإمكان المجتمع المدني الاشتغال بها في دفع وتيرة التنمية الاجتماعية إلى الأمام و الارتقاء بكل مستوياته و أن يكون بعيدا كل البعد في ذلك عن السعي وراء المصالح الذاتية على غرار التجارة أو الربح أو الطموح في الوصول إلى السلطة.

هـ_ عدم السعي إلى السلطة:

قد يكون هدف الوصول إلى السلطة هو المبتغى الأساسي للعديد من الأفراد أو حتى الجهات الفاعلة في المجتمع، و قد يتم اتخاذ العديد من الطرق و الأساليب الشرعية أو غير الشرعية فقط لبلوغ هذه الغاية، فالكثير من الأهداف التي سطرها المجتمع المدني، قد تكون في جوهرها منتقدة للعديد من الأعمال الحكومية قصد الوصول إلى خدمة الشأن العام، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة سعي هذه الأخيرة في الوصول إلى السلطة، عكس ما نجد عليه واقع الأحزاب السياسية.

وفي هذا الجانب نشير إلى أن هناك من يعتبر الأحزاب السياسية جزء من المجتمع المدني، لذلك يجدر التنويه إلى أن الأحزاب السياسية تعمل على مبدأ التنافس في البرامج التي تخدم مختلف مجالات الصالح العام مع نظيراتها، كما تقوم قبل تنفيذها بعرضها على الرأي العام لكسب ثقتهم، التي هي مطلب أساسي في الوصول إلى السلطة، في حين أن أي هيئة من هيئات المجتمع المدني لا تسعى إلى التدخل في

كافة المجالات، بل تهتم بالعمل على جانب معين و لا تسعى في الدخول إلى أي منافسة سياسية من شأنها إيصالها إلى السلطة، كذلك المنافسات الانتخابية التي تعني بها كل الأحزاب السياسية.

و_ الاعتماد على الأساليب السلمية:

يتوجب على منظمات المجتمع المدني عدم اللجوء إلى أي شكل من أشكال العنف في تحقيق أهدافها، فهي من جهة تتمتع بحق الاحتجاج على سياسة معينة في مجال ما، كالحق في مواجهة أي ظاهرة سلبية سبق و أن تبناها المجتمع و الحق في الضغط على أي جهة لخدمة الصالح العام و من جهة أخرى فهي ملزمة بأن تمارس هذه الحقوق و الضغوطات بشكل سلمي يلم بكل معاني التحضر لأن مفهومه كمجتمع مدني هو يعني في بادئ الأمر المساهمة في تهذيب السلوك العام، لذلك يتوجب عليه أن يكون مثالا يقتدى به في ذلك من خلال الارتقاء بأساليبه في التعامل مع الجهات التي يرفع إليها مطالبه، و ذلك بالاعتماد على عدة طرق كالحوار البناء مع الجهات المعنية و إبداء الرأي بكل شفافية و تحضر وحتى اللجوء إلى مختلف وسائل الإعلام و الاتصال لتوضيح وجهات نظرها و التي نلاحظ في السنوات الأخيرة أن إهتمامها هي الأخرى بات يعني بفتح فضاءات لها في هذا المجال لذلك فالمجتمع المدني، مهما كان نوع أهدافه المعلنة، يتوجب عليه أن يعمل على تهذيب المجتمع لا ترهيبه ويعمل على نشر قيم التضامن و التسامح كما سبق و أشرنا و أن لا يسهم بأي شكل من الأشكال في زرع الحقد والكراهية بين الأفراد فيما بينهم أو بينهم و بين الجهة الحاكمة أو السلطة بشكل عام. وأي تنظيمات تخالف هذه المبادئ، فيستحيل إدراجها ضمن هيئات المجتمع المدني لأنها تكون بذلك معارضة لأمن و استقرار المجتمع و بالتالي فهي ضد مضمون الأهداف النبيلة التي أخذها المجتمع المدني على عاتقه¹.

ثانيا/ معوقات المجتمع المدني و العمل الجمعي في الوطن العربي والجزائر:

بعد أن لاحظت الدول العربية الدور الاجتماعي البارز، الذي بات يلعبه المجتمع المدني ، عمدت هي الأخرى إلى تبني فكرة إنشاء مجتمع مدني خاص بها، توكل له مهام الرعاية الاجتماعية للمواطن كأسلوب جديد في التغيير، للإرتقاء بكل مجالات الحياة، بعيدا عن الأدوار الرئيسية التي تلعبها الدولة.

وقد وصل فهم المجتمع المدني على أنه إتحادات طوعية إلى مجتمعاتنا العربية فقط في العقود

¹ غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر، الجمعيات نموذجا، مجلة التنمية البشرية، العدد 10، مارس 2018، جامعة وهران، ص 262.

الأخيرة، مما يجعل وصوله إلينا متأخرا مقارنة بالمجتمعات الغربية التي فهمت ذلك قبلنا بفترة زمنية طويلة والتي توصلت إليها بعد تاريخ طويل من جملة أفكار ذات معنى إجتماعي جديد، كالأفراد الأحرار وفصل الدولة عن المجتمع وغيرها من الأفكار التي تولدت عنها عمليات تطور فكري نتجت عنها ما بات يعرف اليوم بالاتحادات و الجمعيات و التي يراها العديد من ذوي الاختصاص أنها لوحدها فقط لا تمثل المجتمع المدني.

كما لا يمكننا إغفال حقيقة أن المجتمع المدني في الوطن العربي يعرف صعوبات في تجسيد الأدوار المنوطة به داخل المجتمع، نتيجة الأبحاث المحدودة حوله و التي تعود لعدة أسباب أهمها : عدم قيام ممثلي المجتمع المدني بتحضير كاف فيما يختص بتعريف أدوارهم داخل المجتمع و ربطها بعمليات التحول الاجتماعي و كيفية تفاعل هذا الدور مع هذا التحول ورغم التزايد المستمر لعدد الجمعيات الهائل في الجزائر وهو الأمر الذي يترجم تنامي الوعي بأهمية المجتمع المدني بما فيه الجمعيات، إلا أن ذلك لم يحد من العراقيل التي تعترض سبيلها، مما يؤدي إلى التقليل من فعاليتها في تحقيق أهدافها، فأول ما يقف حجر عثرة أمامها هو تلك الإجراءات الإدارية والقوانين التي تلزم الجمعيات بعدم مباشرة نشاطاتها قبل فترة ستون يوما من إيداع طلبها وانتظار إما القبول أو الرفض وفي أحيان كثيرة يتم تجاهل الطلب أو المماطلة في الرد. ونظرا لطبيعة العمل الجمعي الذي يتميز بالاستقلالية عن السلطة وفي أحيان كثيرة يتعارض مع بعض قراراتها، فقد أصبحت العلاقة بين الطرفين تتميز بالتوتر والتصادم وعدم الثقة، وذلك في ظل المحاولات المستمرة للدولة لإستدراج الجمعيات ولخضاعها إلى سياستها وهو الأمر الذي يعارض مبادئ المجتمع المدني عموما القائم على الاستقلالية.

ومن أبرز العراقيل أيضا التي تقف أمام العمل الجمعي في الجزائر هو قلة التمويل الذي تتلقاه من الدولة والسلطات المحلية وإعتمادها في غالب الأحيان على الوصايا و الهبات فقط لبلوغ أهدافها ولكن إذا كان برنامج العمل الجمعي يتم تسطيره وفق إستراتيجية مدروسة تعود عليه بالربح المادي، فهنا تصبح العائدات التي تدرها الجمعيات هي أهم مورد مادي لها يعاد إستثماره في الأهداف التي تخدمها ، لذلك وفي حالة إهمال العمل الجمعي إلى تسطير برنامج قوي يؤهلها للحصول على هذا العائد المادي واكتفائها بالهبات و دعم الدولة فقط، فإنها ستجد نفسها تتخبط في مشاكل مادية تؤثر على طريقة التسيير، الأمر الذي سيؤدي لا

محالة إلى نتيجة حتمية وهي الفشل في القيام بالمهام وبالتالي عدم بلوغ الأهداف، كما أنه وحتى تقوم الجمعيات بمهامها بعيدا عن الضغوطات المالية التي تتعرض لها، فالأجدر أن تكون هناك تخفيضات يتم تحديدها بسيادة القانون و تتعلق مثلا بالإيجار واستهلاك الطاقة إلى جانب التخلي عن تلك الرقابة الصارمة على التمويل الأجنبي الذي تتلقاه، إذ يتم ضياعه في أحيان كثيرة بسبب الشروط الموضوعية لذلك. ونحن هنا لا ندعو إلى رفع هذه الرقابة بشكل تام ولكن الاكتفاء بأن تكون في حدود المعقول.

و برغم الانفتاح على مختلف مظاهر العولمة التي تشمل حتى النشاطات الجمعوية في المجتمعات المتقدمة، إلا أننا نلاحظ أنه لازال المجتمع الجزائري يتميز بالافتقار إلى الثقافة الجمعوية بالشكل المطلوب، فالعمل الجمعوي يتطلب الحنكة و الامتياز في التسيير والقدرة على فتح قنوات التواصل مع مختلف الأطراف وهذه الميزات يجب توفرها في كل الأعضاء، الأمر الذي من شأنه أن يعود بالفاعلية القصوى والمرجوة من تحقيق الأهداف التي يخدمها العمل الجمعوي والمجتمع المدني بشكل عام، لذلك فإن غياب التكوين الجمعوي الذي تقتصر إليه الجزائر هو السبب الرئيسي في عدم الخروج من النطاق التقليدي الذي تعرفه جمعياتنا إذ تتمثل عادة في شخص رئيسها فقط وبرنامج روتيني يعاد و يكرر.

كما لا يكمن للمجتمع المدني أن يلعب دوره الواسطي بين الأفراد والدولة إلا إذا كان أعضاؤه يمتازون بنسبة عالية من الوعي الثقافي والمعرفة السياسية بكل ما يحدث في البلاد، لذلك فإن النخبة الواعية هي الأكثر تأهيلا للقيام بالأدوار الجمعوية سواء كانت قيادية أو دون ذلك و الاعتماد على المبدأ التطوعي قبل كل شيء، لذلك فإن شئنا أم أبينا، فإن غياب النخب في العمل الجمعوي والمجتمع المدني عموما، هو بمثابة ثغرة كبيرة لم يتم بعد إستيعاب تأثيرها السلبي على المردود الجمعوي في المجتمع الجزائري، شريطة أن تكون هذه الأخيرة ذات كفاءة، لذلك سبق وأشرنا إلى ما أسميناه بالتكوين الجمعوي وذلك رغم حيابة الأعضاء والرؤساء على مستوى تعليمي عالي.

كذلك نجد بأن العديد من الجمعيات في الجزائر تشتكي من غياب روح العمل الجماعي، ففي حالات كثيرة يتم حل الجمعية بإرادة أعضائها، بسبب عدم بلوغ الأهداف التي لأجلها خلقت وعادة ما يكون وراء هذا الفشل، نشوء صراعات داخلية بين الأعضاء المؤسسين حول القرارات و التسيير، مما يؤثر على مبدأ العمل التطوعي، فتتلاشى تلك القيم وبالتالي فبدل أن تهتم الجمعية بتحقيق أهدافها في خدمة المجتمع فإنها تجد

نفسها تتخبط في مشاكل ، ما كانت لتكون لو أن هذا الكيان الجمعي تنبأه منذ البداية النخبة المثقفة المؤطرة و المتشعبة بروح المواطنة و الولاء لخدمة المجتمع و الصالح العام¹.

2- العمل التطوعي

أولا/ أهمية العمل التطوعي:

تزداد الحاجة إلى التطوع كلما تقدمت المجتمعات وانتقلت من طابعها البسيط إلى المعقد، نتيجة تعقد العلاقات الإجتماعية، عكس ما كان سائدا في السابق، أين كانت العلاقات الإجتماعية بسيطة و مباشرة، الأمر الذي جعل الجهود التطوعية تكون تلقائية وفردية تبعا لبساطة هذه العلاقات الإجتماعية التي تتميز بالتداخل والتساند. على العكس من ذلك في المجتمعات المعاصرة أين تمتاز بالتعقد الشديد الذي أدى إلى ضعف العلاقات الإجتماعية فيها نظرا للظروف والعوامل السوسيو اقتصادية التي تمر بها ، الأمر الذي يجعل من الجهود التطوعية الفردية عاجزة بمفردها على تلبية احتياجات مثل هذا النوع من المجتمعات الغير متجانسة في تركيبها، مما فسح المجال إلى الجهود التطوعية المنظمة والتي ترعاها تنظيمات أو جمعيات تطوعية للعمل على إشباع الإحتياجات المتنوعة لأفراد المجتمع².

لأن الحكومات مهما أوتيت من إمكانيات وجهود لتغطية الجوانب الإجتماعية المتنوعة لأفراد المجتمع فإنه لا يمكنها تغطيتها لوحدها ، خاصة في ظل تزايد احتياجات ومتطلبات الحياة المعاصرة، وهذا ما يجعل هذه الحكومات تعمل على تسهيل تدخل التنظيمات التطوعية الإجتماعية للمشاركة في تلبية احتياجات أفراد المجتمع على عدة أصعدة. ومن هنا تبرز الأهمية البالغة التي باتت تغليها الجهود التطوعية والتي يمكن تحديدها من خلال ثلاثة مستويات رئيسية و هي: المجتمع - التنظيمات التطوعية - المتطوعين.

أ_ أهمية التطوع بالنسبة للمجتمع :

يحتل التطوع بالنسبة للمجتمع والدولة على أهمية بالغة وذلك لما يبديه من اهتمام بالفرد وتنميته من مختلف الجوانب، والذي يعد بدوره أحد الأدوات الأساسية في تنميته .

وبناء دولة بمؤسسات قوية بإمكانها مجابهة مختلف التحديات، والتي لا يمكن تحقيقها إلا بوجود مجتمع

¹ غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر ،الجمعيات نموذجا،مجلة التنمية البشرية،العدد10،مارس2018،جامعة وهران،ص263-264.

² مدحت محمد أبو النصر ،رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي ،المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع،ط1، القاهرة 2015،

- واعي بذاته وتطلعاته. وعليه يمكن رصد أهمية العمل التطوعي بالنسبة للمجتمع في النقاط التالية:
- _ يعمل التطوع على حفظ التوازن في حركة وتطوير المجتمع بطريقة تلقائية و ذاتية، وذلك من خلال انفتاح طبقات المجتمع على بعضها البعض.
 - _ يسد التطوع الفراغات في نظام الخدمات الإجتماعية و الرعائية وعمله على تغطيتها، مما يجعله مؤزرا وشريك للجهود الحكومية في ذلك.
 - _ يمثل التطوع تعبيراً صادقاً عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج الأطر التقليدية ، ويعبر بالفرد من الولاء للوحدات الإجتماعية الضيقة كالعائلة والعشيرة إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الإجتماعية التي تنتصر فيها فكرة الإدارة الجماعية الهادفة لتكريس قيم ميدانية.
 - _ يساهم التطوع في تحقيق الوحدة العضوية لنسيج المجتمع وذلك من خلال ما يمثله من قيم المشاركة والتعاون وتحقيق التماسك الاجتماعي والتأكيد على القيم الإنسانية.
 - _ تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.
 - _ كما أن التطوع يعد ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها لذلك يؤخذ كمؤشرات للحكم على مدى تقدم الشعوب ووعيها.¹
 - _ كما يتيح العمل التطوعي فرص الاستفادة من الموارد البشرية وذلك من خلال إتاحة الفرص لكافة أفراد المجتمع للمساهمة الواعية في عمليات البناء الإقتصادية و الإجتماعية الضرورية في عمليات التنمية الشاملة، كما يساهم في تنمية الشعور لدى الأفراد بإمكانياتهم وقدرتهم على العطاء وتفجير مواهبهم فيما يخدم المجتمع .
 - _ كما يسمح العمل التطوعي بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وذلك من خلال مساهمته في زيادة الإنتاج بتكاليف أقل من جهة ومن جهة أخرى مساهمته في زيادة الطالب على السلع والخدمات خاصة من قبل الأفراد الذين يجدون صعوبة في كثير من الأحيان في اقتناء هذه السلع والخدمات مما يخلق حركية ودينامكية في السوق تعود بالفائدة على الاقتصاد ككل.
 - _ يشكل العمل التطوعي قطاع هاماً لا يمكن الاستهانة به كونه يستحوذ على قوة مالية هائلة و متجددة ،

¹ باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير،علم إجتماع التنظيم وعمل،جامعة أدرار ، الجزائر، 2017، ص 91، 92.

الأمر الذي أدى بالدول المتقدمة أن تولي له أهمية بالغة شأنه في ذلك شأن القطاعات الأخرى كالقطاع الحكومي والخاص. ويمكن قياس هذه القوة الاقتصادية للعمل التطوعي من خلال المؤشرات التالية: قدرته على توفير وتنمية فرص العمل.

• القيمة المضافة لساعات عمل المتطوعين سير مدفوعة الأجر.

• المساهمة في توفير الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية لأفراد المجتمع.

_ مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات و كوارث ، لقدرة هذا القطاع على تبعية الجهود الذاتية للأفراد والطاقات الشعبية.

_ كما تعد الأعمال التطوعية أحد أشكال المشاركة الإيجابية والواعية في سبيل النهوض إنما يتعداه إلى المشاركة في المجتمع وترقية ، ليس على مستوى تقديم الخدمات فقط وإنما التوجيه و رسم السياسات التي تقوم عليها التنظيمات الاجتماعية ، وذلك من خلال السهر على تنفيذ برامجها وأنشطتها التطوعية وفقا لما يخدم مصلحة المجتمع.¹

ب_ أهمية التطوع بالنسبة للتنظيمات التطوعية:

إلى جانب أهمية التطوع الكبيرة على المجتمع فهو يصطلح بأهمية بالغة بالنسبة للتنظيمات والجمعيات التطوعية في حد ذاتها والتي يمكن إبراز بعضها في النقاط التالية:

_ تعتمد الجمعيات في نشاطها في الأساس على جهود المتطوعين فهم يشكلون بالنسبة لها قوة عمل للمنظمة بدون تكاليف الأجر.

_ كما يعد المتطوعين القوة الداعمة للمنظمة في أهدافها وأنشطتها ، التي تتطلب المصادقية والتي تستمدها الجمعية بدورها منهم من خلال ما يحظون به من احترام وثقة وتقدير في مجتمعهم.

_ يشكل المتطوعين أحد أبرز أدوات العملية التطوعية بالنسبة للجمعية فلا يمكن الحديث عن هذه الأخيرة دون وجود الأفراد المتطوعين فيها.

_ كما يعد المتطوعين مصدر هام للتنمية البشرية بالنسبة للجمعية فهم يشكلون رأس مال فكري وبشري

¹ باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، علم إجتماع التنظيم وعمل، جامعة أدرار، الجزائر، 2017، ص 93.

استراتيجي بالنسبة لها.

_ كما أن المتطوعين يعدون مصدر هاماً للمعلومات التي تستفيد منها الجمعيات في عمليات رسم خططها وأهدافها وكذا عملية التقييم وذلك كون المتطوعين غير مندمجين كلياً في الأنشطة اليومية وهذا ما يسمح لهم.

أ- يتيح التطوع حرية أوسع في التعبير عن الآراء دون أي قيد بالاعتبارات التي تحكم آراء العاملين في التنظيمات الرسمية.

ب- كما يسمح التطوع بالتعرف على آراء الجمهور والفئات المستهدفة من أنشطة الجمعيات بطريقة تختلف عن الموظفين.

ت- إن قدرة الجمعيات على استقطاب المتطوعين بأعداد كبيرة يعد مؤشراً على فعاليتها ونجاحها في الوصول إلى أهدافها.¹

ج- أهمية التطوع بالنسبة للأفراد المتطوعين :

يكتسي العمل التطوعي أهمية جليّة في حياة الفرد وذلك لما له من تأثير إيجابي في حياته سواء على المستوى الاجتماعي أو الشخصي ولعل أهميته يمكن أن تتضح فيما يلي:

_ يعد التطوع مجالاً خصباً لإكساب الأفراد المنخرطين فيه عديد الخبرات الاجتماعية والتي تسهم في تكامل شخصيتهم وتنمية مهارتهم وكذا الرفع ثقتهم بأنفسهم.

_ كما يسهم التطوع في تنمية الوعي بأهمية العمل الاجتماعي والإحساس بالآخر والثقة به وكذا احترام الفروق بينهم وتثمين مفهوم الحقوق والواجبات لديهم.

_ كما يسهم التطوع في زيادة إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية وكذا غرس قيم المشاركة والتعاون في بناء مجتمعهم.

_ إلى جانب ذلك يتيح التطوع للأفراد المتطوعين الفرصة لإشباع رغباتهم اتجاه عمل الخير ومساعدة الآخرين.

¹ باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، منكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، علم اجتماع التنظيم وعمل، جامعة أدرار، الجزائر، 2017، ص 94.

_ ملئ أوقات الفراغ بأعمال ذات قيمة وفائدة تعود بالصالح العام على المجتمع وتنتج بهم عن طريق الانحراف.

_ كما يستفيد المتطوع من خلال البيئة التطوعية التي يتواجد بها واحتكاكه مع الناس من توسيع مداركته حول القضايا التي تحيط به وتكون لديه نظرة متكاملة اتجاهها.

_ إن التطوع يؤثر على النسق القيمي لـالأفراد وذلك من حيث تنمية روح المشاركة والتعاون لديه وكذا تقوية الشعور بالمواطنة والانتماء إلى الوطن¹.

ثانيا/ أهداف العمل التطوعي:

يعد التطوع أحد الأنشطة الإنسانية، التي كانت وليدة تجربة اجتماعية وإعوية، منذ أن خبر الإنسان العيش المشترك ضمن جماعته، والذي برز كصمام أمان للمجتمع في تحقيق تماسكه ، ولم يقف العمل التطوعي عند الحد لما يمكن أن يحققه و إنما تتعدد أهدافه وتتنوع بحسب كل طرف من أطراف العملية التطوعية إلا أنها لا تخرج عن المحاور الثلاثة التالية:

أ- أهداف متعلقة بالمجتمع :

يسعى العمل التطوعي إلى تحقيق التماسك الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع وذلك من خلال:

- مساهمة الجهود التطوعية بالتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تعترض المجتمع المحلي الذي تنشط فيه التنظيمات التطوعية ، وذلك خلال البحث عن السبل الكفيلة لمعالجتها وتطويرها ، إلى جانب إشباعها لبعض الاحتياجات الاجتماعية لأفراد المجتمع²، مما يعمل على زيادة رضا هؤلاء الأفراد عليها ، الأمر الذي من شأنه أن يحقق التكامل والتماسك الاجتماعي لدى أفراد هذا المجتمع الذي تنشط فيه هذه التنظيمات.

- حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع بطريقة تلقائية وذاتية.

¹ باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، علم إجتماع التنظيم وعمل، جامعة أدرار ، الجزائر، 2017، ص 95.

² زهراء أحمد عيسى سند، مقومات المرأة البحرينية في جهود العمل التطوعي، مذكرة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البحرين، الموسم الجامعي، 2003، ص55.

-تخطي الحواجز السلبية والإنعزالية في المجتمع¹.

-كما تنتج الجهود التطوعية فرصة تعريف الجماهير العريضة من أفراد المجتمع بالظروف الواقعية والأحوال المتردية التي تعيشها بعض فئات المجتمع من فقراء معوزين وأيتام ومسنين ومعاقين... الخ وهذا ما سيؤدي إلى تعبئة هذه الجماهير اتجاه أحوال وأوضاع هذه الفئات الاجتماعية من أفراد المجتمع ، والتي من خلال تظافر جهود هذه الجماهير سيسعون إلى مساعدتهم على تلبية احتياجاتهم والتخفيف من معاناتهم². ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال إيجاد صيغة مشتركة بين أفراد المجتمع حول المشكلات الاجتماعية والقضايا التي تعترض نمو وازدهار هذا المجتمع.

إن إنخراط أفراد المجتمع في الجهود التطوعية يؤدي إلى توحيد نظرته حول الأهداف المجتمعية المرسومة والتي تعود بالنفع على المجتمع عامة وكذا التقليل من فرص إنخراطهم في الأنشطة عديمة الفائدة والتي قد تهدد تماسك المجتمع و تقدمه ؛ وذلك من خلال الاستثمار في الأوقات الفراغ لأفراد المجتمع بشكل مثمر وذو فائدة.

ب_ أهداف متعلقة بالجمعيات التطوعية :

يمكن للعمل التطوعي من خلال التطوع في المؤسسات الاجتماعية التطوعية تحقيق جملة من الأهداف الهامة ولعل أبرزها ما يلي:

-تسهم الجهود التطوعية من خلال البرامج والأنشطة التطوعية التي تشرف عليها التنظيمات التطوعية ، في بناء المجتمع وترقيته. وذلك من خلال الدور التموي الذي تقوم به هذه التنظيمات التطوعية في المجتمع.

-يدعم التطوع مكانة الجمعيات والتنظيمات التطوعية في بيئتها الاجتماعية ، خاصة إذا كانت برامجها وأنشطتها تستهدف فئات إجتماعية واسعة ؛ ويتمتع القائمين عليها بسمعة وثقة كبيرة في أوساط المجتمع وهذا ما يكسب هذه التنظيمات سمعة وصيت واسعة.

¹مدحت محمد أبو النصر ، إدارة منظمات المجتمع المدني دراسة في الجمعيات الأهلية: من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة، إيتراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007 ص 221.

²إبراهيم عبد الهادي المليحي، تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، د/ط، الإسكندرية، 2003 ص

-كما يعزز التطوع عنصر الثقة بين أفراد المجتمع والمؤسسة الاجتماعية حيث أن كل فرد في المجتمع يصبح على دراية بأهداف المؤسسة وما يدور بها، وبالتالي كسبها مزيداً من التأييد والترحيب من جانب أفراد المجتمع.

- يعد المتطوعين جسر تواصل بين الجمعيات التطوعية والمجتمع المحلي الذي ينشطون به، إذ توكل إليهم مهمة تعريف أفراد المجتمع بهذه الجمعيات ونشاطها وما تهدف إلى تحقيقه في هذا المجتمع ، هذا من جهة ومن جهة أخرى إطلاع الجمعيات التطوعية على إتجاهات وقيم وأعراف المجتمع والبنية الاجتماعية التي تنشط فيها وهذا ما يسهل على هذه الجمعيات معرفة احتياجات أفراد المجتمع ومن ثمة عملها على إشباعها¹. وهذا انطلاقاً من مبدأ أن التنظيمات على اختلاف مجالاتها وطبيعتها لا يمكن لها الاستمرار والعيش بمعزل عن محيطها الاجتماعي فهي أول وآخر تنظيمات اجتماعية.

-كما تستفيد التنظيمات التطوعية من خلال المتطوعين في سد العجز في أعداد الأخصائيين الاجتماعيين أو العاملين من تخصصات مختلفة ، والتي قد تعجز أن على توفيرهم نتيجة ضعف ميزانيتها في تسديد أجور هؤلاء العاملين الأجوريين فتستعين بالأفراد المتطوعين للقيام بهذه المهمة .

ج_ أهداف متعلقة بالمتطوعين :

يسهم انخراط الأفراد في ممارسة النشاط التطوعي المنظم إلى تحقيقهم ما يلي:

-استثمار أوقاتهم الحرة بطريقة مثمرة ، يمكن أن تعود بالمنفعة على الصالح العام ، نتيجة توحيد طاقاته نحو قنوات شرعية بعيدة عن الانحراف.

-يكسب المتطوع من خلال مشاركته في الأنشطة التطوعية مجموعة من الخبرات والمواهب والتي يمكن أن تسهم في بناء ونضج شخصيته.

-تعد البيئة التطوعية المناخ الأكثر ملائمة للفرد المتطوع في تفجير مواهبه و ميولاته من خلال الأنشطة التي يمارسونها وكذا جو المنافسة الخالقة والتحدي بين المتطوعين فيما بينهم السائدة في التنظيمات التطوعية.

¹ باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير،علم إجتماع التنظيم وعمل،جامعة أدرار، الجزائر،

-تتيح مزاولة الأعمال التطوعية من قبل المتطوع إشباعه لبعض الاحتياجات النفسية والاجتماعية ك: إشباع احتياجاته النفسية نحو مساعدة الآخرين وعمل الخير وكذا تعزيز شعوره بالنجاح والتقدير نتيجة قيامه بعمل يلقي تقديرا واحتراما من قبل الجميع.

إشباع احتياجاته الاجتماعية كحصوله من خلال ممارسة للعمل التطوعي على مكانة إجتماعية رفيعة في أوساط مجتمعه وكذا تعزيز انتمائه لجمعيته التطوعية والتي تلقى هي الأخرى قبولا وتأييدا من قبل المجتمع إلى جانب توسيع شبكة علاقاته الاجتماعية بين أفراد المجتمع نتيجة احتكاكه بهم وتفاعله معهم.¹

3-العلاقة بين جمعيات المجتمع المدني والعمل التطوعي:

تعتبر علاقة تكاملية تعزز من قدرة المجتمع على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الرفاهية الاجتماعية. ف جمعيات المجتمع المدني تلعب دوراً حيوياً في تنظيم وتنسيق الجهود التطوعية، إذ تعتبر هذه الجمعيات وسيلة رئيسية لتمكين الأفراد من المشاركة في الأنشطة التطوعية بشكل منظم وفعال.

تسعى جمعيات المجتمع المدني إلى تحديد احتياجات المجتمع المحلي والعمل على تلبيتها من خلال برامج ومشاريع تستند إلى جهود المتطوعين. هذه الجمعيات توفر البنية التحتية اللازمة لتنظيم وتوجيه العمل التطوعي، بما في ذلك توفير التدريب والإشراف والدعم اللازم للمتطوعين. بفضل هذا الدعم، يمكن للمتطوعين تقديم خدماتهم بكفاءة وفعالية أكبر، مما يساهم في تحسين نوعية الحياة للمجتمع.

علاوة على ذلك، تتيح جمعيات المجتمع المدني الفرصة للأفراد لتنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية من خلال المشاركة في الأنشطة التطوعية. هذه الأنشطة تعزز من روح الفريق والتعاون بين الأفراد، وتساعد على بناء شبكات اجتماعية قوية. في المقابل، يستفيد المجتمع من خلال الاستفادة من القدرات والخبرات المتنوعة التي يقدمها المتطوعون.

من الناحية الاقتصادية، تساهم جمعيات المجتمع المدني والعمل التطوعي في تخفيف الأعباء عن الحكومة من خلال تقديم خدمات مجانية أو بتكلفة منخفضة. هذا يتيح للحكومة توجيه الموارد

¹ باعلي سعيدة، دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير،علم إجتماع التنظيم وعمل،جامعة أدرار، الجزائر، 2017، ص 98.

المالية إلى مجالات أخرى تحتاج إلى استثمارات أكبر. بالإضافة إلى ذلك، تعزز الأنشطة التطوعية من الشعور بالانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، مما ينعكس إيجاباً على استقرار المجتمع وتماسكه.

تعزز جمعيات المجتمع المدني أيضاً من الوعي الاجتماعي والثقافي من خلال برامج التوعية والتثقيف التي تستند إلى جهود المتطوعين. هذه البرامج تساهم في نشر المعرفة والقيم الإيجابية مثل التسامح والتعاون والاحترام المتبادل. كما أنها تعزز من قدرة الأفراد على المشاركة الفعالة في الحياة المدنية والسياسية.

بالإضافة إلى ذلك، تعد جمعيات المجتمع المدني قناة مهمة للتعبير عن احتياجات وآراء المجتمع، حيث تمكن الأفراد من المشاركة في صنع القرار المحلي والمساهمة في تحديد أولويات التنمية. من خلال العمل التطوعي، يمكن للأفراد التأثير بشكل مباشر على القضايا التي تهمهم وتهم مجتمعهم.

بفضل هذه العلاقة التكاملية بين جمعيات المجتمع المدني والعمل التطوعي، يتمكن المجتمع من تحقيق مستويات أعلى من التنمية البشرية والاجتماعية. إن تضافر جهود الجمعيات والمتطوعين يساهم في بناء مجتمع أكثر تلاحماً واستدامة، قادر على مواجهة التحديات وتحقيق الازدهار للجميع.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

1_ الدراسات السابقة:

تمهيد:

يعتبر فهم الدراسات السابقة في مجال البحث أمراً حاسماً، لتوجيه الاهتمام نحو التطورات الحالية والتحديات المستقبلية. يتيح إستعراض الأبحاث السابقة نقاط القوة والضعف في المعرفة الحالية، ويسهم في توجيه الباحثين نحو فجوات تحتاج إلى مزيد من التحقيق. يظهر هذا التمهيد ملخصاً للأبحاث والدراسات التي تمت في هذا الميدان، مع التركيز على المفاهيم الرئيسية والتحديات التي نواجهها. وفيما يلي سنتعرض إلى الدراسات التي اعتمدنا عليها في دراستنا بدأ بالدراسات التي تتعلق بالجمعيات ثم تليها الدراسات التي تتناول العمل التطوعي وقد جاء ترتيبها وفقاً لتاريخ إنجازها من الأقدم إلى الأحدث:

الدراسات المحلية :

1- دراسة باعلي سعيدة الموسومة بدور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل. دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية، فرع أدرار، ولاية أدرار، سنة 2017.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على ما يمثله العمل التطوعي في أذهان الأفراد المتطوعين بالجمعيات الخيرية والوقوف على الدور الخدماتي للعمل التطوعي بالجمعيات الخيرية وأهم النشاطات والبرامج التي تنتهجها هذه الجمعيات في تفعيله، وكذلك الوقوف على الدور التثقيفي للتوعوي للعمل التطوعي بالجمعيات الخيرية .

لذلك قامت الباحثة بطرح إشكالية تضمنت عدة تساؤلات هي عبارة عن تساؤل رئيسي: ما دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي؟. الذي تفرعت عنه تساؤلين هما :

- هل للجمعيات الخيرية دور خدماتي في تفعيل العمل التطوعي؟

- هل للجمعيات الخيرية دور تثقيفي توعوي في تفعيل العمل التطوعي؟

وصاغت الباحثة الفرضيات التالية :

* تعمل الجمعيات الخيرية من خلال دورها الخدماتي في تفعيل العمل التطوعي.

- * تعمل الجمعيات الخيرية من خلال دورها التثقيفي التوعوي في تفعيل العمل التطوعي .
- اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي من خلال اخذ عينة قصديه، وذلك بأخذ الفروع النشيطة، وهذا خدمة لأهداف الدراسة وهي أدرار، بودة، رقان، تيميمون. من خلال توزيع 150 استمارة. واستخدمت برنامج الحزمة الإحصائية SPSS في دراستها.
- وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
- تقدم جمعية كافل اليتيم الخيرية نشاطات تطوعية مادية وصحية لفائدة الأيتام و الأرامل والمعوزين قصد مساعدتهم على سد احتياجاتهم من هذه الخدمات.
 - تعتمد جمعية كافل اليتيم الخيرية في تقديم خدماتها التطوعية هذه على جهود المتطوعين بها وذلك من خلال مشاركتهم في تسطير برامجها التطوعية والعمل على تجسيدها من جمع المساعدات من المتبرعين وتوزيعها على المستفيدين من خدماتها وكذا مشاركتهم في مختلف نشاطات الجمعية التطوعية.
 - تساهم جمعية كافل اليتيم الخيرية بالتكفل الصحي بالمرضى الأيتام والمعوزين وذلك من خلال تمكينهم من الاستفادة من خدماتها الصحية التطوعية.
 - الى جانب خدماتها التطوعية الصحية تعمل جمعية كافل اليتيم الخيرية على دعم الثقافة الصحية التطوعية من خلال برامجها التوعوية و التحسيسية الصحية.
 - تعمل جمعية كافل اليتيم الخيرية على نشر ثقافة العمل التطوعي و التحسيس بأهميته من خلال تسطيرها لبرامج ونشاطات تثقيفية يسهر المتطوعين على تجسيدها في شكل أنشطة ومعارض وأيام إعلامية وملتقيات.
 - تقدم جمعية كافل اليتيم الخيرية برامج للدعم المدرسي لفائدة الأطفال الأيتام قصد تحسين من مستوى تحصيلهم الدراسي وكذا الاستثمار في تخصصات وخبرات المتطوعين الذين يسهرون على هذه البرامج.
 - قصد تحسين من الخدمة التطوعية لدى المتطوعين بها تنظم جمعية كافل اليتيم الخيرية دورات تدريبية لفائدة المتطوعين بها من أجل تطوير أساليب العمل التطوعي لديهم وإكسابهم مزيدا من المهارات التطوعية.
 - على الرغم من جهود جمعية كافل اليتيم الخيرية في مجال العمل التطوعي إلا أنها لازالت تواجهها عديد المعوقات التنظيمية منها والمالية والثقافية والتي تسعى جاهدة إلى تجاوزها.
- وقد تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في الجانب الاجتماعي، كما اتفقتا على الجانب المكاني

والمتمثل في تناولهم لموضوع الجمعيات في الجزائر. واختلفا من ناحية الدراسة، حيث أن دراستنا الحالية تناولت إسهامات جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي. بينما تناولت دراستها الدور الخدماتي، التثقيفي التوعوي في تفعيل العمل التطوعي لدى المتطوعي في جمعية كافل اليتيم فقط .

2- دراسة د- غليظ شافية الموسومة ب: النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي، في منطقة تمنراست "جمعية الإرشاد والإصلاح نموذجا". مقال منشور في مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 04، سنة 2018.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الجمعيات الخيرية وأهميتها في الوسط الاجتماعي، من خلال دراسة حالة جمعية الإرشاد والإصلاح فرع تمنراست، أهم إنجازاتها، والتعرف على دور الجمعية في بناء روح التكافل الاجتماعي في منطقة تمنراست .

إنطلقت من وضع تساؤل رئيسي هو : ماهو دور جمعية الإرشاد والإصلاح في بناء قيم التكافل الاجتماعي، في منطقة تمنراست .

وقد صاغت الباحثة الفرضية التالية: هناك دور لجمعية الإرشاد والإصلاح في بناء قيم التكافل الاجتماعي في منطقة تمنراست .

وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

- وجوب تفعيل الشراكة مع مختلف الجمعيات الخيرية في المنطقة، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة .
- الاستعانة الدائمة بأفراد المجتمع المدني، وحثهم على تقديم ما هو أفضل .
- الإستثمار في الشباب ،خاصة خريجي الجامعات والمعاهد والزوايا، لما يمكن أن يقدموه من إضافة نوعية للجمعية
- توطيد العلاقات مع مؤسسات الدولة خاصة المهتمين بفئة الشباب وتشغيلهم، من أجل دعم مشروع الأسر المنتجة .
- استثمار مداخل الجمعية من أجل خلق مناصب شغل للفئات الشبانية العاطلة عن العمل ، خاصة فئة الأيتام.
- الإستفادة من تجارب جمعيات داخل وخارج الوطن، ومحاولة تطبيق برامجها في المنطقة.

وقد تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا الحديثة في تناولها لنفس المتغير وهو دور الجمعيات إلا أنها تناولت من ناحية الديناميات والتفاعلات، بينما تناولناها من ناحية البرامج والأنشطة التي تنتهجها الجمعيات. إضافة إلى أن دراستها تضمنت جمعية واحدة من ناحية دورها في بناء روح التكافل، بينما دراستنا تضمنت عدة جمعيات ودورها في تعزيز العمل التطوعي.

3 . دراسة سلمى كوندو الموسومة ب: المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورا الطور الثالث (ل،م،د) في فرع علم اجتماع، علم إجتماع الاتصال والخدمة الإجتماعية دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الخيرية بولاية سطيف، السنة الجامعية 2019 . 2020 . وهدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على الجمعيات الخيرية الفاعلة بالمنطقة، والتعرف على المؤسسات المشكلة للمجتمع المدني، وتتبع تطورها تاريخيا . والتعرف على الوسائل والآليات اللازمة للقيام بالأعمال التطوعية من طرف الجمعيات الخيرية. ومحاولة تقصي انعكاسات العمل التطوعي على المجتمعات، ودور الجمعيات الخيرية كفاعل اجتماعي، بالإضافة إلى محاولة الكشف عن أهم المعوقات والصعوبات التي تواجهها.

لذلك قامت الباحثة بطرح إشكالية تضمنت عدة تساؤلا رئيسيا هو:

كيف يسهم المجتمع المدني في تفعيل العمل التطوعي في المجتمع الجزائري؟
والذي تفرعت عنه التساؤلات التالية:

- كيف تسهم البرامج الصحية المسطرة من طرف الجمعية الخيرية في تفعيل العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري؟
- كيف تسهم البرامج السوسيو إقتصادية المسطرة من طرف الجمعية الخيرية في تفعيل العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري؟
- كيف تسهم البرامج الثقافية المسطرة من طرف الجمعية الخيرية في تفعيل العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري؟
- كيف تسهم البرامج الإعلامية المسطرة من طرف الجمعية الخيرية في تفعيل العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري؟

وللإجابة على تلك التساؤلات وتفسيرها مؤقتا صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

- تسهم البرامج الصحية المسطرة من طرف الجمعية الخيرية في تفعيل العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري.
- تسهم البرامج السوسيو- إقتصادية المسطرة من طرف الجمعية الخيرية في تفعيل العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري.
- تسهم البرامج الثقافية المسطرة من طرف الجمعية الخيرية في تفعيل العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري.
- تسهم البرامج الإعلامية المسطرة من طرف الجمعية الخيرية في تفعيل العمل التطوعي داخل المجتمع الجزائري.

وإعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي، وإستخدمت العينة القصدية من خلال أخذها لعدة شروط، وإستخدمت الإستبيان (الملاحظة كأداة مساعدة للإستبيان)، المقابلة، الوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات، بأخذ عدة جمعيات بولاية سطيف، وإستخدمت أسلوب الحزمة الإحصائية spss والتحليل الكيفي في تحليلها للبيانات.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن غالبية الناشطين في العمل التطوعي في الجزائر من جنس الذكور، إلا أننا لا نغفل دور مشاركة المرأة فيه بالرغم من النسبة الضئيلة و التي تسعى الجمعيات الخيرية من وراء تفعيل ثقافة العمل التطوعي في المجتمع الجزائري، إلى زيادة حجم المتطوعين من كلا الجنسين وخاصة جنس الإناث.
- أن أغلب المتطوعين متفرغون للعمل التطوعي والجمعيات الخيرية، وذلك أن أغلبهم ليست لديهم إلتزامات عائلية بحكم أنهم عزاب أو مطلقين.
- أن هناك تنوع في شرائح الفئة الناشطة في العمل الجمعي في الجزائر إذ وجدنا فئة الطلبة، الموظفين في القطاع العام والخاص، المتقاعدين، العمال الأحرار... الخ.
- أن دوافع الإنخراط في العمل التطوعي في الجزائر هي دوافع إنسانية نبيلة نابعة من ديننا الإسلام.
- أن الجمعيات الخيرية عملت على تفعيل العمل التطوعي في المجتمع الجزائري من خلال تنفيذ مشاريع

خيرية تضامنية في مجالات عدة: صحية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، ترويحية، إعلامية.

- أن العمل التطوعي في الجزائر يلقى تجاوبا جيدا من الفئات المستفيدة.

- أن الجمعيات الخيرية تعمل على التنسيق مع الجمعيات الخيرية الأخرى من أجل بعض المشاريع الخيرية التي تعود بالنفع على الفئات الهشة و المجتمع ككل.

- أن الجمعيات الخيرية في الجزائر تعتمد كثيرا على وسائل الإعلام للتسويق للعمل التطوعي،

واستقطاب الناشطين للإنخراط فيها خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك مثلا.

- أن العمل التطوعي في الجزائر بالرغم مما تقدمه الجمعيات الخيرية للفئات الهشة إلا أنه

يعاني مشكلات وتحديات كبيرة تؤثر سلبا على سيرورته وفعالته، وأكبر عائق هو العائق

المالي.

- أن العمل التطوعي في الجزائر يحتاج إلى إتباع آليات وسبل عديدة لتفعيل ثقافته بين أفراد

المجتمع من أجل تحقيق غايته وأهدافه.

وتشابهت دراستها مع دراستنا في دراستها لنفس المتغيرات ولكن دراستها اختلفت مع دراستنا حيث انها قامت

بدراسة كيفية اسهام البرامج الصحية والسوسيو إقتصادية والثقافية والإعلامية في تفعيل العمل التطوعي بينما

دراستنا درست أنشطة خطط عمل الجمعيات وأنماط أنشطتها.

الدراسات العربية :

1. دراسة منتهى الكيلاني : دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي ،دراسة مسحية على عينة من طلبة

الجامعات الأردنية في مدينة عمان. قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الإعلام،كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط كانون الثاني، يناير 2019، عمان ، الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة

الجامعات الأردنية ، والتعرف على تأثير المضامين المنشورة في موقع الفيسبوك عن العمل التطوعي في

نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان .

لذلك قامت الباحثة بطرح إشكالية تضمنت عدة تساؤلا رئيسيا هو:

إلى أي مدى أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي – الفيسبوك نموذجا في ترسيخ ثقافة العمل لدى الجامعات

الأردنية ؟

والذي تفرعت عنه التساؤلات التالية:

- ما أنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
 - ما مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي- الفيسبوك في تعزيز مفهوم العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
 - ما تأثير المضامين المنشورة في موقع الفيسبوك عن العمل التطوعي في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان؟
 - ما احتياجات طلبة الجامعات الأردنية في عمان من النشر عبر الفيسبوك إزاء العمل التطوعي؟.
- وللإجابة على تلك التساؤلات وتفسيرها مؤقتاً صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الفيسبوك في تعزيز ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الفيسبوك في تعزيز ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الفيسبوك في تعزيز ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الفيسبوك في تعزيز ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير الكلية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الفيسبوك في تعزيز ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير الجامعة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط ، والبالغ عددهم خمسون ألف طالب وطالبة، وبلغت عينة الدراسة 414 طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

بينت نتائج الدراسة :

أن طلبة الجامعات الأردنية (الشرق الأوسط والأردنية) يستخدمون الفيسبوك بنسبة عالية، وأنهم يفضلون

معظم الأماكن لإستخدام وتصفح الفيسبوك. كما أنهم يستغرقون في استخدام وتصفح الفيسبوك من ساعة إلى 3 ساعات . و يفضلون استخدام الجوال في متابعة وتصفح الفيسبوك .

أن الفيسبوك وسيلة فعالة للترويج لحملات العمل التطوعي، ويسهم بشكل فعال في تعريف الطلبة بالمزيد من أوجه العمل التطوعي .إن منشورات الفيسبوك عن العمل التطوعي لها تأثير كبير في تعزيز الروح الأخوية بين أفراد المجتمع، كما أنه في ذات الوقت تبين القيمة الإنسانية للعمل التطوعي .إن ما يحتاجه طلبة الجامعات هو أن يعملوا على توفير مساحات على الفيسبوك لدعوة الآخرين للعمل التطوعي، وأن يحرصوا على نشر الأعمال التطوعية لتعميم الفائدة.

تقاطعت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تناولهما لنفس المتغير والمتمثل في العمل التطوعي كما ، تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في الجوانب المنهجية والمتمثلة في استخدامهما لنفس المنهج والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي والعينة القصدية. بينما اختلفت الدراستان في كل من الهدف من الدراسة فقد اهتمت دراسة منتهى الكيلاني بالجوانب الثقافية للعمل التطوعي بينما دراستنا الحالية اهتمت بما يمكن أن تسهم به الجمعيات الخيرية من دور في تنظيم وتوجيه العمل التطوعي على المستوى الداخلي للجمعيات. كما أن الدراستين أجريتا في بيئتين مختلفتين.

2 . دراسة د . هند حسين محمد حريبي: واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لطالبات كلية التربية بجامعة جدة، مقال منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 173 الجزء الثاني أبريل لسنة 2017.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة. فوائده العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع. مميزات إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلم. مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومعوقات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

لذلك قامت الباحثة بطرح إشكالية تضمنت عدة تساؤلات هي:

• ما واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية

التربية جامعة جدة؟

- ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي على طالبات الكلية من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟
- ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي على المجتمع من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟
- ما مميزات استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟
- ما مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة ؟
- - ما معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي لدى طالبات الكلية من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة ؟
- ما أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والإستبانة تم إعدادها لهذا الغرض وتكونت عينة البحث من 162 طالبة من طالبات كلية التربية جامعة جدة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- يتضح من نتائج الدراسة أن طالبات كلية التربية بجامعة جدة يمارسن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة
- أشارت النتائج أيضا أنه بالرغم من أن بعض الطالبات تمارسن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنهن يرون أن الفائدة التي تعود عليهن من جرائع قليلة .
- أوضحت النتائج أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي بالنسبة لطالبات كلية التربية له فوائد على المجتمع.
- أشارت النتائج أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات كلية التربية تصلح في المجالات المبينة بدرجة قليلة .

- أوضحت النتائج أن طالبات كلية التربية يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له مميزات بدرجة قليلة وكان من هذه المميزات أنها الطبيعة التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح لهن تبادل الخبرات في مجال البحث العلمي وأن شبكات التواصل الاجتماعي تسببن الخبرة في ممارسة العمل التطوعي بمجال البحث العلمي أكثر من غيرها من الطرق وأن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي.

أوضحت النتائج أنه توجد معوقات بدرجة متوسطة في استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات كلية التربية

- أشارت النتائج أن طالبات كلية التربية يرون أن أهم الممارسات لتنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي تضمين المقررات الجامعية مفاهيم وحقائق حول الأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي يليها توفير مواد مطبوعة وغير مطبوعة تعنى بالعمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تناولهما لنفس المتغير وهو تعزيز العمل التطوعي كما استخدمنا نفس المنهج ونفس نوع العينة و المتمثلان في المنهج الوصفي والعينة القصدية .واختلفت في الأهداف وفي المجتمع البحثي، كما أنهما أجريتا في بيئتين مختلفتين.

تقاطعت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تناولهما لنفس المتغير والمتمثل في العمل التطوعي كما، تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في الجوانب المنهجية والمتمثلة في استخدامهما لنفس المنهج والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي. بينما اختلفت الدراستان في كل من الهدف من الدراسة فقد اهتمت دراسة هند حسين بواقع العمل التطوعي وفوائده ومميزاته بينما دراستنا الحالية اهتمت بما يمكن أن تسهم به جمعيات المجتمع المدني من دور في تنظيم وتوجيه برامجها وأنشطتها لتعزيز العمل التطوعي على المستوى المحلي. كما أن الدراستين أجريتا في بيئتين مختلفتين.

3 . سارة محمد سالم بالشرف . د دلال عمر العباسي : دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي. بحث منشور في المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم و الآداب ، المجلد 5، العدد 20، أكتوبر 2021، مصر، ص ص 238،225 .

هدفت الدراسة إلى عرض دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي من خلال تجارب عملية تطبيقية لما تقدمه الجامعات السعودية من أدوار . مساعدة مراكز الخدمة المجتمعية بالجامعات عند التخطيط لبرامج العمل التطوعي، من خلال إظهار تجارب الجامعات السعودية في العمل التطوعي.

ولإظهار دور الجامعة في تعزيز العمل التطوعي ومعرفة الخدمات التي تقدمها الجامعات في هذا المجال وللوصول لهذا الهدف قامت الباحثتان بوضع السؤال البحثي التالي :

ماهي الأدوار التي تقدمها الجامعات السعودية لتعزيز العمل التطوعي؟

وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، واستخدمت الدراسة أداتين المقابلة وجمع المعلومات الثانوية. بلغ مجتمع الدراسة 42 جامعة سعودية حكومية وأهلية. أما العينة اشتملت على سبع جامعات ،المقابلة القصدية لثلاثة من مسئولات العمل التطوعي في جامعتين حكوميتين وجامعة أهلية. واستخدم جمع المعلومات الثانوية لما تقدمه أربع جامعات حكومية أخرى.

أظهرت النتائج: أن الجامعات السعودية تقوم بأدوار ايجابية متعددة لتعزيز العمل التطوعي، منها إلزامية العمل التطوعي، تعزيز العمل التطوعي من خلال التعاون بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، أما عن دور الجامعات في نشر ثقافة العمل التطوعي فيكون بعدة طرق منها المؤتمرات والدورات التدريبية .

تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تناولهما لنفس المتغير وهو تعزيز العمل التطوعي كما استخدمنا نفس المنهج ونفس نوع العينة و المتمثلان في المنهج الوصفي والعينة القصدية .وإختلفت في الأهداف وفي المجتمع البحثي ،كما أنهما أجريتا في بيئتين مختلفتين.

4 . دراسة الدكتورة فاطمة محمد رفيدة : العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، رؤية واقعية لدور

الجمعيات الأهلية في مدينة مصراته دراسة ميدانية قدمت في كلية الآداب بجامعة مصراته بليبيا، نشرت في مجلة كلية الآداب العدد السادس، أوت 2016 ، دار الكتب الوطنية، بينغازي ،ليبيا .متوفرة على الموقع

الإلكتروني:

<http://www.misuratau.edu.ly>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العمل التطوعي.على نوعية الخدمات والمجالات التطوعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية في

مدينة مصراتة وعلى أكثر الفئات التي تمارس العمل التطوعي داخل الجمعيات الأهلية.

ولإظهار دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع قامت الباحثة بصياغة إشكالية بدأت بتساؤل رئيسي هو:

ما دور النشاط التطوعي في تنمية المجتمع؟

وتساؤلات فرعية جاءت كالآتي :

- ما المقصود بالعمل التطوعي ؟ .
- ما نوعية الخدمات والمجالات التطوعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة ؟ .
- ما هي أكثر الفئات التي تمارس العمل التطوعي داخل الجمعيات الأهلية؟
- ما هي أهم النتائج التي يساهم بها النشاط التطوعي سواء على مستوى الفرد أو مستوى المجتمع ؟
- ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة ؟ .

وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،وأداة المقابلة كوسيلة لجمع البيانات ،لعينة قصدية قوامها 40 مبحوثا في مدينة مصراتة . ليبيا .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- أن أكثر الفئات المنخرطة في الجمعيات التطوعية ذكور ويتراوح سنهم ما بين (21. 40) سنة ، وأن أكثرهم متعلمين وبالتحديد خريجي الجامعة.
- أن الأعمال التطوعية للجمعيات الأهلية بمصراتة ليست محصورة في فئة محددة بل تقدم لأغلب فئات المجتمع، كما أنها لا تقتصر جغرافيا على مدينة مصراتة بل تتعدى إلى مناطق أخرى من ليبيا.
- أن تمويل الجمعيات التطوعية يكون من خلال التبرعات كالصدقات والمشاريع المصغرة لمؤسسات المجتمع المدني.
- أن الجمعيات التطوعية تساهم في تحقيق التنمية بكفاءة وفعالية في مختلف المجالات الصحية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والترويحية، إلا أنها تعترضها بعض المعوقات مثل: التمويل وضعف الدعم المادي الذي سبق وأن حددت الباحثة مصدر تمويل هذه الجمعيات.
- تقاطعت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تناولهما لنفس المتغير والمتمثل في العمل التطوعي كما إلا أنها تناولته كمتغير مستقل بينما في دراستنا كان متغيرا تابعا ، كما تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في

الجوانب المنهجية والمتمثلة في استخدامهما لنفس المنهج والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي. واخلفت الدراسات في المجال الزمني والمكاني وفي الأهداف وفي نوع الجمعيات فقد ركزت دراستها على الجمعيات الأهلية بينما ركزنا في دراستنا على جمعيات المجتمع المدني ذات الأنشطة مختلفة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول : الإجراءات والطريقة

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- عينة الدراسة وخصائصها

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

بعد المناقشة النظرية التي تطرقنا إليها في الفصول السابقة التي تتمحور مجملها حول جمعيات المجتمع المدني والعمل التطوعي، سنحاول في هذا الفصل ترجمتها إلى حقائق ملموسة من خلال الإجراءات المنهجية للدراسة، مجالات الدراسة، منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات والعينة إلى جانب أساليب التحليل الكمي الكيفي.

1- مجالات الدراسة:

نقصد بمجال الدراسة ذلك النطاق المكاني والبشري والزمني الذي أجريت فيه هذه الدراسة، وتحديد المجال يعد خطوة أساسية في البناء المنهجي لكل بحث علمي.

أ - المجال المكاني : ولاية برج بوعريريج ، ولاية جزائرية تقع في منطقة الهضاب العليا الشرقية في الشرق الجزائري، إنبثقت هذه الولاية عن التقسيم الإداري لسنة 1984، مقسمة إلى 10 دوائر و34 بلدية، بمساحة تبلغ 4115 كيلومتر مربع، وتعداد سكاني تجاوز 903621 نسمة (سنة 2008). يحدها من الشرق ولاية سطيف، ومن الغرب ولاية البويرة، ومن الشمال ولاية بجاية، ومن الجنوب ولاية لمسيلة.

وبما أن الدراسة قد تمت بولاية برج بوعريريج فقد تم إختيار جمعيات المجتمع المدني الواقعة بالمجال المكاني المحدد، فيما يأتي جدول توضيحي يعرف لنا جمعيات مجتمع الدراسة.

جدول رقم 01: يوضح جمعيات المجتمع المدني محل الدراسة :		
الرقم	إسم الجمعية	بطاقة تعريفية
01	جمعية كافل اليتيم الخيرية	هي جمعية خيرية، مقرها الرئيسي في تجزئة 1044 قطعة، بولاية برج بوعرييج، مسجلة تحت رقم 119-2001 تهدف إلى رعاية اليتيم ماديا ومعنويا، برمجة دروس الدعم في مختلف المستويات، إيجاد لكل يتيم كفيل من أصحاب البر والإحسان، إعانة اليتيم في مشرعي العمل والزواج وغيرها
02	جمعية الغيث الخيرية	هي جمعية خيرية، مقرها في مخطط شغل الأراضي 07 أ طريق العناصر ب.ب.ع. نشأت في 25 مارس 1998، تحت رقم 15-98. تهدف إلى رعاية الفقراء والمساكين وترقية المجتمع البراجي في مجال المواطنة، من خلال أعمالها الخيرية، وقيامها بمشاريع تنمية مستدامة محليا وغيرها.....
03	جمعية الحياة لمرضى السرطان	هي جمعية خيرية ذات طابع صحي وخيري، مقرها حي 80 مسكن بلدية رأس الوادي، أنشئت في 12-01-2012، تحت رقم 05-09-19. تهدف إلى المساهمة في رفع المعاناة عن بعض الأسر الفقيرة والتكفل الصحي والاجتماعي للمرضى بالسرطان من خلال تقديم خدمات طبية مثل الفحوصات والتحليل والأشعة والأدوية والنقل وغيرها.....

المصدر: من إعداد الباحث

ب - المجال البشري: ويقصد به الحيز البشري للدراسة ويتمثل في الأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة والذين يشكلون المجال المتعلق بالعناصر الممثلة لوحدات مجتمع الدراسة وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع الدراسة في جمعيات المجتمع المدني بولاية برج بوعرييج، المقدر عددها ب 182 جمعية ولائية و2309 جمعية بلدية.

ج - المجال الزمني : هي الفترة التي استغرقتها الدراسة ، وقد أجريت على مراحل :
الالتفاق مع الأستاذ المشرف وإمضاه على وثيقة الإشراف.

. في بداية أكتوبر تم المباشرة في الدراسة الإستطلاعية التي قسمناها إلى قسمين :

أ- الدراسة الاستطلاعية النظرية: تم فيها استطلاع التراث النظري ومختلف الأدبيات التي يدور حولها الموضوع.

ب . الدراسة الإستطلاعية الميدانية: وهي الوقوف على خصوصية الميدان. في شهر مارس قمنا ببناء أداة الدراسة المتمثلة في الإستمارة، وتوزيعها ومن ثم إسترجاع الإستمارة .وأنهينا عملنا على الدراسة في شهر ماي.

2- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج في البحث العلمي وحدة متكاملة ذات كيان مستقل يتألف من أساليب ووسائل معنوية ومادية، له أهمية بالغة في أي بحث لأنه يحدد للباحث المسار الذي يسلكه للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية حول موضوع دراسته.

ويعرف المنهج بأنه : "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول موضوع الدراسة"⁵¹.

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة وموضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من الحصول على

⁵¹ ربحي، مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم :مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق .ط .1 عمان .دار

نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة⁵².

3- أدوات جمع البيانات:

تشكل أداة جمع البيانات في أي دراسة أو بحث حجر الزاوية فكلما وفق الباحث في اختيار الأداة المناسبة لجمع بيانات دراسته كلما انعكس ذلك ايجابيا على نتائج هذه الدراسة، إلا أن اختيار أدوات جمع البيانات من قبل الباحث يتم استنادا إلى عدة اعتبارات أهمها طبيعة الظاهرة المدروسة والهدف منها والمنهج المتبع في الدراسة. وفي دراستنا الحالية فقد اعتمدنا على الإستمارة، كأداة رئيسية في جمع البيانات حيث تضمنت (34) سؤال تم تقسيمها الى ثلاثة محاور رئيسية وهي كالآتي:

المحور الأول: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة وقد ضم من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 05.

المحور الثاني: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى وقد ضم من السؤال رقم 06 إلى السؤال رقم 17.

المحور الثالث: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية وقد ضم من السؤال رقم 18 إلى السؤال رقم 34.

4- عينة الدراسة:

أ- نوع وحجم عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة حصر مجتمع الدراسة وعدم فعالية نشاط بعض جمعيات المجتمع المدني في ولاية برج بوعرييج، فقد تم اخذ عينة قصدية والتي تعرف: "بالعينة الغرضية أيضا لان الباحث يقوم باختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث"⁵³، وذلك بأخذ المنخرطين النشطين في جمعيات المجتمع المدني، وقد وقع الاختيار على الجمعيات التالية المشكلة لعينة الدراسة:

- جمعية كافل اليتيم الخيرية 140 منخرط نشط

⁵² محمد، عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي. ط 2. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع. 1999. ص 46

⁵³ السعدي الغول السعدي: مناهج البحث الدبلوم الخاص بالترتبة جميع الاقسام العينات وانواعها. samples. ص 9 <http://www.univ.oeb.dz>

- جمعية الغيث الخيرية 95 منخرط نشط
- جمعية الحياة لمرضى السرطان 15 منخرط نشط.

وبما أن مجتمع الدراسة معلوم، أخذنا نسبة 30% ، من أصل مجموع 250 منخرط نشط.

$$7=100/30*250$$

وهذا خدمة لأهداف الدراسة والمتمثلة في تحديد ومعرفة دور الجمعيات المجتمعية المدني في تعزيز العمل التطوعي.

لذلك قمنا بتوزيع 75 استمارة على الجمعيات الثلاثة، وبعدها تم استرجاع منها 61 استمارة. وبعد الإطلاع على هذه الإستمارات تم استبعاد 7 استمارات الغير مكتملة الملء، لنصل في النهاية لعدد الإستمارات والبالغ عددهم 54 استمارة وهي حجم عينة هذه الدراسة.

ب - خصائص عينة الدراسة:

شكل (1): يوضح متغير الجنس	جدول رقم (02): يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة.		
	النسبة المئوية	التكرار	الجنس
	29.6%	16	ذكر
	70.4%	38	أنثى
	100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني من فئة الإناث بنسبة 70.4%، بينما نسبة المنخرطين في فئة الذكور فهي 29.6%. وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة الإحصائية بأنه هناك غالبية نسوية أكثر في الإنخراط في العمل التطوعي، ويمكن إرجاع ذلك إلى الدور الإجتماعي النسائي

الذي يعزز التفاعل الإجتماعي والتعاون، وكذلك الإهتمام الأكبر بالقضايا الإجتماعية والإنسانية التي قد تؤثر بشكل مباشر على النساء والأطفال. إضافة الى عدة عوامل دينية ثقافية وتربوية تشجع النساء على المشاركة الفعالة وتعزيز القيم المجتمعية .

شكل (2): يوضح متغير السن	جدول رقم (03): يوضح متغير السن:		
	النسبة المئوية	التكرار	السن
<p>السن</p> <ul style="list-style-type: none"> أقل من 20 من 20 إلى 34 من 35 إلى 60 أكثر من 60 	5.6%	3	أقل من 20
	37.0%	20	20-34
	50.0%	27	35-60
	7.4%	4	60 فما فوق
	100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين من الفئة التي تتراوح أعمارهم من [35-60] بنسبة 50 %، لتتخلف عند فئة المبحوثين التي تتراوح أعمارهم [20-34] بنسبة 37.0%، لتتخلف أيضا عند فئة المبحوثين في الفئة التي أعمارهم من 60 سنة فما فوق بنسبة 7.4%، ثم تليها فئة المبحوثين التي تتراوح أقل من 20 سنة بنسبة 5.6%. ومن خلال النسب يتضح أن الفئة الغالبة هي الفئة التي تتميز بالنضج العقلي والفكري والجسدي نتيجة تجاربهم مما يولد لديهم وعيا بالقضايا الإجتماعية. مما يدفعهم بشكل أكبر للإنخراط في العمل الجماعي والتطوعي لتحقيق التغيير وتحسين الوضع في مجتمعهم. كما أن الجمعيات بحاجة الى الطاقات الشبابية وذلك لتميزهم بالحيوية والاندفاع نحو الحياة والعطاء وذلك مايفسر إقبالهم على الإنخراط في جمعيات المجتمع المدني. كما أن العمل الجماعي يحتاج إلى الخبرة والتجربة ومصادر إلهام للمنخرطين

الأصغر سنا كما يسهمون في نقل المعرفة إلى الأجيال القادمة.

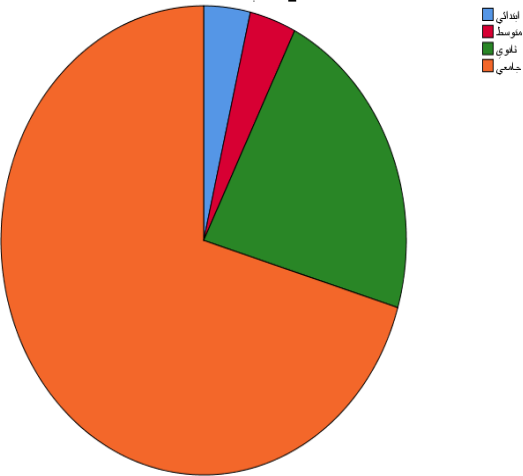
شكل (3): يوضح متغير الحالة العائلية	جدول رقم (04): يوضح متغير الحالة الاجتماعية:		
	النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
<p>الجدول العائلي</p> <p> ■ أعزب ■ متزوج ■ مطلق ■ أرمل </p>	25.9%	14	أعزب
	66.7%	36	متزوج
	1.9%	1	مطلق
	5.6%	3	أرمل
	100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين متزوجون بنسبة 66.7%، لتتخلف عن المبحوثين العزاب بنسبة 25.9%، وتليها فئة المبحوثين الأرامل بنسبة 5.6%، لتتخلف عن فئة المبحوثين المطلقين بنسبة 1.9% .

وتعكس لنا هذه المعطيات الإحصائية بأن المتزوجون هم الأكثر قبولا وميولا للإنخراط في العمل الجماعي ويرجع هذا إلى استطاعتهم تحقيق التوازن بين الالتزامات الأسرية وبين المشاركة التطوعية، على أن تحترم الأولويات بينهما، وهذا ما يبين مدى أهمية الاستقرار الاجتماعي للفرد عموما. هذا إذا ما اعتبرنا الزواج من بين مظاهر الاستقرار الاجتماعي، وهذا ما سيجري عليه آثار إيجابية بالنسبة للفرد المتزوج. كما نجد أن فئة العزاب منخرطة بصفة جيدة ويرجع ذلك لتفرغ هذه الفئة من أي التزامات ومسؤوليات أسرية قد تثقل كاهلهم. ونجد أيضا فئة الأرامل والمطلقين ضمن المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني، وذلك بهدف العمل على ممارسة دور إيجابي في الحياة.

شكل (4): يوضح متغير المستوى الدراسي	جدول رقم (05): يوضح متغير المستوى التعليمي		
	النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
	3.7%	2	ابتدائي
	3.7%	2	متوسط
	22.2%	12	ثانوي
	70.4%	38	جامعي
	100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين جامعيون بنسبة 70.4%، وتليها فئة الثانوي بنسبة 22.2%، لتتخلف عن المستويين المتوسط والابتدائي بنسبة 3.7%. وعليه يمكن تفسير هذه النسب الإحصائية بأن الغالبية من المبحوثين ذو مستوى دراسي عالية ويرجع ذلك إلى انفتاحهم على أهمية العمل الجمعي و التطوعي ودوره في بناء المجتمع وتنميته والذي من خلاله يتاح لهم المساهمة في تحمل جزء من المسؤولية الاجتماعية إتحاه مجتمعهم، على اعتبارهم يشكلون النخبة في المجتمع. كما نفسر ذلك أيضا أن جمعيات المجتمع المدني تسعى إلى تعزيز صفوفها بخبرات وكوادر بشرية تسهم في وضع خططها وتسطير برامجها بما يتناسب مع أهدافها. كما أن جمعيات المجتمع المدني بحاجة الى أفراد ذو مستويات علمية متنوعة وهذا مايعزز تنوعها الوظيفي، ويسهم في الإندماج الإجتماعي، كما يسهم في تعزيز الشمولية والعدالة الإجتماعية.

شكل (5): يوضح متغير الوظيفة		جدول رقم (06): يوضح متغير الوظيفة:		
<p>الوظيفة</p> <p>موظف عامل حر طالب متقاعد</p>	النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة	
	72.2%	39	موظف	
	9.3%	5	عامل حر	
	7.4%	4	طالب	
	11.1%	6	متقاعد	
	100%	54	المجموع	
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss				

يتجلى لنا من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة موظفون بنسبة 72.2% ، تليها فئة المتقاعدين بنسبة 11.1% ، لتتخلف لفئة العمال الأحرار بنسبة 9.3% ، ثم تليها فئة الطلبة بنسبة 7.4% . وعليه يمكن تفسير هذه النتائج الإحصائية أن فئة الموظفين إستطاعت التوفيق بين وظائفهم والعمل الجماعي وهذا يدل على قدرتهم تنظيم أوقاتهم ومواعيدهم بشكل مرن واستخدامه في تنسيق أنشطتهم بشكل فعال . كما نجدها ضعيفة عند المتقاعدين وهذا يعكس عقلية المجتمعات العربية، فبمجرد التقاعد يتخلون على مختلف الإلتزامات المهنية سواء كانت رسمية أو غير رسمية، وهذا عكس الدول المتقدمة أين تستفيد مجتمعاتهم من خبراتهم المهنية بشكل مثمر في العمل التطوعي. أما فئة الطلبة فهم المعول عليهم في قيادة قاطرة العمل الجماعي والتطوعي في المستقبل، خاصة أنها فترة مناسبة لغرس روح العمل التطوعي .

5- أساليب التحليل:

هناك نوعين من أساليب التحليل التي يجب على الباحث الاعتماد عليها عند تحليل المعطيات وهما الأسلوب الكمي والكيفي، وعلى الباحث عند تحليله أن يدمج قدر المستطاع بين هذين النوعين من التحليل (الكمي والكيفي) والمعتمد عليهما في دراستنا على النحو التالي.

1- الأسلوب الكمي:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات وذلك بناء على برنامج الحزم الإحصائية SPSS وهي كالتالي:

التكرارات: هي عدد تكرار استجابة المبحوثين على كل عبارة من عبارات الاستبيان.

النسب المئوية: تستخدم لغرض معرفة نسبة التكرار كل بديل من بدائل الاستبيان وتحسب كالتالي:

$$N = \frac{\text{التكرار} * 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

2- الأسلوب الكيفي: هو تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجدول وربطها بالواقع وبالإطار النظري الذي تطرقنا إليه، ويهدف إلى معرفة الصدق الإمبريقي لفرضيات الدراسة التي تم تناولها وتدعيم البحث ورفع مستواه العلمي.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

1- عرض وتفسير النتائج:

أ- عرض الجداول الخاصة بالفرضية الأولى : تساهم أنماط برامج جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي

جدول رقم (07): يوضح فئة الأنشطة الرئيسية المفضلة بالنسبة للمنخرطين.		
النسبة المئوية	التكرار	الأنشطة الرئيسية
30,4%	31	تعليمية
12,7%	13	صحية
16,7%	17	بيئية
19,6%	20	رعاية إجتماعية
20,6%	21	ثقافية
%100	102	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 30,4% من أفراد العينة قد أقرروا بأنهم يفضلون القيام بأنشطة تعليمية، وتليها نسبة 20,6% من أفراد العينة أقرروا بأنهم يفضلون القيام بأنشطة ثقافية، وتليها نسبة 19,6% أقرروا بأنهم يفضلون القيام بأنشطة الرعاية الإجتماعية، ونسبة 16,7% من أفراد العينة أقرروا بأنهم يفضلون القيام بأنشطة بيئية، في حين نجد نسبة 12,7% يفضلون القيام بأنشطة صحية. ولعل هذه النسب تعكس ميولاتهم الشخصية كما تعكس إهتمامهم ببناء المجتمع وتطوير المهارات الشخصية والمهنية، وهذا نابغ من القناعة بأهمية التعليم، الصحة، الثقافة، الرعاية الإجتماعية والبيئة، كما يرون في هذه الأنشطة وسيلة للمساهمة في تحقيق التغيير الإجتماعي، وتترابط مع الأهداف المعلنة في الجمعيات محل الدراسة.

جدول رقم (08) : يوضح العلاقة بين الجنس وفئة الأنشطة الرئيسية المفضلة						
المجموع		أنثى		ذكر		الجنس فئة الأنشطة
		النسب	التكرار	النسب	التكرار	
100%	31	67,7%	21	32,3%	10	تعليمية
100%	13	84,6%	11	15,4%	2	صحية
100%	17	70,6%	12	29,4%	5	بيئية
100%	20	75,0%	15	25,0%	5	رعاية اجتماعية
100%	21	71,4%	15	28,6%	6	ثقافية
100%	102	72,55%	74	27,45%	28	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ ان الاتجاه العام كان في صنف المبحوثين الإناث الصحية بنسبة عالية وهي 72,55%، وبالمواظبة على نفس الاتجاه نجد أن أعلى نسبة كانت للفئة التي تفضل الأنشطة الصحية وهي 84,6%، تليها فئة المبحوثين الذين يفضلون الرعاية الاجتماعية وهي من نفس الجنس بنسبة 75,0%، وتليها نسبة 71,4% يفضلون الأنشطة الثقافية من ذات الجنس، ثم تليها نسبة 70,6% يفضلون الأنشطة البيئية، وأقل نسبة سجلت للذين يفضلون الأنشطة التعليمية ب 67,7% لنفس الجنس.

ثاني نسبة كانت في صنف المبحوثين الذكور، وهي 27,45% وبالمواظبة على نفس الاتجاه نجد أن أعلى نسبة كانت في فئة المبحوثين الذين يفضلون الأنشطة التعليمية بنسبة 32,3%، تليها نسبة 29,4% للمبحوثين الذي يفضلون الأنشطة البيئية، ثم تليها نسبة 28,6% يفضلون الأنشطة الثقافية، لتتخفف إلى نسبة 25,0% الذين يفضلون الرعاية الاجتماعية، وأقل نسبة كانت للمبحوثين الذي يفضلون الأنشطة الصحية بنسبة 15,4%، لنفس الجنس ذكور .

وعليه يمكن تفسير النتائج الإحصائية، على أن المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني، من فئة الإناث غالبا ما يحافظون على أدوارهم الاجتماعية التقليدية التي ترتبط بالرعاية والعناية بالآخرين، وهو ما ينعكس

على تفضيلهن للأنشطة الصحية والرعاية الإجتماعية، كما أن الفوارق الإجتماعية التي تلعب دورا مهما في تشكيل إهتمامات الأفراد، بالإضافة إلى أن الوعي الصحي قد يكون أعلى عند الإناث كونهن أكثر إدراكا للصحة والوقاية، بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية فيجدرن في الأنشطة الصحية والرعاية الإجتماعية فرصة للتمكين الشخصي، كما تمنحهم فرصة للتعبير على قضاياهم.

أما بالنسبة لتفضيل الأنشطة الثقافية فهي تساهم في تعزيز الهوية الثقافية والتماسك المجتمعي.

بينما الأنشطة البيئية تسهم في الحفاظ على البيئة، بينما الأنشطة التعليمية قد تتطلب مهارات وخبرات خاصة ترتبط بالتدريس والتعليم، وقد تكون هذه المجالات أقل انجذابا للنساء في سياق جمعيات المجتمع المدني مقارنة بالأنشطة الصحية والاجتماعية.

ومنه فإن جمعيات المجتمع المدني تقوم بتشجيع هذه الفئة على الإنخراط خاصة في هذه الأنشطة ، وذلك لقدرتهم الكبيرة على القيام بتلك الأنشطة بدقة وجودة عالية. فمن خلال التوزيع المتنوع للأنشطة المفضلة تكون الجمعيات قادرة على تلبية مجموعة متنوعة من الاحتياجات، مما يعزز من فعالية الجمعيات في تحقيق أهدافها المختلفة.

جدول رقم (09): يوضح مساهمة الأنشطة في زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي.		
النسبة المئوية	التكرار	مساهمة الأنشطة
92.6%	50	نعم
7.4%	4	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 92.6% من أفراد العينة وهي الغالبية قد أقرروا أن مشاركتهم في الأنشطة تساهم في زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي، في حين نجد نسبة 7.4% قد نفوا ذلك . وهذا يدل أن الأنشطة تؤثر على الجوانب النفسية والاجتماعية للأفراد، فمن خلال الأنشطة يتم تعلم قيم العمل الجماعي والتعاون، وهذا بدوره يعزز الشعور بالإنتماء الإجتماعي، كما تعزز الشعور بالمسؤولية الإجتماعية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين . بالإضافة لتقديم فرص للتعلم ومساعدتهم على الفهم العميق لقضايا المجتمع

وكيفية تحقيق التغيير .

جدول رقم (10): يوضح كيفية تنفيذ الأنشطة		
النسبة المئوية	التكرار	كيفية تنفيذ الأنشطة
47,8%	32	فعاليات مباشرة
31,3%	21	عبر الأنترنت
20,9%	14	توزيع الموارد
%100	67	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة المبحوثين الذين يفضلون تنفيذ الأنشطة عبر فعاليات مباشرة بنسبة 47,8%، لتنخفض إلى 31,3% وهم الذين يفضلون تنفيذ الأنشطة عبر الأنترنت، ثم يليها الذين يفضلون توزيع المواد بنسبة 20,9%، وهي نسب متقاربة على العموم.

من خلال هذه النسب يمكن القول أن الفعاليات المباشرة تسهم في خلق فرص للتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع بصفة مباشرة، كما أنها فرص لتبادل المعرفة والخبرة وبناء شبكات إجتماعية قوية بين أعضاء الجمعية وبين الشركاء الإجتماعيين والإقتصاديين، إضافة إلى أنها مصدر لإلهام المنخرطين وهذا بدوره يسهم في تعزيز الوعي وتحفيز المنخرطين. ونجد أيضا أن جمعيات المجتمع المدني قد قطعت شوطا معتبرا في استخدام الفضاء الافتراضي وهو يمثل تحولا إستراتيجيا يتيح الوصول إلى جمهور أوسع وتحقيق تأثير أكبر وذلك قصد القيام بحملات توعوية والتعريف بالقضايا المجتمعية وجذب المهتمين .

جدول رقم (11) : يوضح تناسب الأنشطة المقدمة مع الفئات المستهدفة.		
النسبة المئوية	التكرار	تناسب الأنشطة
%88.9	48	نعم
%11.1	6	لا
%100	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 88.9% من المبحوثين قد أقرروا بأن الأنشطة المقدمة من طرف جمعيات المجتمع المدني تتناسب مع الفئات المستهدفة، في حين نجد أن نسبة 11.1% من المبحوثين قد أقرروا بأن الأنشطة لا تتناسب مع الفئات المستهدفة. ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بأن جمعيات المجتمع المدني استطاعت تكييف أنشطتها وخدماتها مع تطلعات الفئات المستهدفة، كما أن الجمعيات على تواصل فعال معهم لفهم إحتياجاتهم، حيث تمنحهم فرصا للتعبير عن آرائهم ومشاركتهم في القرارات التي تؤثر في حياتهم وهذا ما يعبر عليه مفهوم المشاركة المجتمعية .

جدول رقم (12): يوضح كفاية الموارد البشرية لتنفيذ الأنشطة		
النسبة المئوية	التكرار	كفاية الموارد البشرية
51.9%	28	نعم
48.1%	26	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 51.9% من أفراد العينة قد أقرروا بأن الموارد البشرية كافية لتنفيذ الأنشطة، في حين نجد ان نسبة 48.1% قد أقرروا بأنها غير كافية ، وهي نسب متقاربة جدا . وتعكس هذه النتيجة تفاوتاً في المهارات والقدرات بين المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني، بالإضافة الى وجود نقص في التواصل الفعال داخل الجمعيات وقلة معرفتهم بالإحتياجات الموجودة في المنظمة.

جدول رقم (13) : يوضح كفاية الموارد المالية لتنفيذ الأنشطة.		
النسبة المئوية	التكرار	كفاية الموارد المالية
35.2%	19	نعم
64.8%	35	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 64.8% من أفراد العينة قد أقرروا بأن الموارد المالية غير كافية لتنفيذ الأنشطة، في حين نجد أن نسبة 35.2% قد أقرروا بأنها كافية .
وعليه يمكن تفسير هذه المعطيات الإحصائية على أن جمعيات المجتمع المدني بحاجة إلى مزيد من الدعم والتمويل كون الجمعيات تتميز بطابع خيري وصحي وتنموي وذلك من أجل القيام بأنشطتها التطوعية وتحقيق أقصى استفادة للفئات المستهدفة. وذلك يرجع إلى نقص مصادر التمويل والمصادر المالية للجمعيات. وهذا قد يؤثر على فعالية الجمعية وتأثيرها على المجتمع. وهذا ما أثبتته دراسة الدكتورة فاطمة محمد رفيدة : العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، أوت 2016، بتوصلها إلى النتيجة التالية: أن الجمعيات التطوعية تسهم في تحقيق التنمية بكفاءة وفعالية في مختلف المجالات الصحية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والترويحية، إلا أنها تعترضها بعض المعوقات مثل: التمويل وضعف الدعم المادي الذي سبق وأن حددت الباحثة مصدر تمويل هذه الجمعيات.

جدول رقم (14): يوضح كفاية الموارد المادية لتنفيذ الأنشطة.		
النسبة المئوية	التكرار	كفاية الموارد المادية
42.6%	23	نعم
57.4%	31	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 57.4% من أفراد العينة قد أقرروا بأن الموارد المادية غير كافية لتنفيذ الأنشطة، في حين نجد أن نسبة 42.6% قد أقرروا بأنها كافية .
وعليه يمكن تفسير ذلك على أن الجمعيات بحاجة إلى مزيد من الموارد المادية وذلك من أجل أجل القيام بأنشطتها التطوعية من توزيع للقف والأضاحي.... وغيرها .وهذا مايدفعها للبحث عن مصادر إضافية للتمويل لتحقيق أقصى إستفادة للفئات المستهدفة.

جدول رقم (15): يوضح نوعية الأنشطة المود المشاركة فيها.		
النسبة المئوية	التكرار	نوع الأنشطة
21,6%	19	مادية
45,5%	40	جهدية
33,0%	29	وقتية
100,0%	88	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 45,5% من المبحوثين أنهم يودون المشاركة في أنشطة جهدية ،تليها نسبة 33,0% يودون المشاركة في أنشطة وقتية، ثم تنخفض إلى نسبة 21,6% من الذين يودون المشاركة مادية ، وهي نسب متقاربة .

ويمكن تفسير هذه المعطيات الإحصائية على أن جمعيات المجتمع المدني استطاعت من خلال نوعية أنشطتها فهم دوافع ومرجعيات المنخرطين، حيث تعكس الأنشطة المادية إهتماما بتحسين ظروف الحياة والتقليل من الفقر. بينما تعبر الأنشطة الجهدية عن الرغبة في تعزيز التضامن والتعاون، وأما الوقتية فتعكس تفاني المشاركين في استثمار الوقت لتحقيق تغيير إجتماعي .

جدول رقم (16) : يوضح إسهام استخدام التكنولوجيا يساهم في تعزيز العمل التطوعي		
إستخدام التكنولوجيا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%77.8
لا	12	%22.2
المجموع	54	%100
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة %77.8 من أفراد العينة قد أقرروا بأن التكنولوجيا تساهم في تعزيز العمل التطوعي، في حين نجد أن نسبة %22.2 من أفراد العينة قد أقرروا بأنها لا تساهم في تعزيز العمل التطوعي. وعليه نفسر أن التكنولوجيا لها تأثير فعال في هياكل المجتمع، حيث يمكن أن تزيد وسائل التكنولوجيا من الإتصال بين الأفراد وتوسيع المشاركة في العمل التطوعي . كما تمكن من جمع البيانات وتحليلها لتحسين الفعالية.

جدول رقم (17): يوضح تقييم المنخرطين للأنشطة التي شاركوا فيها		
النسبة المئوية	التكرار	تقييم الأنشطة
7,4 %	4	ضعيفة
25,9 %	14	متوسطة
53,7 %	29	جيدة
13,0 %	7	ممتازة
100 %	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 53,7% من افراد العينة قد أقرروا بأن الأنشطة التي شاركوا فيها جيدة ، في حين نجد ان نسبة 25,9% من افراد العينة قد أقرروا بأنها متوسطة ، ونجد ان نسبة 13% قد وصفوها بالممتازة، وأقر البعض أنها ضعيفة بنسبة 7,4% .
 وهذا يعكس رغبتهم في المشاركة الفعالة في تحسين المجتمع وتعزيز العلاقات الإجتماعية يمكن أيضا أن يكون هذا التقييم ناتجا عن الشعور بالإنتماء والمساهمة في القضايا الإجتماعية التي تهمهم.

جدول رقم (18): يوضح العلاقة بين تناسب البرامج المقدمة وتقييم جودة النشاطات المشارك فيها						
المجموع		لا		نعم		تناسب البرامج جودة النشاطات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
7,40%	4	16,7%	1	6,3%	3	ضعيفة
25,93%	14	33,3%	2	25,0%	12	متوسطة
53,7%	29	50,0%	3	54,2%	26	جيدة
12,97%	7	0,0%	0	14,6%	7	ممتازة
100%	54	11,11%	6	88,89%	48	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أن الإتجاه العام كان لفئة أفراد العينة الذين أقرروا بأن تتناسب البرامج تتناسب مع الفئات المستهدفة بنسبة 88,89% ، و بالمواظبة على نفس الإتجاه نجد أن فئة المبحوثين الذين أقرروا بأن جودة النشاطات جيدة، هي أعلى نسبة بنسبة 54,2% ، تليها نسبة المبحوثين الذين أقرروا بأنها متوسطة بنسبة 25,0% ، لتتخفف إلى نسبة 14,6% بالنسبة للمبحوثين الذين وصفوها بالمتمازة، أما أقل نسبة فسجلت عند المبحوثين الذين أقرروا بأنها ضعيفة بنسبة 6,3% .

ثاني نسبة كانت سجلت للمبحوثين الذين أقرروا بأن البرامج لا تتناسب مع الفئات المستهدفة بنسبة 11,11% ، وبالمواظبة على نفس الإتجاه نجد منهم من وصف النشاطات بالجيدة بنسبة 50,0%، رغم إقرارهم بأن البرامج لا تتناسب مع الفئات المستهدفة، تليها نسبة 33,3% الذين وصفوها بالمتوسطة، لتتخفف إلى 16,7% الذين وصفوا جودة النشاطات المقدمة بالضعيفة رغم عدم تناسبها .

وعليه يمكن أن نفسر البيانات الإحصائية، بأن جمعيات المجتمع المدني تعمل على تحديد احتياجات الفئات المستهدفة بدقة وتطوير برامج تتناسب معها. هذا التناسب يساهم في تحقيق فعالية أكبر للأنشطة المقدمة

ويسهم في تلبية احتياجات المجتمع بشكل أفضل.

فمن خلال تقديم برامج تناسب الفئات المستهدفة، تعزز الجمعيات من الاندماج الاجتماعي لهذه الفئات و يساعد على تحقيق مشاركة فعالة وتفاعل إيجابي. كما أن جمعيات المجتمع المدني تلعب دورا حيويا في تلبية الاحتياجات الاجتماعية التي قد لا تغطيها الدولة أو القطاع الخاص. من خلال تقديم برامج متناسبة وذات جودة، تساهم هذه الجمعيات في سد الفجوات الاجتماعية وتحقيق توازن اجتماعي. فتسهم في تعزيز التكامل والتماسك الاجتماعي من خلال توفير منصات للتفاعل والتعاون بين أفراد المجتمع. و جودة البرامج والأنشطة تعزز من هذا التكامل وتجعل الأفراد يشعرون بأنهم جزء من نسيج اجتماعي متماسك.

لذلك تستخدم الجمعيات التقييم المستمر لجودة الأنشطة كألية للتغذية الراجعة. هذا التقييم يساعد في تحسين البرامج والأنشطة بشكل دوري، مما يعزز من فعاليتها وملاءمتها للاحتياجات المستهدفة. فمن خلال البيانات نجد أن معظم الأنشطة تعتبر جيدة، يليها المتوسطة، ثم الممتازة، وأخيرا الأنشطة التي وصفت بالضعيفة. هذا التنوع في الجودة يعكس توزيع الموارد والجهود لتلبية احتياجات مختلفة. فجودة الأنشطة تعكس قدرة الجمعيات على تقديم خدمات فعالة. بحيث أن الأنشطة الجيدة تعزز من فعالية الجمعيات في تحقيق أهدافها وتلبية احتياجات الفئات المستهدفة، مما يسهم في استقرار المجتمع وتماسكه.

فالإقرار بأن الأنشطة جيدة في الغالب يعكس قدرة الجمعيات على توفير خدمات فعالة وملائمة للفئات المستهدفة، مما يسهم في تلبية الاحتياجات الاجتماعية بكفاءة ويعزز من تماسك المجتمع. أما وجود نسبة من الأنشطة التي تعتبر متوسطة أو ممتازة يشير إلى تباين في توزيع الموارد والكفاءات بين الجمعيات المختلفة. فالأنشطة الممتازة تعزز من سمعة الجمعيات وتزيد من الثقة المجتمعية فيها، بينما الأنشطة المتوسطة توفر أساسا للاستمرارية والتحسين المستمر.

أما الأنشطة التي توصف بالضعف فقد تشير إلى تحديات في الموارد أو الكفاءات داخل بعض الجمعيات. هذا الضعف يمكن أن يكون دافعا لتحسين الأداء والتطوير المستمر لضمان تلبية أفضل للاحتياجات الاجتماعية.

وعليه فإنه يستلزم على الجمعيات التكيف مع التغيرات في احتياجات الفئات المستهدفة وتطوير برامجها بناء على هذه التغيرات. والذي بدوره يساعدها في الحفاظ على الإستقرار الإجتماعي من خلال تلبية الاحتياجات المتغيرة بفعالية.

جدول رقم (19): يوضح إتخاذ آراء ومقترحات المنخرطين في عملية إتخاذ القرار		
النسبة المئوية	التكرار	إتخاذ القرار
77.8%	42	نعم
22.2%	12	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 77.8% من أفراد العينة قد أقروا بأن آراءهم وإقتراحاتهم تأخذ في عين الإعتبار . في حين نجد أن نسبة 22.2% قد أقروا بأن قراراتهم لاتأخذ في عين الإعتبار . ومن عليه يمكن تفسير المعطيات أن القيادة داخل جمعيات المجتمع المدني قيادة تشاركية، تتم من خلالها مراعاة آراء المنخرطين ومشاركتهم في صنع القرار ، وهذا يعكس وجود تفاعل إجتماعي كبير، بحيث أن هذه المشاركة والتفاعل يعززان الشعور بالإنتماء والمسؤولية الإجتماعية لدى المنخرطين.

جدول رقم (20): يوضح إقتراحات المنخرطين لتحسين جودة النشاطات المقدمة.		
النسبة المئوية	التكرار	إقتراحات المنخرطين
46.3%	25	نعم
53.7%	29	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 53.7% من أفراد العينة قد أقروا بأنهم لا يملكون أي

إقتراحات لتحسين جودة النشاطات المقدمة من طرف الجمعية . في حين نجد أن نسبة 46.3% من أفراد العينة قد أقرروا بأنهم يملكون اقتراحات لتحسينها، وهي نسب متقاربة. ومنه يمكن تفسير ذلك أنه هناك تفاوت في الخبرة والإهتمام بين المنخرطين ، كما يعكس شكوك المنخرطين في القيادة والهيكل التنظيمي على تحسين جودة الأنشطة. إلا أن المنخرطين الذين قدموا عدة إقتراحات تتمثل في: زيادة الإعتماد على وسائل الإتصال في الإستمارة رقم 2، 19، 49، 51، و زيادة الدورات التدريبية في الإستمارة رقم 2، 8، 12، 16، 50، 52، وزيادة الحملات التحسيسية للتعريف بالجمعية ودورها الحساس من أجل زيادة عدد المحسنين والمنخرطين في الإستمارة رقم 3، 13، 17، 18، 27، 40، 46، 49، 54، بالإضافة إلى تحفيز المنشطين القائمين على تنفيذ أنشطة الجمعية في الإستمارة رقم 4، 10، 50، 51. وهذا يدل على وعيهم الكبير بلعبهم لأدوارهم الوظيفية في دعم للجمعيات من أجل تحقيق أهدافها، كما يجعل الجمعيات قادرة على التكيف على التغيرات في البيئة المحيطة بها، وهذا يساعدها على ضمان إستقرارها وإستمرارها في أداء دورها الوظيفي بفعالية.

ب- عرض وتفسير الجداول الخاصة بالفرضية الثانية: تساهم خطة عمل جمعيات المجتمع المدني في

تعزيز العمل التطوعي

جدول رقم (21): يوضح المشاركة في العمل التطوعي بصفة منتظمة		
المشاركة بصفة منتظمة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	57.4%
لا	23	42.6%
المجموع	54	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 57.4% من أفراد العينة قد أقرروا بأنهم يشاركون في العمل التطوعي بصفة منتظمة في حين نجد أن نسبة 42.6% من أفراد العينة قد أقرروا بأنهم لا يشاركون بصفة منتظمة .

وعليه يمكن تفسير ذلك بأن المنخرطين يبذلون مزيدا من الجهد ولهم القدرة على تنظيم الزمن، وهذا نابع من

اهتمامات هم الشخصية والثقافية و وازعهم الديني ،بحيث يعتبرون المشاركة في برامج الجمعية من أولوياتهم .

جدول رقم (22): يوضح العلاقة بين الوظيفة والمشاركة في العمل التطوعي بانتظام						
المجموع		لا		نعم		مشاركة منتظمة الوظيفة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	39	41,0%	16	59,0%	23	موظف
100%	5	40,0%	2	60,0%	3	عامل حر
100%	4	75,0%	3	25,0%	1	طالب
100%	6	33,3%	2	66,7%	4	متقاعد
100%	54	42,6%	23	57,4%	31	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ أن الإتجاه العام كان في فئة المبحوثين الذين أقروا مشاركتهم في العمل التطوعي بانتظام بنسبة % 57,4، وبالمواظبة على نفس الإتجاه نجد أن أعلى نسبة كانت لفئة المتقاعدين بنسبة % 66,7، تليها نسبة % 60,0 للعمال الأحرار، لتتخف عند فئة الموظفين بنسبة % 59,0، أما أقل نسبة فسجلت للطلبة بنسبة % 25,0 .

ثاني نسبة سجلت للمبحوثين الذين أقروا أنهم لا يشاركون بصفة منتظمة في العمل التطوعي بنسبة % 42,6، وبالمواظبة على نفس الإتجاه نجد أن أعلى نسبة كانت لفئة الطلبة بنسبة % 75,0 ، تليها نسبة % 40,0 لفئة العمال الأحرار، لتتخف إلى نسبة % 41,0 بالنسبة للموظفين، أما أقل نسبة فكانت للمتقاعدين بنسبة % 33,3 .

وعليه يمكن أن نفسر النتائج الإحصائية، على أن المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني، من فئة المتقاعدين يحاولون الحفاظ على التكامل الإجتماعي من خلال توفير وسيلة للبقاء متصلين بالمجتمع بعد التقاعد، فنجدهم قد يعانون من فقدان الهوية المهنية والشعور بالعزلة و الفراغ. وهذا يجعلهم أكثر حرية وحركة

مما يعزز الشعور بالانتماء ويقلل من العزلة الاجتماعية لديهم، إضافة إلى ضمان إستمراريتهم في أداء وظائف اجتماعية مهمة، مما يساعد على نقل القيم والمعرفة للأجيال الأصغر. هذا يسهم في استمرارية النظام الاجتماعي ويعزز من استقرار المجتمع.

أما بالنسبة لفئة العمال الأحرر فهم يتمتعون بمرونة زمنية تمكنهم من التكيف بسهولة مع متطلبات العمل التطوعي. هذه المرونة تسمح لهم بالمساهمة في تلبية الاحتياجات الاجتماعية المختلفة بطرق متنوعة، مما يدعم استقرار النظام الاجتماعي ويعزز من وظائفه المختلفة.

كما يوفر لهم الإنخراط في العمل التطوعي شبكات دعم اجتماعي ومهني. هذه الشبكات تلعب دورا في تعزيز التماسك الاجتماعي وتوفير الدعم المتبادل، مما يسهم في استقرار المجتمع واستمراريته.

أما بالنسبة لفئة الموظفين فهم يشاركون في العمل التطوعي كوسيلة لتحقيق توازن بين حياتهم المهنية والشخصية. هذه المشاركة تسهم في تعزيز الصحة النفسية والرضا الشخصي، مما يدعم أدائهم الوظيفي ويسهم في استقرار النظام الوظيفي والاجتماعي. كما أن مشاركتهم في العمل التطوعي تتيح لهم فرصا لتطوير مهارات جديدة وتعزيز شبكاتهم الاجتماعية والمهنية. هذه الفوائد تدعم الأداء الوظيفي وتزيد من فعالية الأفراد داخل نظام العمل، مما يعزز من استقرار المجتمع وتماسكه. بالإضافة إلى قدرتهم على تنظيم الزمن وهذا ما أشار اليه دوركهايم في كتاب الإنحراف الإجتماعي.

اما أدنى نسبة فكانت لفئة الطلبة، ويرجع ذلك إلى تركيزهم على التعلم، كونهم في مرحلة حيوية لإكتساب المعرفة، التي تؤهلهم للقيام بأدوار مستقبلية. وهذا ما يؤثر على دوافعهم وإهتماماتهم كونهم يركزون على بناء مساهم المهني، مما يجعلهم يفضلون القيام بالأنشطة التي تطور مهاراتهم الفنية التي توفر لهم فرص عمل أكبر.

جدول رقم (23): يوضح الهدف الأسمى للجمعية .		
الهدف الأسمى	التكرار	النسبة المئوية
جلب المنخرطين	20	22,5%
جلب المحسنين	39	43,8%
جلب موارد مادية	30	33,7%
المجموع	89	100
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 43,8% من أفراد العينة قد أقرروا بأنهم يرون أن الهدف الاسمي للجمعيات هو جلب أكبر قدر من المحسنين، وتليها نسبة 33,7% أقرروا بأن هدفها هو جلب أكبر قدر من الموارد المادية، وتليها نسبة 33,7% أقرروا بأن هدفها هو جلب أكبر قدر من الموارد المادية. ومنه عليه يمكن تفسير النتائج الإحصائية على أن جمعيات المجتمع المدني تسعى لتحقيق التكامل في مختلف الموارد المالية والمادية والبشرية لتنفيذ برامجها. ولا يمكن الإستغناء عن أي أحد منها.

جدول رقم(24): يوضح العلاقة بين أخذ الآراء في عين الإعتبار مع الهدف الأسمى للجمعية:						
الهدف الأسمى	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جلب المنخرطين	15	75,0%	5	25,0%	20	100%
جلب المحسنين	31	79,5%	8	20,5%	39	100%
جلب مداخل	19	63,3%	11	36,7%	30	100%
المجموع	65	%73,03	24	%26,97	89	100%
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss						

نلاحظ من خلال الجدول أن الإتجاه العام كان لفئة المبحوثين الذين أقرروا بأن أرائهم تأخذ في عين

الإعتبار بنسبة 73,03%، وبالمواظبة على نفس الاتجاه نجد بأن فئة المبحوثين الذين أقروا جلب المحسنين هي أعلى نسبة 79,5%، تليها نسبة 75,0% الذين أقروا جلب المنخرطين، لتتخفص عند فئة المبحوثين الذين أقروا جلب المداخل بنسبة 63,3%، لنفس صنف المبحوثين. وثاني نسبة سجلت كانت للمبحوثين الذين أقروا بأن آرائهم لا تأخذ في عين الإعتبار بنسبة 26,97% ، وبالمواظبة على نفس الإتجاه نجد أن أكبر فئة منهم ترى أن جلب أكبر مداخل بنسبة 36,7% ، تليها نسبة 25,0% الذين أقروا جلب أكبر عدد من المنخرطين، لتتخفص إلى نسبة 20,5% الذين أقروا جلب أكبر عدد من المحسنين.

وعليه يمكن أن نفسر المعطيات الإحصائية بأن أخذ آراء واقتراحات المنخرطين يعزز من التكامل والتماسك داخل الجمعية. فعندما يشعر المنخرطون بأن آرائهم ذات قيمة ويؤخذ بها، فإن هذا يعزز من شعورهم بالانتماء والرضا. هذا بدوره يؤدي إلى زيادة المشاركة والتفاعل الإيجابي داخل الجمعية. كما أن الإعتقاد على آراء واقتراحات المنخرطين يساعد الجمعية على التكيف مع التغيرات في الاحتياجات والتوقعات. هذا التكيف المستمر يعزز من فعالية الجمعية في تحقيق أهدافها وتلبية احتياجات المجتمع بشكل أفضل. ولتلبية تلك الحاجات قامت جمعيات المجتمع المدني، ومن خلال منخرطيهما بالتركيز على جذب أكبر قدر من المحسنين، الذين غالبا ما يكونون موردا أساسيا للجمعيات، مما يمكنها من تنفيذ برامجها وأنشطتها بشكل فعال.

كما أن إقرارهم بزيادة عدد المنخرطين يعزز من قاعدة الدعم الاجتماعي للجمعية. فالمزيد من المنخرطين يعني زيادة المشاركة والمساهمة في الأنشطة، مما يعزز من تأثير الجمعية في المجتمع. وعلى الرغم من أن جلب المداخل هو هدف مهم، إلا أن تركيز الجمعية على المحسنين والمنخرطين يعكس قيمة الدعم البشري والاجتماعي بجانب الدعم المالي. فالمداخل تعزز من القدرة التشغيلية للجمعية، ولكن الاهتمام بالعنصر البشري يجعل الأهداف أكثر استدامة.

جدول رقم (25) : يوضح تأثير مستوى الإنخراط على فعالية العمل التطوعي.		
النسبة المئوية	التكرار	مستوى الإنخراط
66.7%	36	نعم
33.3%	18	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 66.7% من أفراد العينة قد أقرروا بأن مستوى الإنخراط في الجمعيات يؤثر على فعالية العمل التطوعي. في حين نجد أن نسبة 33.3% من أفراد العينة قد أقرروا بأن مستوى الإنخراط لا يؤثر.

وعليه يمكن تفسير ذلك على أن جمعيات المجتمع المدني والمنخرطين أكثر قدرة على التنسيق والتواصل الفعال مع المتطوعين مما يزيد في فعالية العمل التطوعي، كما أن الإنخراط العالي يمكن ان يعكس مستوى أعلى من المسؤولية الإجتماعية وهذا ما يشجع البقية على الإنخراط بشكل فعال وبالتالي زيادة فعالية العمل التطوعي.

جدول رقم (26) : يوضح تأثير دعم وتشجيع القيادة على عملية إنخراط المتطوعين.		
النسبة المئوية	التكرار	تشجيع القيادة
88.9%	48	نعم
11.1%	6	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 88.9% من أفراد العينة قد أقرروا بأن القيادة داخل الجمعيات تؤثر بشكل في عملية إنخراط المتطوعين في الجمعيات. في حين نجد أن نسبة 11.1% من أفراد

العينة قد أقرروا أن القيادة لا تؤثر على مستوى الانخراط لدى المتطوعين .
ويمكن تفسير ذلك على أن القيادة لها تأثير فعال على تحفيز الأفراد للمشاركة والانخراط في جمعيات المجتمع المدني ، وذلك من خلال تحديد رؤيتهم وتحديد أهداف ملهمة، بالإضافة إلى تقديم الدعم ،الإشراف والدعم الإداري والتنظيمي للمنخرطين المحتملين .

جدول رقم (27): يوضح بأن مستوى الانخراط يمكن أن يكون مؤشرا على نجاح المنظمة التطوعية في تحقيق أهداف الجمعية.		
النسبة المئوية	التكرار	نجاح المنظمة التطوعية
85.2%	48	نعم
14.8%	6	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 85.2% من المبحوثين أكدوا بأن مستوى الانخراط مؤشرا على نجاح المنظمة ،في حين نجد نسبة 14.8% من أفراد العينة قد نفوا ذلك .
وهذا يعكس مستوى القبول الإجتماعي للجمعية وأهدافها ،مما يعزز شرعيتها. ويدل على التنظيم الجيد والإدارة الفعالة داخل الجمعيات . كما يعكس قوة شبكتها الإجتماعية، وهذا بدوره يعزز توفير الدعم المالي والمادي من أجل تنفيذ برامجها بنجاح.

جدول رقم (28): يوضح التطلع إلى تحفيز الآخرين للمشاركة في الأنشطة التطوعية		
النسبة المئوية	التكرار	التحيز
92.6%	50	نعم
7.4%	4	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة 92.6% من أفراد العينة يتطلعون إلى تحفيز الآخرين في المشاركة في الأنشطة التطوعية ، في حين نجد نسبة 7.4% قد نفوا ذلك .
وعليه نفسر هذه النتيجة الإحصائية على أن المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني يرون أن البرامج والأنشطة تلبي إحتياجات إجتماعية مهمة وتساهم في تحقيق التوازن والإستقرار في المجتمع .كما أن الجمعيات إستطاعت أن تخلق معاني إيجابية مرتبطة بالعمل التطوعي،وعززت الشعور عندهم بأنهم جزء من مجموعة أكبر أو قضية تهمهم.

جدول رقم (29): برامج يوضح كفاية عدد المنخرطين لتحقيق ونشاطات الجمعية		
النسبة المئوية	التكرار	كفاية المنخرطين
44.4%	24	نعم
55.6%	30	لا
100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 55.6% من افراد العينة قد أقروا بأن عدد المنخرطين غير كاف لتحقيق البرامج ، في حين أكدت نسبة 44.4% من افراد العينة قد أقروا بأنه كافي .
وعليه يمكن أن نفسر هذه النتائج الإحصائية بأن هناك ضعف في الروابط الإجتماعية ،ونقص في عملية التواصل بين القيادة والمنخرطين ،وهذا بدوره قد يولد نقصا في الثقة في القيادة والهيكلة التنظيم داخل جمعيات المجتمع المدني.

جدول رقم (30): يوضح أن الفعاليات الإجتماعية تزيد من جاذبية الجمعية للمتطوعين		
الفعاليات الإجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	90.7%
لا	5	9.3%
المجموع	54	100%
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة بنسبة 90.7% أكدوا بأن الفعاليات تزيد من جاذبية الجمعية للمتطوعين، في حين نجد أن نسبة 9.3% قد نفوا ذلك. وعليه يمكن أن نفسر هذه المعطيات الإحصائية أنه جمعيات المجتمع المدني توفر فرصة للتواصل وبناء العلاقات الإجتماعية بين أعضاء الجمعية والمنخرطين المحتملين. وهذا الجو يساهم في خلق جو من الإنتماء والتضامن داخل الجمعية. كما تتيح الفرص للمنخرطين المحتملين أن يشاركوا في تنفيذ أنشطة الجمعية، وهذا بدوره يعزز شعورهم بالإنتماء ويجعل من الجمعيات مكانا مثيرا للإهتمام. وهذا ما أثبتته دراسة سارة محمد سالم بالشرف . د دلال عمر العباسي : دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي، أكتوبر 2021. التي توصلت للنتيجة التالية: عن دور الجامعات في نشر ثقافة العمل التطوعي فيكون بعدة طرق منها المؤتمرات والدورات التدريبية .

جدول رقم (31): يوضح وجود اقتراحات لزيادة عدد المتطوعين في الجمعية		
وجود إقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	40.7%
لا	32	59.3%
المجموع	54	100%
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 59.3% من أفراد العينة قد أقرروا بأنهم لا يملكون اقتراحات لزيادة عدد المتطوعين ، في حين نجد أن نسبة 40.7% من المبحوثين قد أقرروا بأنهم يملكون إقتراحات لزيادة عدد المتطوعين، وهي نسب متقاربة. وعليه يمكن ان نفسر هذه النتيجة الإحصائية على أن أغلب المنخرطين لا يملكون إقتراحات لزيادة عدد المتطوعين ، وقد يكون نتيجة لعدة عوامل منها نقص الوعي ،ضعف قنوات الإتصال ، نقص الثقة في القيادة وعدم الرضا بالوضع القائم .

إلا ان من يملكون إقتراحات فهم فئة لا بأس بها ومن أفكارهم ومقترحاتهم زيادة الحملات التحسيسية والتوعوية خاصة فئة الشباب وعبروا عنها في الإستمارة رقم 2، 3، 4، 6، 7، 12، 13، 15، 16، 20، 26، 27، 28، 37، 40، 44، 48 ، والإحتكاك بجمعيات أخرى وكان هذا في الإستمارة رقم 3، 6، 15، 17، 18، 26، 40، 44. وهذا ما أكدته دراسة د- غليظ شافية الموسومة ب: النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي بالنتيجة وجوب تفعيل الشراكة مع مختلف الجمعيات الخيرية في المنطقة، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وبالنظر إلى هذه الإقتراحات الهامة فإن هذه الفئة متفاعلة بشكل جيد مع المحيط الداخلي والخارجي لجمعيات المجتمع المدني .

جدول رقم (32): يوضح أن الجمعية تقدم ما يكفي من المعلومات والتوعية لجذب المتطوعين		
النسبة المئوية	التكرار	كفاية المعلومات
64.8%	35	نعم
35.2%	19	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 64.8% من أفراد العينة قد أقرروا أن الجمعية تقدم ما يكفي من المعلومات لجذب المتطوعين، في حين نجد نسبة 35.2% من أفراد العينة أقرروا بأنها لا تكفي . ويمكن تفسير هذه النتيجة الإحصائية بأن جمعيات المجتمع المدني تقدم ما يكفي من المعلومات والتوعية

لجذب المتطوعين ، ومع ذلك لايزال هناك نقص في عدد المنخرطين ، وقد يرجع ذلك إلى نقص في الحملات التحسيسية والتوعوية .

جدول رقم (33): يوضح أنسب وسيلة إعلامية لاستقطاب المتطوعين		
النسبة المئوية	التكرار	أنسب وسيلة إعلامية
19,0%	28	محاضرات
17,0%	25	إعلانات
17,7%	26	إذاعة
14,3%	21	تلفزيون
32,0%	47	مواقع
100,0%	147	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 32,0% من أفراد العينة يرون أن أنسب وسيلة إعلامية للإستقطاب هي مواقع التواصل الإجتماعي ، لتتخفف إلى المحاضرات بنسبة 19,0%، لتتخفف إلى 17,0% عند فئة الإعلانات والإذاعة تواليا ، لتتخفف عند الذين يرون أن أنسب وسيلة هي التلفزيون بنسبة 14,3% نرى أن النتائج متقاربة مع أفضلية لمواقع التواصل الإجتماعي وهذا نظرا لإتساع إستخدامها وسهولتها، كما أنها فضاء تستطيع الجمعية من خلالها مشاركة قصص نجاحها ، وهذا ما يساعدها في عملية الإستقطاب خاصة فئة الشباب ، وتوعية المراهقين لأنهم أكثر فئتين يستخدمان مواقع التواصل، وهذا ما توصلت إليه دراسة منتهى الكيلاني : دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي، يناير 2019، والتي خلصت للنتيجة التالية: أن الفيسبوك وسيلة فعالة للترويج لحملات العمل التطوعي، ويسهم بشكل فعال في تعريف الطلبة بالمزيد من أوجه العمل التطوعي. كما أن للمحاضرات دور فعال في عملية الإستقطاب كونها تتميز بالتفاعلات والديناميات المباشرة بين الأعضاء والمنخرطين المحتملين للفئات المثقفة والنخبة.

جدول رقم (34) : يوضح تأثير الشفافية على مستوى الثقة والتفاعل.		
النسبة المئوية	التكرار	تأثير الشفافية
79.6%	43	نعم
20.4%	7	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 79.6% من أفراد العينة قد أكدوا أن الشفافية تؤثر على مستوى الثقة والتفاعل مع المتطوعين، في حين نجد نسبة 20.4% من أفراد العينة قد نفوا ذلك. وهذا يدل أن جمعيات المجتمع المدني يجب أن توفر معلومات دقيقة وموثوقة حول كيفية جمع الأموال وإنفاقها، ومنح الفرصة للمسائلة لتقليل مخاطر الفساد. وهذا بدوره يعزز ثقة المتطوعين ويشعرهم بالراحة والإطمئنان، كما يسهل عليهم المساهمة والتعاون بشكل فعال لتحقيق أهداف الجمعية.

جدول رقم (35): يوضح حاجة الجمعيات لتعزيز الدعم الحكومي.		
النسبة المئوية	التكرار	الدعم الحكومي
94.4%	51	نعم
5.6%	3	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 94.4% من المبحوثين قد أكدوا أنه هناك حاجة لتعزيز الدعم الحكومي للجمعيات، في حين نجد نسبة 5.6% من المبحوثين أقروا بعدم الحاجة للدعم الحكومي.

وعليه يتبين أن غالبية المنخرطين أكدوا ضرورة تعزيز الدعم الحكومي ، ويمكن أن نفسر ذلك على أن جمعيات المجتمع المدني تعتمد على موارد خارجية لتحقيق أهدافها ، ومن بين هذه الموارد المالية ، وهذا ما يحقق لها الإستقرار المالي الذي قد يكون حاسما في إستمرار أنشطتها . كما أن الجمعيات بحاجة إلى الحماية القانونية مما يعزز شرعيتها ومصداقيتها، بالإضافة إلى تمكينها من تنفيذ مبادرات أكبر وأكثر تأثيرا في المجتمع. وهذا ما أثبتته دراسة غليظ شافية ،النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي سنة 2018، التي توصلت للنتيجة التالية: توطيد العلاقات مع مؤسسات الدولة خاصة المهتمين بفئة الشباب وتشغيلهم ، من أجل دعم مشروع الأسر المنتجة.

جدول رقم (36): يوضح الحاجة لدعم الشركات في العمل التطوعي		
النسبة المئوية	التكرار	الحاجة لدعم الشركات
94.4%	51	نعم
5.6%	3	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 94.4% من المبحوثين قد أكدوا أنه هناك حاجة لدعم الشركات للعمل التطوعي ،في حين نجد نسبة 5.6% من المبحوثين أقروا بعدم الحاجة لدعمها . من خلال النتائج الإحصائية نرى أن غالبية المنخرطين أكدوا انه هناك حاجة لدعم الشركات في العمل التطوعي ونفسر ذلك أن دعم الشركات يساهم في تحسين الظروف المالية والمادية للجمعيات، كما تستطيع الشركات تقديم الخبرات من خلال تحسين إستغلال الجمعية لمواردها البشرية ،وهذا يبرز الدور المهم للشريك الإقتصادي في تعزيز العمل التطوعي .

جدول رقم (37): يوضح مساهمة العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة.		
النسبة المئوية	التكرار	مساهمة العمل التطوعي
94.4%	51	نعم
5.6%	3	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 94.4% من المبحوثين قد أكدوا أن العمل التطوعي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، في حين نجد نسبة 5.6% من المبحوثين أقرروا بأن العمل التطوعي لا يساهم في تحقيق التنمية.

وعليه يمكن تفسير ذلك على أن العمل التطوعي يعزز من قدرات المجتمع المحلي عبر توفير الدعم والموارد اللازمة للمشاريع التنموية، كما يساهم أيضا في تحسين الخدمات والبنية التحتية، بالإضافة إلى زيادة الوعي من خلال تغيير السلوكيات اليومية للأفراد، وهذا ما يحقق تنمية شاملة ومستدامة.

جدول رقم (38): يوضح وجود إقتراحات لتحسين الظروف المالية للجمعية.		
النسبة المئوية	التكرار	تحسين الظروف المالية
48.1%	26	نعم
51.9%	28	لا
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 51.9% من المبحوثين أقرروا أنهم لا يملكون إقتراحات لتحسين الظروف المالية، في حين أقرت نسبة 48.1% أنهم يملكون إقتراحات.

وعليه نرى أن النتائج الإحصائية جد مقاربة ومنه نفسر أن الذين لا يملكون إقتراحات لا يملكون أي أفكار بخصوص المسائل المالية للجمعية ، او لشعورهم بعدم القدرة على المساهمة بفعالية. وهذا ما أشار إليه بعض المنخرطين حيث أكدوا على ضرورة توعية المنخرطين بالمسائل المالية للجمعيات وجعلها أكثر شفافية . كما أبانت إجاباتهم على تطور فكري و وعي وفهم كبير بالقدرة على خلق مصادر جديدة لتمويل الجمعيات ماليا من خلال لأفكارهم التالية :

- خلق صناديق لتمويل إستثمارات ، وجاءت في الاستمارة رقم 1،5،6، 8، 10، 13، 15، 23، 32، 37.
- خلق شراكات مع الشركاء الإقتصاديين ، وجاءت في الإستمارة رقم 7، 13، 18، 39، 41، 42، 47، 52.
- تقليص المصاريف وجاءت في الإستمارة رقم 3، 9، 22، 38، 41.
- إعادة النظر في قانون الجمعيات في الإستمارة رقم 14، 19.

جدول رقم (39): يوضح تقييم المنخرطين لخطة الجمعية في تعزيز العمل التطوعي.		
النسبة المئوية	التكرار	تقييم الخطة
27.8%	15	ضعيفة
25.9%	14	متوسطة
46.3%	25	جيدة
100%	54	المجموع
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 46.3% من أفراد العينة قد اقروا بأن خطة الجمعية في تعزيز العمل التطوعي جيدة ،لتنخفض إلى نسبة 27.8% من أفراد العينة قد أقروا بأنها ضعيفة ،فيحين نجد نسبة 25.9% من المبحوثين قد رؤوا بأنها متوسطة.

وعليه نفسر ذلك أن جمعيات المجتمع المدني لم تنضج بعد ،إلا أن النتائج تشير إلى تطور الفكر التطوعي ، إضافة إلى سعي الجمعيات إلى التأكد من فعالية خططها في جلب المنخرطين والمتطوعين من خلال قياس

شبكة علاقاتها الإجتماعية ، كما أنها تقوم بإشراك المنخرطين في برامجها من خلال تحديد مسؤولياتهم. إلا أن الجمعيات يجب أن تعزز تفاعلها مع بعضها البعض ، بالإضافة إلى تكثيف عملية التأطير والتكوين لمنخرطيها ، كما يجب أن تعزز من الدعم المادي والمالي.

ج- عرض النتائج :

يدور موضوع دراستنا حول دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي دراسة ميدانية على عينة من جمعيات المجتمع المدني بولاية برج بوعريريج ، وبعد إكمالنا للجانب النظري والميداني توصلنا الى مجموعة من النتائج نعرضها فيما يلي:

- أن أغلب المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني محل الدراسة من جنس إناث.
- أن أغلب المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني تتراوح أعمارهم بين 35 و60 سنة.
- من خلال البيانات والشواهد الإحصائية الموجودة في الجدول رقم 05 توصلنا إلى أن المستوى التعليمي للمنخرطين في جمعيات المجتمع المدني يمثل فئة النخبة المثقفة (الجامعيين).
- أكدت البيانات المتحصل عليها أن أغلب النشاطات الجموعية في جمعيات المجتمع المدني بولاية برج بوعريريج محل الدراسة هي النشاطات التعليمية، الثقافية والرعاية الإجتماعية وهذا ما يعكس أهدافها المعلنة وهذا ما يؤكد الجدول رقم 06.
- توصلت الدراسة بأن الإناث في جمعيات المجتمع المدني يفضلن الأنشطة الصحية والرعاية الإجتماعية ، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 07.
- أن أنشطة جمعيات المجتمع المدني تساهم في زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي ، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 09.
- توصلنا إلى أن الأنشطة التطوعية يتم تنفيذها بطريقة تتناسب مع الفئات المستهدفة، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 10، 11.
- توصلنا إلى أن إستخدام التكنولوجيا يساهم في تعزيز العمل التطوعي ، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 16.
- أكدت البيانات الإحصائية أن جمعيات المجتمع المدني، تحقق فعالية كبيرة في تلبية إحتياجات الفئات المستهدفة، من خلال تقديم برامج متناسبة وذات جودة، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 18.

- أكدت البيانات والشواهد أن جمعيات المجتمع المدني تستفيد من إقتراحات منخرطيهما من أجل تعزيز عملها التطوعي ، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 19، 20.
- توصلنا إلى أن الموظفين تمكنوا من التوفيق بين الإلتزامات المهنية والعمل الجمعي التطوعي، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 21.
- أكدت البيانات الإحصائية أن جمعيات المجتمع المدني تسعى لتحقيق التكامل بين مختلف الموارد البشرية والمادية والمالية ضروري لضمان السير الحسن لبرامجها ، وهذا ما تؤكد الجداول رقم 12، 13، 14، 23.
- أكدت المعطيات الإحصائية أن جمعيات المجتمع المدني ومنخرطيهما يسعون لتحقيق نفس الأهداف، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 24.
- توصلنا إلى أن جمعيات المجتمع المدني تسعى لرفع مستوى الإنخراط من أجل رفع مستوى فعالية عملها التطوعي، وهذا ما تؤكد الجداول رقم 25، 26، 27، 28، 29.
- توصلنا إلى أن جمعيات المجتمع المدني تستخدم كافة الوسائل الإعلامية لإستقطاب المتطوعين، وهذا ما يثبت الجدول رقم 33.
- أكدت البيانات الإحصائية على أن الشفافية في إدارة الموارد المالية لجمعيات المجتمع المدني يعزز الثقة والتفاعل المتطوعين، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 34.
- أبانت المعطيات الإحصائية على أن جمعيات المجتمع المدني بحاجة للدعم الحكومي والشريك الإقتصادي ، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 35، 36.
- أكدت الدراسة من خلال المعطيات الإحصائية أن جمعيات المجتمع المدني تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 37.
- أبانت المعطيات الإحصائية أن خطط وبرامج جمعيات المجتمع المدني جيدة ، إلا أنها تتعرض لبعض العوائق منها المالية والمادية والبشرية، وهذا ما يوضحه الجدول رقم 39.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد أن قمنا في المرحلة السابقة بعرض وتفسير وتحليل البيانات الإحصائية، توصلنا إلى عدة نتائج تخص موضوع دراستنا، ومن أجل التحقق من صحة الفرضيات، قمنا بمناقشة تلك النتائج في ضوء فرضيات الدراسة، وعليه جاءت النتائج موضحة فيمايلي:

أ - الفرضية الفرعية الأولى: تساهم أنماط برامج جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي

ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية :

. نوع الانشطة. . نوعية الأنشطة.

. كثافة الأنشطة. . جودة الأنشطة.

نوع الأنشطة:

إستنادا إلى معطيات الجدول رقم 07، حيث وجدنا أن اكبر نسبة من أفراد العينة وبنسبة %30,4، صرحوا بأنهم يفضلون الأنشطة التعليمية، و بالنظر لبقية المعطيات المتقاربة نلاحظ أن بقية أنواع الأنشطة مرغوب فيها أيضا.

ومن خلال الشواهد الإحصائية الموجودة في الجدول رقم 11، التي توضح بأن الأنشطة المقدمة تتناسب مع الفئات المستهدفة، ومن هنا نستنتج أن الهدف الرئيسي من تنوع الأنشطة هو الإستثمار في الطاقات والرغبات و الميولات الشخصية، هذا بغرض المساهمة في تحقيق أقصى إستفادة للفئات المستهدفة.

نوعية الأنشطة:

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول رقم 15، حيث صرح أفراد العينة أن نوعية الأنشطة المود المشاركة فيها، هي الجهدية بنسبة %45,5، وهي أكبر نسبة. وهي تعكس الجهود الفكرية والبدنية لتحقيق الاهداف المحددة، او للقيام بالمهام والأنشطة، بحيث تكون هذه الأخيرة ذات طابع تعليمي، صحي، بيئي.... ، أو أي مجال يتطلب بذل جهد فكري أو بدني.

كثافة الأنشطة:

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 12، الذي يبين أن أكبر نسبة من أفراد عينة البحث ، وبنسبة %51.9، أقرروا بأن الموارد البشرية كافية. ومعطيات الجدول رقم 13، الذي يبين أن أكبر نسبة من

أفراد العينة، وبنسبة 64.8%، أقرروا بأن الموارد المالية غير كافية. والجدول رقم 14، الذي يبين أن أكبر نسبة من المبحوثين، وبنسبة 57.4%، أقرروا بأن الموارد المادية غير كافية. وينعكس هذا على كثافة الأنشطة، ويعوق قدرة الجمعيات على تحقيق أهدافها.

جودة الأنشطة:

من خلال الشواهد والبيانات الإحصائية في الجدول رقم 17، الذي يبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة، وبنسبة 53,7%، صرحوا أن أنشطة التي شاركوا فيها جيدة.

ومن خلال الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 18، التي أظهرت أن الأنشطة التي شاركوا فيها جيدة، وتتناسب مع الفئات المستهدفة، وبنسبة 54,2%. ومن خلال التقييم الشامل، نستنتج أن الجمعيات تقوم بتصميم الأنشطة بناء على فهم دقيق لإحتياجات الفئات المستهدفة، وهذا ما يجعلها أنشطة ذات جودة.

وبناء على ما تقدم من عرض وتحليل و مناقشة للمؤشرات المتعلقة بالفرضية الأولى، نستنتج أن الفرضية تحققت، وهذا يعني أن أنماط برامج جمعيات المجتمع المدني تساهم في تعزيز العمل التطوعي.

ب - الفرضية الفرعية الثانية: تساهم خطة عمل جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل

التطوعي

ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:

- رفع مستوى الإنخراط. - الإستقطاب. - تحسين الظروف المالية والمادية .

رفع مستوى الإنخراط:

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 25، الذي أبان على أن مستوى الإنخراط يؤثر على فعالية العمل التطوعي، وبنسبة 66.7% من أفراد العينة المبحوثة. ومنه نستنتج أن مستوى الإنخراط يعتبر عامل أساسي لتحسين فعالية العمل التطوعي، وهذا بدوره يبرز دور المورد البشري في تنفيذ البرامج بدقة وجودة عالية.

الإستقطاب:

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول رقم 32، حيث وجدنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة، وبنسبة 64.8%، أقرروا أن الجمعيات تقدم ما يكفي من المعلومات والتوعية لجذب المتطوعين.

ومن الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 33، والذي أظهر أن أكبر نسبة من المبحوثين، وبنسبة 32,0%، أقرروا انهم يرون أن أنسب وسيلة إعلامية لإستقطاب المتطوعين هي المواقع الإلكترونية، ودون أن نهمل بقية الوسائل التي كانت النسب فيها متقاربة، نستنتج أن جمعيات المجتمع المدني ولتوفير أكبر قدر من المعلومات والبيانات لتوعية وجذب المتطوعين، مستخدماً في ذلك كل الوسائل الممكنة والمتاحة.

تحسين الظروف المالية والمادية:

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 38، حيث وجدنا أن قل نسبة كانت في فئة المبحوثين، الذين أقرروا بأنهم يملكون إقتراحات لتحسين الظروف المالية للجمعيات، بنسبة 48.1%. وبالنظر إلى جودة الإقتراحات المقدمة ، نستنتج أن جمعيات المجتمع المدني تسعى من خلال منخرطها إلى إيجاد آليات جديدة لتحسين ظروفها المالية، وهذا قصد ضمان سير برامجها المسطرة.

وبناء على ما تقدم من عرض وتحليل و مناقشة للمؤشرات المتعلقة بالفرضية الثانية، نستنتج أن الفرضية تحققت، وهذا يعني أن خطط جمعيات المجتمع المدني تساهم في تعزيز العمل التطوعي.

ج - النتيجة العامة للدراسة:

لقد تأكد تحقيق الفرضيات الفرعية صدق الفرضية العامة والتي مفادها تسهم جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي بولاية برج بوعريرج، حيث أوضحت البيانات والشواهد الكمية الإحصائية ونتائج الدراسة أن المناخ جمعيات المجتمع المدني تقوم بدور كبير وفعال ، من خلال أنواع الأنشطة المقدمة نوعيتها وكثافتها وجودتها في تعزيز دورها الوظيفي من أجل تحقيق أهدافها والمتمثلة في الوصول إلى أكبر قدر من الفئات المستهدفة. وبالنظر إلى خططها الجيدة والملائمة يدعنا نقول أن جمعيات المجتمع المدني تولي أهمية كبيرة لتحسين مستوى الإنخراط ، والإستغلال الأمثل لآليات الإستقطاب ، وإيجاد مصادر جديدة للتمويل. وهذا بدوره يعزز دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي.

3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعد أن تطرقنا في المرحلة السابقة لعرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، سنقوم في هذه الخطوة بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة؛ أي الرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها مع النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية محاولين بذلك إيجاد أوجه التقارب والإختلاف بين النتائج، وفيما يلي سيتم توضيح ذلك كالآتي:

مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الأولى:

للباحثة باعلي سعيدة الموسومة ب : دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، بجمعية كافل اليتيم الخيرية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد جمعية كافل اليتيم الخيرية في تقديم خدماتها التطوعية هذه على جهود المتطوعين بها ، وذلك من خلال مشاركتهم في تسطير برامجها التطوعية، والعمل على تجسيدها من جمع المساعدات من المتبرعين، وتوزيعها على المستفيدين من خدماتها وكذا مشاركتهم في مختلف نشاطات الجمعية التطوعية. وهو ما يتفق مع النتيجة التي توصلنا إليها، أن جمعيات المجتمع المدني تستفيد من إقتراحات منخرطيهما، من أجل تعزيز عملها التطوعي في ولاية برج بوعريريج. وتختلف نتائجنا مع النتائج التي توصلت لها الباحثة باعلي سعيدة، من ناحية التحدث بشكل عام عن تأثير الجمعية في سد احتياجات الفئات المستهدفة، و تركيزها على جهود المتطوعين والتبرعات.

أما دراستنا فتوصلت إلى تقديم أدلة إحصائية على فعالية الجمعيات، في تلبية احتياجات الفئات المستهدفة ومساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة. وأكدت على تحقيق التكامل بين الموارد البشرية والمادية والمالية لضمان السير الحسن للبرامج.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الثانية:

للدكتورة غليظ شافية الموسومة ب : النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي، التي إتفقت مع دراستنا في توطيد العلاقات مع مؤسسات الدولة خاصة المهتمين بفئة الشباب وتشغيلهم ، من أجل دعم مشروع الأسر المنتجة. وهو ما يتفق مع النتيجة التي توصلنا إليها، على أن جمعيات المجتمع المدني بحاجة للدعم الحكومي والشريك الإقتصادي. وتختلف نتائجنا مع النتائج التي

توصلت لها الدكتورة غليظ شافية، عدم تطرقها للتركيبة الديموغرافية للعينة، في حين أظهرت نتائجنا أن أكبر نسبة كانت لجنس الإناث، بالإضافة إلى عدم تطرقها إلى موضوع التنمية المستدامة، بينما دراستنا أشارت بوجود دور لجمعيات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الثالثة:

للباحثة سلمى كوندرة الموسومة ب: المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، التي إتفقت مع دراستنا في أن هناك تنوع في شرائح الفئة الناشطة في العمل الجمعي في الجزائر إذ وجدنا فئة الطلبة، الموظفين في القطاع العام والخاص، المتقاعدين، العمال الأحرار، أن الجمعيات الخيرية في الجزائر تعتمد كثيرا على وسائل الإعلام للتسويق للعمل التطوعي، واستقطاب الناشطين للإنخراط فيها خاصة عبر مواقع التواصل الإجتماعي. واختلفت الدراستان في التركيبة الديموغرافية لعينة البحث، حيث أفرزت دراستها أن غالبية الناشطين في العمل التطوعي في الجزائر من جنس الذكور، في حين توصلنا في دراستنا إلى أن أغلب المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني محل الدراسة من جنس إناث. بالإضافة إلى إختلافهما في أن أغلب المتطوعين متفرغون للعمل التطوعي والجمعيات الخيرية، وذلك أن أغلبهم ليست لديهم إلتزامات عائلية بحكم أنهم عزاب أو مطلقين في دراستها، بينما في دراستنا توصلنا إلى أن الموظفين تمكنوا من التوفيق بين الإلتزامات المهنية والعمل الجمعي التطوعي.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الرابعة:

للباحثة دراسة منتهى الكيلاني الموسومة ب: دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي، التي توصلت إلى أن الفيسبوك وسيلة فعالة للترويج لحملات العمل التطوعي، ويسهم بشكل فعال في تعريف الطلبة بالمزيد من أوجه العمل التطوعي، وهو ما يتفق مع ماتوصلنا إليه على أن إستخدام التكنولوجيا يساهم في تعزيز العمل التطوعي. و إختلفت دراسة منتهى الكيلاني عن دراستنا في عدم تناولها للتحديات المالية والمادية، بالإضافة إلى أن دراستها ركزت على الترويج للعمل التطوعي عبر فيسبوك، في حين ركزنا في دراستنا على الجمعيات.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الخامسة:

للدكتورة هند حسين محمد حريري: واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، التي إتفقت دراستها مع دراستنا في أن إستخدام التكنولوجيا يعزز في العمل التطوعي، و أن إستخدام المواقع يساهم في زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي. وإختلفت الدراستان في التركيز على الفئات العمرية ، مجالات العمل التطوعي ومعوقاته في كلا السياقين.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسة السادسة

للباحثتين سارة محمد سالم بالشرف . د دلال عمر العباسي، الموسومة ب: دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي. التي توصلت إلى النتائج على أن تعزيز العمل التطوعي من خلال التعاون بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، وهو ما إتفق مع النتائج التي توصلنا إليها أن جمعيات المجتمع المدني بحاجة للدعم الحكومي والشريك الإقتصادي. , إختلفت دراسة الباحثتان في أن العمل التطوعي إلزامي لطلبة الجامعات، في حين في دراستنا لم تشر إلى إلزامية العمل التطوعي لدى المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسة السابعة:

للدكتورة فاطمة محمد رفيده : العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، توصلت إلى أن الجمعيات التطوعية تسهم في تحقيق التنمية بكفاءة وفعالية، و هذا ما يتفق مع نتيجة دراستنا و التي مفادها أن جمعيات المجتمع المدني تساهم في تحقيق التنمية المستدامة. واختلفت نتائج دراستها المنصبة حول أن أكثر الفئات المنخرطة في الجمعيات التطوعية ذكور ويتراوح سنهم ما بين(21. 40) سنة ، وأن أكثرهم متعلمين وبالتحديد خريجي الجامعة ، في حين توصلت دراستنا أن أغلب المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني محل الدراسة من جنس إناث، و أن أغلب المنخرطين في جمعيات المجتمع المدني تتراوح أعمارهم بين 35 و60 سنة.

4- الإقتراحات والتوصيات:

- بناء على النتائج المستخلصة من الدراسة حول دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي بولاية برج بوعريريج، يمكن تقديم الاقتراحات و التوصيات التالية:
- _ يجب تشجيع المزيد من البرامج والأنشطة التي تستهدف احتياجات المرأة وتوفير بيئة داعمة لمشاركتها في العمل التطوعي.
 - _ يجب الإستثمار في فئة النخبة والإستفادة من معرفتهم وخبراتهم في تطوير برامج تطوعية عالية الجودة وزيادة الوعي الثقافي والتعليمي في المجتمع.
 - _ بما أن استخدام التكنولوجيا يعزز العمل التطوعي، يجب على الجمعيات تبني تقنيات حديثة للتواصل وتنظيم الأنشطة وتدريب المتطوعين.
 - _ يجب تنظيم حملات توعية مستمرة لزيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي وفوائده للمجتمع، وإستهداف كل الفئات وخاصة فئة الشباب.
 - _ يجب تقديم برامج تدريبية مخصصة للمتطوعين لتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة وفعالية.
 - _ يجب تعزيز الشفافية في إدارة الموارد المالية للجمعيات لضمان ثقة المتطوعين وتعزيز تفاعلهم ومشاركتهم.
 - _ يجب تشجيع جمعيات المجتمع المدني على تبني اقتراحات وأفكار المنخرطين لتحسين وتطوير برامجها التطوعية، وتحسين الظروف المالية والمادية للجمعيات.

5- أفاق الدراسة:

يمكن اقتراح آفاق بحثية مستقبلية لتعميق الفهم وتوسيع المعرفة في هذا المجال:

- _ دور الجمعيات في تعزيز روح المواطنة.
- _ تأثير البرامج التدريبية على المتطوعين.
- _ تأثير العمل التطوعي على التنمية المحلية.
- _ العمل التطوعي والشباب.
- _ جمعيات المجتمع المدني بين التكيف والإستجابة في ظل الأزمات. .

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تتمحور حول دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي بولاية برج بوعرييج، يتضح أن هذه الجمعيات تعد ركيزة أساسية في تعزيز المشاركة المجتمعية والتنمية المستدامة. حيث أن العمل التطوعي الذي تنظمه هذه الجمعيات لا يساهم فقط في تقديم خدمات متنوعة تلبي احتياجات المجتمع، بل يعزز أيضاً من الروابط الاجتماعية ويشجع على التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع. كما تستمد جمعيات المجتمع المدني قوتها من التزام المتطوعين وشغفهم بتحقيق الأهداف المشتركة، مما يبرز أهمية توفير الدعم اللازم لهذه الجمعيات لضمان استمرارها وفعاليتها. إن تعزيز قدرات هذه الجمعيات وتبني ممارسات إدارية ومالية شفافة يساهم بشكل كبير في زيادة ثقة المجتمع والمشاركة الفعالة في الأنشطة التطوعية. بالإضافة إلى الحملات التوعوية والتحسيسية تلعب دوراً محورياً في نشر ثقافة العمل التطوعي وزيادة الوعي بأهميته. فمن خلال هذه الحملات، يمكن تشجيع أفراد المجتمع على الانخراط في الأنشطة التطوعية وتوضيح الفوائد التي تعود عليهم وعلى المجتمع من خلال هذه المشاركة. كما أن توفير برامج تدريبية للمتطوعين وتطوير سياسات تشجيعية يمكن أن يعزز من جودة العمل التطوعي ويضمن استدامته.

في النهاية، فإن تشجيع العمل التطوعي وتكامل جهود جمعيات المجتمع المدني مع القطاعات الأخرى يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق مجتمع أكثر تلاحماً وازدهاراً. يبقى الدور التكاملي بين جميع الأطراف المعنية ضرورياً لضمان تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، وبناء مستقبل أفضل للمجتمع ككل. من خلال العمل المشترك والتزام الجميع، يمكننا تحقيق التغيير الإيجابي الذي ننشده لمجتمعنا.

قائمة المراجع والمصادر:

المصادر:

القرآن الكريم

الأحاديث النبوية

المراجع:

أ. الكتب:

1. أحمد عبد الفتاح ناجي: العمل الاجتماعي التطوعي: الأدوار والمسؤوليات في ظل النظام العالمي الجديد، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 2017.
2. الزبيدي، مرتضى السيد محمد: تاج العروس، ج 5، بيروت: دار الصادر للنشر والتوزيع، د/س .
3. الليحاني، مساعد منشط ، التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، الرياض: مطابع الجمعة للنشر والتوزيع، 1994 .
4. السعدي الغول السعدي: مناهج البحث الدبلوم الخاص بالتربية جميع الأقسام العينات وأنواعها، 1994. ص 9. <http://www.univ.oeb.dz> samples
5. أنجلر، باربرا: مدخل إلى نظريات الشخصية. ترجمة: فهد عبد الله دليم. دار الحارثي للطباعة والنشر، 1991.
6. إسماعيل ابن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: عطار أحمد عبد الغفور، ج 3، بيروت: دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، 1979.
7. طارق، عبد الرؤوف عامر وإيهاب عيسى المصري: الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2015.
8. لطاد، بن محرز، ليندا: إشكالية مفهوم المجتمع المدني: قراءة سوسيو-تاريخية، ط 1، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2016 .
9. ماهر أبو المعاطي: إدارة المؤسسات الاجتماعية، القاهرة: دار تكنوماشين للنشر والتوزيع، 1988.
10. مدحت، محمد أبو النصر: إدارة منظمات المجتمع المدني: دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور

- التمكن والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع، 2007.
11. مدحت، محمد أبو النصر: العمل التطوعي في الوطن العربي: رؤية مستقبلية لتطوير، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، 2015.
12. مدحت، محمد أبو النصر: رؤية مستقبلية لتطوير العمل التطوعي في الوطن العربي، ط 1، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، 2015.
13. محمد بهجت، جاد الله كشك. تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، 1996.
14. محمد، ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط 1، عمان: دار صفاء، 2000.
15. معتوق فريدريك: الموسوعة الميسرة في العلوم الاجتماعية: عربي-انجليزي-فرنسي، ط 1، بيروت: مكتبة ناشرون، 2012.
16. ستيفن ديلو: المجتمع المدني بين التفكير السياسي والنظرية السياسية، ترجمة: ربيع وهبة، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003.
17. عبد الله محمد عبد الفتاح محمد: الأسس النظرية لإدارة المؤسسات الاجتماعية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2004.
18. عبيدات، محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، ط 2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 1999.
19. عناية حسن القبلي: التعزيز في الفكر التربوي الحديث، القاهرة: شركة أمان للنشر والتوزيع، 2014.
- ب - المعاجم والقواميس:
20. ابن منظور: لسان العرب، مجلد 11، د/ط، بيروت: دار بيروت للنشر والتوزيع، د/س.
21. أحمد أبي الحسين بن زكرياء بن فارس: معجم مقاييس اللغة، ج 2، العراق: دار الفكر للطباعة والنشر، 1979.
22. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، د/ط، بيروت: مكتبة لبنان للنشر والتوزيع،

1993.

23. المنجد الأبجدي: دار المشرق للنشر والتوزيع، ط 5، بيروت، 1985 .

24 . المعجم التربوي: المركز الوطني للوثائق التربوية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، الجهوية ملحقة سعيدة، 2009.

25. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1997.

26. عاطف غيث محمد: معجم علم الاجتماع، د/ط، القاهرة: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 1995.

27 . عبد الحميد سلمي وآخرون: معجم مصطلحات علم النفس، ط 4، القاهرة: دار الكتاب للنشر والتوزيع، 1998.

ج - الرسائل والأطروحات:

28. باعلي سعيدة الموسومة بدور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، ولاية أدرار، الجزائر، سنة 2017.

29. بوضنوبرة، عبد الله، الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، جامعة قالم، الجزائر ، 2011.

30. زهراء أحمد عيسى سند، مقومات المرأة البحرينية في جهود العمل التطوعي، مذكرة ماجستير، غير منشورة ،قسم العلوم الاجتماعية، جامعة البحرين، الموسم الجامعي ،2003.

31. منتهى الكيلاني : دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي ،دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام،كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط كانون الثاني، يناير 2019، عمان ، الأردن.

32. سلمى كوندو الموسومة ب:المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورا الطور الثالث (ل،م،د) في فرع علم اجتماع، علم إجتماع الاتصال والخدمة الإجتماعية، ولاية سطيف، الجزائر، السنة الجامعية . 2020 .

33. خليل، نزيهة ، معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني :دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة ، أطروحة دكتوراه علوم في علم إجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،2016.

د- المجالات العلمية:

34.المنصف وناس ، الحياة الجمعياتية في المغرب العربي: التاريخ و الأفاق ، مجلة العربية لحقوق الانسان ، العدد 4 ،تونس، 1997 .

35.العيدي، صونية :المجتمع المدني...المواطنة والديموقراطية :جدلية المفهوم والممارسة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العددان الثاني والثالث، جامعة محمد خيضر ،بسكرة،2008.

36. هند حسين محمد حريري: واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لطالبات كلية التربية بجامعة جدة، مقال منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 173 الجزء الثاني أبريل لسنة 2017.

37. سارة محمد سالم بالشرف . د دلال عمر العباسي : دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي. بحث منشور في المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم و الآداب ، المجلد 5، العدد 20، أكتوبر2021، مصر .

38. فاطمة محمد رفيدة : العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراته دراسة ميدانية قدمت في كلية الآداب بجامعة مصراته بليبيا، نشرت في مجلة كلية الآداب العدد السادس، أوت 2016 ، دار الكتب الوطنية، ببنغازي ،ليبيا .متوفرة على الموقع الإلكتروني:

<http://www.misuratau.edu.ly>

39.غزالة زبير، المجتمع المدني في الجزائر ،الجمعيات نموذجا،مجلة التنمية البشرية، العدد10 ،مارس 2018، جامعة وهران.

40 . غليظ شافية الموسومة ب: النشاط الجمعي للجمعيات الخيرية ودوره في بناء روح التكافل الاجتماعي، في منطقة تمنراست "جمعية الإرشاد والإصلاح نموذجا". مقال منشور في مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد04، سنة 2018.

41. مركز البحوث العربية، "المجتمع المدني وسياسة الإفقار في العالم العربي"، ميرين للنشر والتوزيع، تونس، ط01 ، 2002.

LIVERS

42 . Michael Walzer: **The civil society argument**. The good life, New statesman and society, vol 2,oct1989

الملحق الأول: الإستمارة

المحور الاول : محور البيانات العامة

1. الجنس : ذكر . أنثى .

2. السن :

أقل من 20 سنة . 20 سنة . 34 سنة .

35 سنة . 60 سنة . 60 سنة فما فوق .

3. الحالة العائلية :

أعزب . متزوج . مطلق . أرمل .

4. المستوى الدراسي :

إبتدائي . متوسط . ثانوي . جامعي .

5. الوظيفة :

موظف . عامل حر . طالب . متقاعد .

المحور الثاني :تساهم أنماط برامج جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي

6 - ما هي فئة الأنشطة الرئيسية التي تود المشاركة فيها :

- تعليمية . صحية . بيئية .

رعاية اجتماعية . ثقافية .

غيرها أذكرها

7- هل تتوقع ان تساهم مشاركتك في الأنشطة في زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي:

نعم . لا .

8- كيف تفضل تنفيذ النشاطات : عبر فعاليات مباشرة . عبر الإنترنت . من

خلال توزيع الموارد . غيرها أذكرها.....

9. هل تعتقد أن البرامج المقدمة تتناسب مع الفئات المستهدفة:

نعم لا .

10. هل أن الموارد البشرية كافية لتنفيذ النشاطات :

11. هل تعتقد أن الموارد المالية كافية لتنفيذ النشاطات :

نعم لا .

12. هل تعتقد أن الموارد المادية كافية لتنفيذ النشاطات :

نعم لا .

13. بأي نوع ترغب في المساهمة في تنفيذ الأنشطة :

. عن طريق تقديم المال - عن طريق تقديم المواد

. عن طريق العمل المباشر

14. هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا (وسائط التواصل الإجتماعي) يمكن ان تساهم في تعزيز تنفيذ البرامج:

نعم لا .

15. كيف تقيم جودة النشاطات التي شاركت فيها :

. ضعيفة . متوسطة . جيدة . ممتازة

16. هل تشعر أن آرائك ومقترحاتك تأخذ في الإعتبار في عملية إتخاذ القرار داخل الجمعية:

نعم لا .

17- هل لديك أي ملاحظات أو اقتراحات لتحسين جودة النشاطات المقدمة:

نعم لا .

إذا كانت الإجابة بنعم ،أذكرها.....

المحور الثالث : تساهم خطة عمل جمعيات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي

18. هل تشارك في العمل التطوعي بشكل منتظم: نعم لا .

19. رتب الأهداف التالية للجمعية حسب الأولوية :

- . تهدف الجمعية إلى جلب اكبر عدد من المنخرطين
- . تهدف الجمعية إلى جلب اكبر عدد من المحسنين
- . تهدف الجمعية إلى جلب مداخيل أكثر

..... اخرى تذكر

20. هل تعتقد أن مستوى الإنخراط يؤثر على فعالية العمل التطوعي

- نعم . لا .

21 . هل تعتقد أن الدعم والتشجيع من قبل القيادة في المنظمة يمكن أن يؤثر على مستوى الانخراط لدى

- المتطوعين : نعم . لا .

22 . هل تشعر بأن مستوى الانخراط يمكن أن يكون مؤشرا على نجاح المنظمة التطوعية في تحقيق أهدافها :

- نعم . لا .

23. هل تتطلع إلى تحفيز الآخرين للمشاركة في الأنشطة التطوعية من خلال تجربتك

- نعم . لا .

24. هل تعتقد أن عدد المنخرطين كاف لتحقيق برامج ونشاطات الجمعية

- نعم . لا .

..... اذا كانت اجابتك بلا، ماذا تقترح.....

25. هل تعتقد أن البرامج والفعاليات الإجتماعية يمكن أن تزيد من جاذبية الجمعية للمتطوعين:

- نعم . لا .

26. هل لديك أي اقتراحات لزيادة عدد المتطوعين في الجمعية : . نعم . لا

..... في الإجابة بنعم كيف ذلك

27. هل تعتقد أن الجمعية تقدم ما يكفي من المعلومات والتوعية لجذب المتطوعين:

- نعم . لا .

28. ماهي أنسب وسيلة إعلامية لاستقطاب المتطوعين :

□ محاضرات □ إعلانات □ حصص إذاعية □

□ تلفزيون □ مواقع الكترونية(فيسبوك، تويتر....) □

29 . هل تعتقد أن الشفافية في إدارة الأموال في الجمعية تؤثر على مستوى الثقة والتفاعل مع المتطوعين :

□ نعم □ لا

30 . هل ترى أن هناك حاجة لتعزيز الدعم الحكومي للجمعيات والمؤسسات التطوعية :

□ نعم □ لا

31 . هل تعتقد أن الشركات يجب أن تلعب دورا في دعم العمل التطوعي من خلال برنامج CSR(المسؤولية

الإجتماعية للشركات): □ نعم □ لا

32 . هل تعتقد ان العمل التطوعي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة:

□ نعم □ لا

33 . هل لديك اقتراحات حول كيفية تحسين الظروف المالية للجمعية :

□ نعم □ لا

إذا كانت إجابتك بنعم ، اذكرها.....

34 . كيف تقيم خطة عمل الجمعية في تعزيز العمل التطوعي

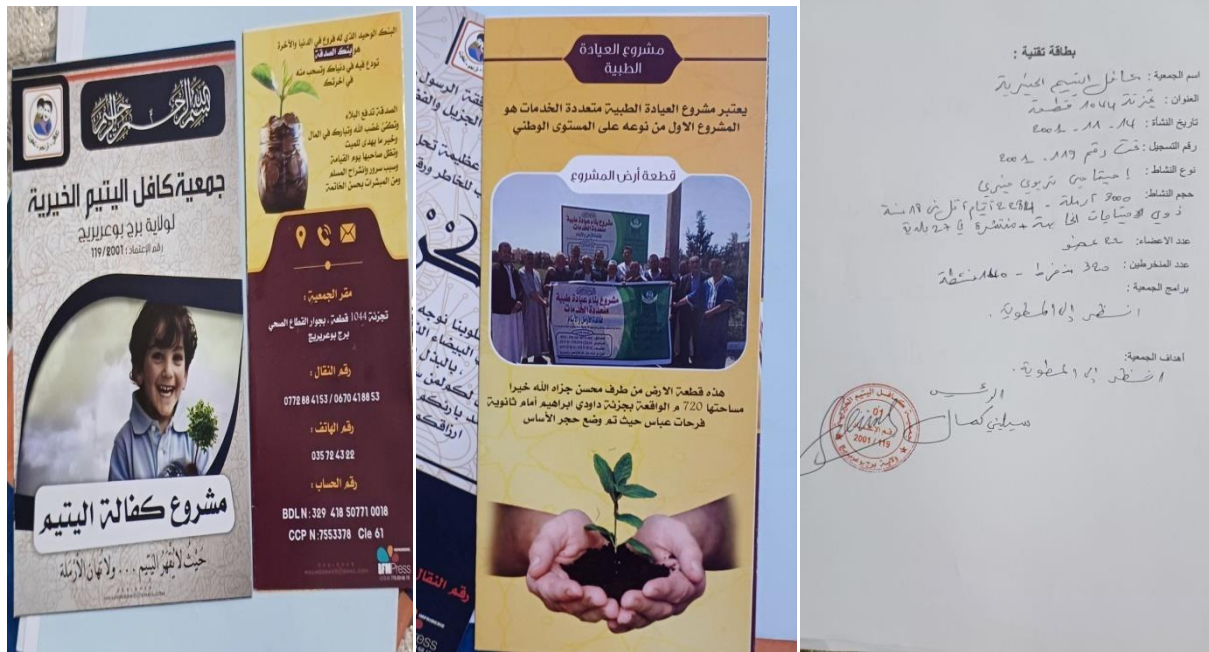
.....

الملحق الثاني: خاص بالجمعيات
1- جمعية الحياة لمرضى السرطان:





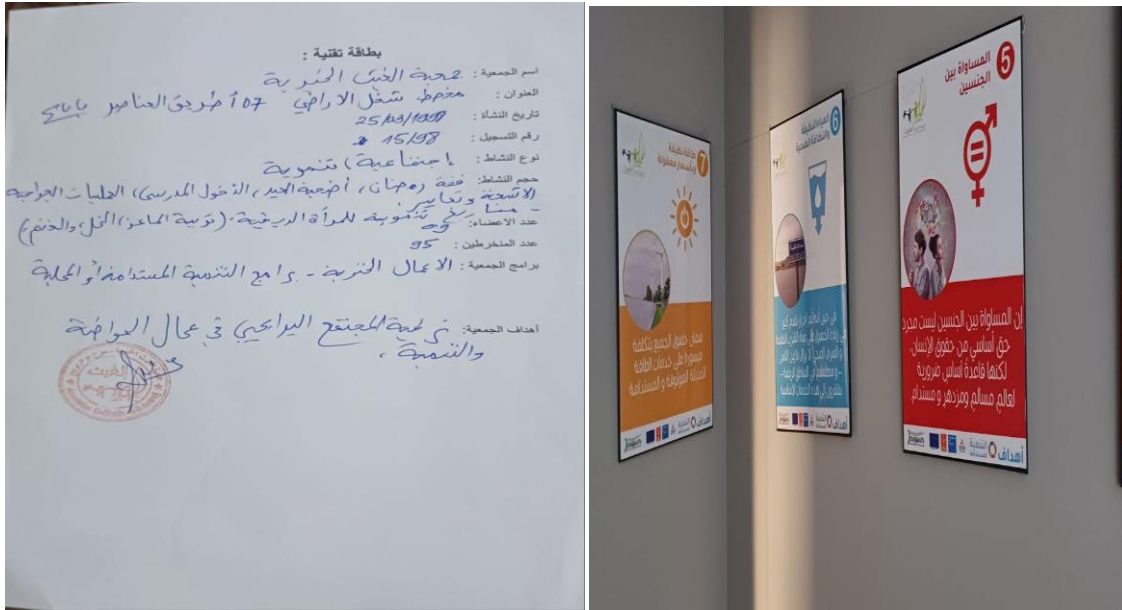
1- جمعية كافل اليتيم الخيرية:





2- جمعية الغيث الخيرية:





الملحق الثالث: مخرجات spss

1- الجداول البسيطة:

الوظيفة_المستوى_الدراسي_الحالة_العائلية_السن_الجنس=

انماط_1_6 انماط_2_6 انماط_3_6
انماط_4_6 انماط_5_6 انماط_7 انماط_8_1 انماط_8_2 انماط_8_3 انماط_9 انماط_10 انماط_11
انماط_12 انماط_13_1
انماط_13_2 انماط_13_3 انماط_14 انماط_15 انماط_16 انماط_17 انماط_18 انماط_19_1 انماط_19_2
انماط_20 انماط_21 انماط_22
انماط_23 انماط_24 انماط_25 انماط_26 انماط_27 انماط_28_1 انماط_28_2 انماط_28_3 انماط_28_4 انماط_28_5
انماط_29 انماط_30 انماط_31 انماط_32 انماط_33
انماط_34

Frequency Table

		الجنس			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	ذكر	16	29,6	29,6	29,6
	انثى	38	70,4	70,4	100,0
Total		54	100,0	100,0	

		السن			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	اقل من 20	3	5,6	5,6	5,6
	من 20 الى 34	20	37,0	37,0	42,6
	من 35 الى 60	27	50,0	50,0	92,6

فما فوق 60	4	7,4	7,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

الحالة_العائلية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اعزب	14	25,9	25,9	25,9
متزوج	36	66,7	66,7	92,6
مطلق	1	1,9	1,9	94,4
ارمل	3	5,6	5,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

المستوى_الدراسي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ابتدائي	2	3,7	3,7	3,7
متوسط	2	3,7	3,7	7,4
ثانوي	12	22,2	22,2	29,6
جامعي	38	70,4	70,4	100,0
Total	54	100,0	100,0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موظف	39	72,2	72,2	72,2
عامل حر	5	9,3	9,3	81,5
طالب	4	7,4	7,4	88,9
متقاعد	6	11,1	11,1	100,0
Total	54	100,0	100,0	

انماط_1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid تعليمية	31	57,4	57,4	57,4
لا	23	42,6	42,6	100,0
Total	54	100,0	100,0	

انماط_2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	صحية	13	24,1	24,1	24,1
	لا	41	75,9	75,9	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط_3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بيئية	17	31,5	31,5	31,5
	لا	37	68,5	68,5	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط_4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	رعاية اجتماعية	20	37,0	37,0	37,0
	لا	34	63,0	63,0	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط_5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثقافية	21	38,9	38,9	38,9
	لا	33	61,1	61,1	100,0
Total		54	100,0	100,0	

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
الجنس * انماط_1	54	100,0%	0	0,0%	54	100,0%
الجنس * انماط_2	54	100,0%	0	0,0%	54	100,0%
الجنس * انماط_3	54	100,0%	0	0,0%	54	100,0%
الجنس * انماط_4	54	100,0%	0	0,0%	54	100,0%
الجنس * انماط_5	54	100,0%	0	0,0%	54	100,0%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

انماط7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	50	92,6	92,6	92,6
	لا	4	7,4	7,4	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط1_8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	فعاليات	32	59,3	59,3	59,3
	لا	22	40,7	40,7	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط2_8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عبر الانترنت	21	38,9	38,9	38,9
	لا	33	61,1	61,1	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط3_8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	توزيع الموارد	14	25,9	25,9	25,9
	لا	40	74,1	74,1	100,0
Total		54	100,0	100,0	

\$8 انماط fréquences

		Réponses		Pourcentage
		N	Pourcentage	d'observations
تنفيذ-الانشطة ^a	انماط1_8	32	47,8%	60,4%
	انماط2_8	21	31,3%	39,6%
	انماط3_8	14	20,9%	26,4%
Total		67	100,0%	126,4%

انماط9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	نعم	48	88,9	88,9	88,9
	لا	6	11,1	11,1	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط 10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	28	51,9	51,9	51,9
	لا	26	48,1	48,1	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط 11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	19	35,2	35,2	35,2
	لا	35	64,8	64,8	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط 12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	23	42,6	42,6	42,6
	لا	31	57,4	57,4	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط 1_13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مادية	19	35,2	35,2	35,2
	لا	35	64,8	64,8	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط 2_13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جهدية	40	74,1	74,1	74,1

	لا	14	25,9	25,9	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

انماط 3_13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	وقتیة	29	53,7	53,7	53,7
	لا	25	46,3	46,3	100,0
Total		54	100,0	100,0	

\$13 انماط fréquences

		Réponses		Pourcentage
		N	Pourcentage	d'observations
المساهمة في التنفيذ ^a	انماط 1_13	19	21,6%	36,5%
	انماط 2_13	40	45,5%	76,9%
	انماط 3_13	29	33,0%	55,8%
Total		88	100,0%	169,2%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

انماط 14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	42	77,8	77,8	77,8
	لا	12	22,2	22,2	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط 15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيفة	4	7,4	7,4	7,4
	متوسطة	14	25,9	25,9	33,3
	جيدة	29	53,7	53,7	87,0
	ممتازة	7	13,0	13,0	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط 16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	42	77,8	77,8	77,8
	لا	12	22,2	22,2	100,0
Total		54	100,0	100,0	

انماط 17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	25	46,3	46,3	46,3
	لا	29	53,7	53,7	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	31	57,4	57,4	57,4
	لا	23	42,6	42,6	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 19_1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جلب المنخرطين	20	37,0	37,0	37,0
	لا	34	63,0	63,0	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 19_2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جاب المحسنيين	39	72,2	72,2	72,2
	لا	15	27,8	27,8	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 19_3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جلب المداخيل	30	55,6	55,6	55,6
	لا	24	44,4	44,4	100,0

Total	54	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

\$19 خطة fréquences

		Réponses		Pourcentage
		N	Pourcentage	d'observations
الهدف_الاساسي ^a	1_19 خطة	20	22,5%	37,0%
	2_19 خطة	39	43,8%	72,2%
	3_19 خطة	30	33,7%	55,6%
Total		89	100,0%	164,8%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

20 خطة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	36	66,7	66,7	66,7
	لا	18	33,3	33,3	100,0
Total		54	100,0	100,0	

21 خطة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	48	88,9	88,9	88,9
	لا	6	11,1	11,1	100,0
Total		54	100,0	100,0	

22 خطة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	46	85,2	85,2	85,2
	لا	8	14,8	14,8	100,0
Total		54	100,0	100,0	

23 خطة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	50	92,6	92,6	92,6
	لا	4	7,4	7,4	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 24

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	44,4	44,4	44,4
	لا	30	55,6	55,6	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

خطة 25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	49	90,7	90,7	90,7
	لا	5	9,3	9,3	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

خطة 26

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	40,7	40,7	40,7
	لا	32	59,3	59,3	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

خطة 27

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	35	64,8	64,8	64,8
	لا	19	35,2	35,2	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

خطة 1_28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاضرات	28	51,9	51,9	51,9
	لا	26	48,1	48,1	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

خطة 2_28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعلانات	25	46,3	46,3	46,3
	لا	29	53,7	53,7	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 3_28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اذاعة	26	48,1	48,1	48,1
	لا	28	51,9	51,9	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 4_28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تلفزيون	21	38,9	38,9	38,9
	لا	33	61,1	61,1	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 5_28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مواقع انترنت	47	87,0	87,0	87,0
	لا	7	13,0	13,0	100,0
Total		54	100,0	100,0	

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

\$28 خطة fréquences

		Réponses		Pourcentage d'observations
		N	Pourcentage	
انساب وسيلة اعلامية ^a	خطة 1_28	28	19,0%	51,9%
	خطة 2_28	25	17,0%	46,3%
	خطة 3_28	26	17,7%	48,1%
	خطة 4_28	21	14,3%	38,9%
	خطة 5_28	47	32,0%	87,0%
Total		147	100,0%	272,2%

خطة 29

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	43	79,6	79,6	79,6
	لا	11	20,4	20,4	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 30

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	51	94,4	94,4	94,4
	لا	3	5,6	5,6	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 31

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	51	94,4	94,4	94,4
	لا	3	5,6	5,6	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 32

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	51	94,4	94,4	94,4
	لا	3	5,6	5,6	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 33

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	26	48,1	48,1	48,1
	لا	28	51,9	51,9	100,0
Total		54	100,0	100,0	

خطة 34

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	--	-----------	---------	---------------	--------------------

Valid	ضعيفة	15	27,8	27,8	27,8
	متوسطة	14	25,9	25,9	53,7
	جيدة	25	46,3	46,3	100,0
	Total	54	100,0	100,0	

الجداول المركبة:

\$13انماط*\$6انماط Crosstabulation

		\$13انماط ^a			Total	
		1_13انماط	2_13انماط	3_13انماط		
\$6انماط ^a	1_6انماط	Count	13	24	17	30
	2_6انماط	Count	6	11	7	13
	3_6انماط	Count	5	14	11	17
	4_6انماط	Count	10	16	11	19
	5_6انماط	Count	10	19	10	20
Total	Count	19	39	28	51	

Tableau croisé \$16انماط*\$19خطة

		انماط16		Total	
		نعم	لا		
الهدف الاسمى ^a	1_19خطة	Effectif	15	5	20
		% dans \$19خطة	75,0%	25,0%	
	2_19خطة	Effectif	31	8	39
		% dans \$19خطة	79,5%	20,5%	
	3_19خطة	Effectif	19	11	30
		% dans \$19خطة	63,3%	36,7%	
Total	Effectif	42	12	54	